

الأنوار

AL-ANWAR - Beyrouth 18 Janvier 1981 22^e Année No. 7107

بيروت - العدد ٢٢ - ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٠٧

الآن في الأسواق
اللبنانية
دفاية علاء الدين صبح العراق
السعر ٣٠٠ ف.ل.
ذات الولعة الزرقاء
على الكاز وبيدون رائحة
اقتصادية وممتنة

للمراجعين: شركة الزينبي التجارية
طريق المصيطبة - كرنيتة المرحلة - تليفون: ٣٠٨٤٧٤ - ٣٠٧٧١

من لبنان كارت الى لبنان ريفان

لا أحد يتوقع ان يعود الرئيس
سركيس من القمة الاسلامية في
الطائف حاملا مفتاح الجنوب، أو
مفتاح التسوية في لبنان والشرق
الوسط. فليس هناك «حل
اسلامي» للمشكلة لم ينجح في
علاجه حتى الآن «الحل العربي»
و «الحل الدولي» و «الحل
الليثاني» ومن الصعب ان
يأخذ الوطن الصغير من القصة
الاسلامية ما لم يستطع ان يأخذها
من القمم العربية التي مضى بها
ومن قمة عمان التي غاب عنها

لكن بين الدبلوماسيين من
يحدث عن نسخة جديدة من قصة
الرياض التي تركت ختمها على
الوضع اللبناني طوال أربع
سنوات هي نفسها السنوات
التي قضىها الرئيس كارت في
البيت الأبيض. وقد تكون
الرياض نفسها المكان المرشح
لحل هذه القصة. أما الزمان
ففي الاشر السطة المقبلة

ومع ذلك ما يقوله هؤلاء من ان
العربي سيأخذ شكلا اخر بعد
مجيء الرئيس ريفان الى البيت
الابيض. كذلك الحل الدولي
والحل الليثاني. وأبرز الامساح
في هذا الاطار عودة «التعددية
العربية» الى لبنان و «عودة
الدول المعتدلة الى القيام بدور
اساسي في المرحلة المقبلة من
الاجتماعات الاميركية
والصوفياتية

لكن ذلك كله يبقى في باب
صدق أو لا تصدق. فالقوى
التي تطمح الى الاثوار الجديدة
تعرف توجهات الرئيس ريفان
وافكاره المعلقة. كما تعرف ما
قاله مستشاروه للموفدين العرب
الذين ذهبوا الى واشنطن، لكنها
لا تعرف كيف سيطلق الرئيس
الاميركي افكاره

وما فهمه الموفدون العرب هو
ان الرئيس ريفان ينظر الى
التسوية في الشرق الاوسط على
اساس انها جزء من المصالح
الاستراتيجية الحيوية لأمريكا
فالتسوية بحرية اميركية والارتم
أو استمرار الاحزاب والاسلم
بخبرة صوفياتية أو بحسرة
صالحه للصيد الصوفياتي، وهو
لا يريد ان ينقل كانب بديف،
بل ان يكمله. فضلا عن انه
يضع مصر واسرائيل على رأس
لحقة الحلفاء الثابتين. وكل هذا
ليس جديدا، الى حد ان الذين
سمعه تصوروا انهم يتحدثون
الى الرئيس كارت. لكن الجديد
في التحدث الى الرئيس كارت
الى الدور اللبناني

الدور السعودي في المنطقة لا
يخفى فقط والثانية هي النظرة
الى الدور اللبناني
فالسعودية مرشحة، كما
تتصور الرئيس ريفان، لحدوث
وتجاوز دور الحكم الواسطي في
العلاقات. ولبنان مرشح ليكون
مركز العرب العربية الباردة
والعرب الدولية الباردة. وربما
العرب الاقليمية الحارة. بل ان
القضية اللبنانية تصبح محور
العلاقات العربية سلبا وإيجابا
كما كانت القضية الفلسطينية
الى ما قبل سنوات أو شهور

والنظريات لا تتوقف عند
حدود. وهي تتنقل من الوطن
الصغير الى العالم الكبير
وبالعكس. في مطلع ١٩٨١
سئل الخبير الاستراتيجي
الفرنسي الجنرال جورج بوي عن
الاسم الذي يطلقه على العام
الجديد فقال انه «عام تحديد
خريطة العالم». والمناطق
المرشحة لتحديد الخرائط هي
ان زور الخارجية الاميركية
الجديد الجنرال هيج يتصور ان
تعبير العالم الثالث هو تعبير
وهي. فليس هناك عالم ثالث
واحد، بل بلان لكل منها وضع
خاص. من كيبا الى الكويت
ومن تشاد الى لبنان

وكثيرون يملكون حاليا
تصورات لعملية تحديد الخريطة
في لبنان والشرق الاوسط. بل
ان البعض يصل الى حد الزهانة
على مقاييس دراماتيكية لا
تصدق. لكن احدا لا يعرف كيف
سيفعل الرئيس ريفان الثورات
الى القبة الاسلامية هم كبار
المتطرفين

رفيق خوري

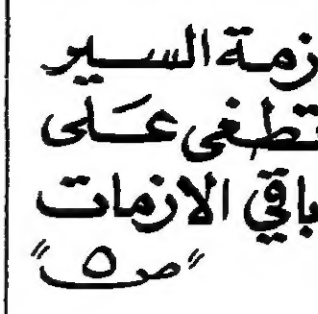
روستروم مرفأ للبترول "صلا"



القاتل الذي اعدم نفسه "صلا"



اشعة ليزر في خدمة الحرب "صلا"



ازمة السير تطغى على باقي الازمات "صلا"



قضية الرهائن تعثرت.. ثم انقضت مجلس الشورى الايراني يقر الاتفاق اليوم



الوزير الإيراني في مطار الجزائر (صورة بالراديو من أ ب)

خلال استقباله وزير الدفاع الاسد: الثورة الايرانية انتصار كبير للمنطقة



الرئيس الأسد يستقبل وزير الدفاع الإيراني (صورة من صفا)

وقال مصدر رسمي ان الحديث
بين الرئيس الأسد والوزير الإيراني
رياسة تدعيميا، ومول الوضع في
المنطقة
وأعرب الوزير الإيراني عن شكر
إيران قيادة شعبا وتقديرها
لوقوف سوريا ووقوف إيران مع الأمة
العربية في كفاحها ضد العدوان
الاسرائيلي. وقال «كنا نعتبر
معركتنا واحدة»
وقال المصدر ان الرئيس الاسد
رحب بالوفد الإيراني، واعلان ان
الثورة الإيرانية «هي لتتصارع
طرابلس في ليبيا»
- البقية على الصفحة ١٠ -

صدام حسين: إعادة الجزر شرط أساسي لايقاف الحرب نحج صدر يرفض المساومة

أكد الرئيس العراقي صدام حسين
ان إعادة الجزر الثلاث (طبيب الكبري
وطبيب الصغرى وأبو موسى) شرط
أساسي وإلزامي لإيقاف الحرب بين
العراق وإيران. وقال ان العراق
ليس له مطالب في عرستان لكنه
يتمنى ان تتمتع بالحكم الذاتي
وقال الرئيس صدام حسين
خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف
في بغداد مع رؤساء تحرير الصحف
الكويتية، ان قرار الحرب كان قرارا
إيرانيا، وان العراق اضطر لخوض
المعركة بعد ان نفذ منهز

وأوضح الرئيس العراقي، في هذا
اللقاء الذي نشرته صحفيا في
الكويت أمس، ان العراق لا يريد
ان يستمر أو يعتدي على أحد
ممكن أنه لا أساس من الصحة ما
يتردد من هجمات بأن التصراع
العراقي يعني زيادة نفوذه في دول
الخليج
وقال ان الجيش العراقي سبق
الهجوم الذي انشأه الإيرانيين في
شرق في الجبهة بطول عشرين
كيلومترا من أصل ألف كيلومتر في
- البقية على الصفحة ٩ -



كريستوفر في الجزائر

كان الرئيس الأمريكي جيمي كارتر على اتصال مباشر بموفده السي
الجزائر وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية لحل المشكلات الأخيرة التي
عقدت اتصالات صفيقة لاطلاق الرهائن. قبل انتهاء مدة ولايته يوم الثلاثاء
القبل
وفيما كانت واشنطن تعيش على اعصابها، وهي تتابع وقائع الفصل
الآخر من العملية، كان الصحافيون والراسلون يتدفقون على مدينة
الجزائر، والقاعدة العسكرية الاميركية في فيسبانن بألمانيا الغربية
للمطالبة بالاعتذار
وقد امر الرئيس الأمريكي كارتر راسم، بنقل ما يزيد على ٢٥٠٠
مليون دولار الى مصارف اوروجوستان واوروجوستان، الا ان جهازا غوي
المتفاوض الرئيسي بشأن الرهائن طرح استفسارات جديدة، وطلب من
واشنطن الاجابة عليها. وقد اجابت الوزارة الاميركية على الاستفسارات
وسارع وارن كريستوفر الى الاجتماع للرهائن الثلاثة بوزير الخارجية لجزائرية
محمد بن يحيى، ليلامحه الاجابة الاميركية
واعلنت وزارة الخارجية الاميركية - البقية على الصفحة ٩ -

ماسكي يطالب بوقف الحملة موسكو: واشنطن تعد لعلية عسكرية جديدة في ايران

استدعى اموند ماسكي وزير
الخارجية السوفياتي أمس
لطلب وضع نهاية لما سمته وزارة
الخارجية حملة اعلامية متصاعدة
مبنية على تهم خاطئة حول غزو
أميركي وضيق إيران
وقال جون ترانتر الناطق باسم
الوزارة «ان ماسكي طلب بصفة
دبلوماسية شديدة غير عادية بإيقاف
هذه الحملة الاعلامية الكاذبة التي
في الصحافة السوفياتية، وخصر
السفير السوفياتي في طهران
يمكن ان تحمل انرا خطرة على
العلاقات بين البلدين»
وقال ترانتر ان التهم التي نشرتها
الصحف السوفياتية والراديو
والتلفزيون السوفياتي بأن الولايات
المتحدة توشك على مهاجمة إيران
«غير دقيقة وغير مسؤولة
كلية»
وقال ان الحملة التي تأتي في
«لحظة حساسة جدا» في المفاوضات
لتحرير الرهائن الاميركيين في إيران
اثارت أسئلة حول ما اذا كانت
موسكو تريد ان ترى ما لهذا الحملة
الاسلامية الخطيرة جدا

وقرأ بياناً مضمناً في بداية
مؤتمره الصحفي اليومى قبل ان
الاطار على رأس الوفد اللبناني
الى مؤتمر وزراء خارجية الدول
الاسلامية ان لبنان سيستقدم
دراسة عن الأزمة اللبنانية الى
المؤتمر

الزامة اللبنانية الى المؤتمر

أعلن وزير الدولة اللبناني
جوزيف أبو خنجر لدى وصوله الى
الاطار على رأس الوفد اللبناني
الى مؤتمر وزراء خارجية الدول
الاسلامية ان لبنان سيستقدم
دراسة عن الأزمة اللبنانية الى
المؤتمر

محضور ٤٠ دولة وغياب ليبيا وايران افتتاح المؤتمر الحضيري للجنة الاسلامية في الطائف سعود الفيصل يحدد اهداف المؤتمر ودوره

مؤتمر وزراء خارجية الدول
الاسلامية الذي سيعقد في ٢٥
القمة الاسلامية التي ستعقد في ٢٥
الجاري افتتح أمس في الطائف
بغيب ليبيا وايران. وقد وصل الى
السعودية مساء أمس السيد عبد
الحليم خدام نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية السوري والسيد مروان
القاسم وزير خارجية الأردن لحضور
المؤتمر
وعد السيد الحليم الشطي الأمين
العالم لمنظمة المؤتمر الاسلامي
التي تضم ٤٢ دولة في خطاب أمام
جلسة الافتتاح القصيرة إيران على
حضور الاجتماعات في محاولة لتسوية
نزاعها المقيم مع العراق
ولكن لم يكن هناك أي مندوب
إيراني وأعلنت إيران انها ستقاطع
المؤتمر الذي دعي اليه للاحتفال
ببداية القرن الخامس عشر الاسلامي
في ظل حضور الرئيس العراقي
صدام حسين
وقال السيد الشطي: انه اذا
استمرت الحرب فالتا يمكن ان تؤدي
الى تدخل الدولتين المظفرين. مما
يشكل تهديدا لاستقلال دول الخليج
والسلام العالمي
ودعا المؤتمر الى اعطاء أولوية
الى إيجاد حل جزئي على الأقل
للحرب
وتكلم وزير خارجية باكستان اغا
شاهي بوصفه رئيس الدورة الحالية
لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية
عارضا الاجازات التي تعقدت خلال
الدورة. ثم طلب وزير خارجية
باكستان من الأمين سعود الفيصل
رئيس الخارجية السعودية تولي رئاسة
المؤتمر
وعلى الامر اعطى منصة الرئاسة
وزير الخارجية السعودي والى كلمة
أوضح فيها ان المؤتمر سيبحث قضايا
الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية
فلسطين والاراضي العربية المحتلة
والقدس الشريف والاحتلال السوفياتي
لأفغانستان والفراع العراقي -
البراني
اضاف الأمين سعود الفيصل:
ان امام المؤتمر مهمة محددة للخروج
بنتائج حول هذه القضايا العربية
على مؤتمر القمة الاسلامي في الإسكندرية
القبل، ليتخذوا بشأنها القرارات
المناسبة
وتناول وزير خارجية السعودية
القضايا التي يناقشها مؤتمر وزراء
خارجية الدول الاسلامية. فأشار
الى قضية الشعب الفلسطيني الذي
يعاني من احتلال اراضيهم وهجرة
وتشريد وتعتييه ومحاولات محو
شخصيته وهدم مقائده وطمس
هضارته الاسلامية بالإضافة الى
محاولات تهويد القدس العربية
وأشار الأمين سعود الفيصل الى
- البقية على الصفحة ٩ -

ولد صاحب العيد يتما، محروما حذب الاب. وقطع شوط طفولته
لطيفا، مفتقرا الى خان الام
ولولا جد وعم له من أبناء قروية النبل، احتضناه بمحبة
وكفلاء بمرودة، لربما كانت جراح نفس التيمم - الطلغيم عمت على
الثام، مما كان يستتبع ان يخط في لوح القدر غير ما خط من سطور
التطوير المبكر الفقل والتأثير
وجمع انصاره الاول من ودعاء القلوب، باسم الانسانية الحقبة
وقد تحررت من طبقة التميز، والتعالي، والاستتار
وطبقة نيرة، رعية، سمحاء، جبه الوطنية المتطرفة، والملتزمة
التي كانت سائدة في مكة، والتي كان عابدا سلاح التراء وسلاح
النفوذ، في فرض هيمنة طفيفة معينة، فالتفاد له طلاب الاعتناق
بالعدد الكبير، والنصرة غير المحددة وغير المشروطة
وكان مستملا على غير عجلة من امره، لايمانه بصديق
رسالته وسداها، ولقائعه بأن ساعة الرب آتية، حتما
واستمدع من اخلاصه، من سيماء شخصيته الفذة، ومن تفوقه
على الآخرين بما فطر عليه من نقاء خلق، ورباطة جأش، وأصالة
تفكير وتدريب
ونجه، في الصور، والسير، والاستهداف، التزام جانب
الومي القرآني الذي يستهوي، ويسر، والذي على يده احسن
الربط بين الدين المساوي الجديد والدينين السابقين الآخرين: دين
ابراهيم ودين المسيح
وعلى قرار حملة الرسالات العظمى لم يكن درب الرسول نهضة في
جنته
فكانت خضونة الكفاح
واضطهده مكة، فهجروا الى المدينة مكرها
وهناك الكف حوله المؤمنون به وديعته
وكانت له ولهم مكة على المشركين طافرة في موقعة بدر
ثم غلب، وجرح في «أحد»، أحد الجبال شمال المدينة
الا انه عاد وانتصر في معركة الخندق
وبعدا كان انتصاره الحاسم، يوم فتح مكة، فدخلها سيدا
ليملك فيها - عبر رسالته - ملكا غني الإبداع والانتفاع
... وكان الطريق للامان والابن المنتصرين في القارات الخمس

وما اشد احتياجا، في لبنان، الحرب، الى ان نولد مع الرسول ولادة
الجبهة، والتأخي، والتلاقي في ظل تعليمه النامية عن المنكر
والأمر بالمعروف
وما اجدنا مناسبة لنتنزهها بحرارة ومحاسنة، لارتفاع قليل
الى اجواء «فوق»، اجواء الوفاء والسلام، بعدما تعينا حتى الصياء
المطبق من ملازمة مناجات «تحت»، مناجات الحق، والاحتفال
والدم والرماد
لا طاب عيدنا بتحقيق الاماني والامال، وكان لنا منه، ومن معانيه
مدخل الى قيامة ... وحياة

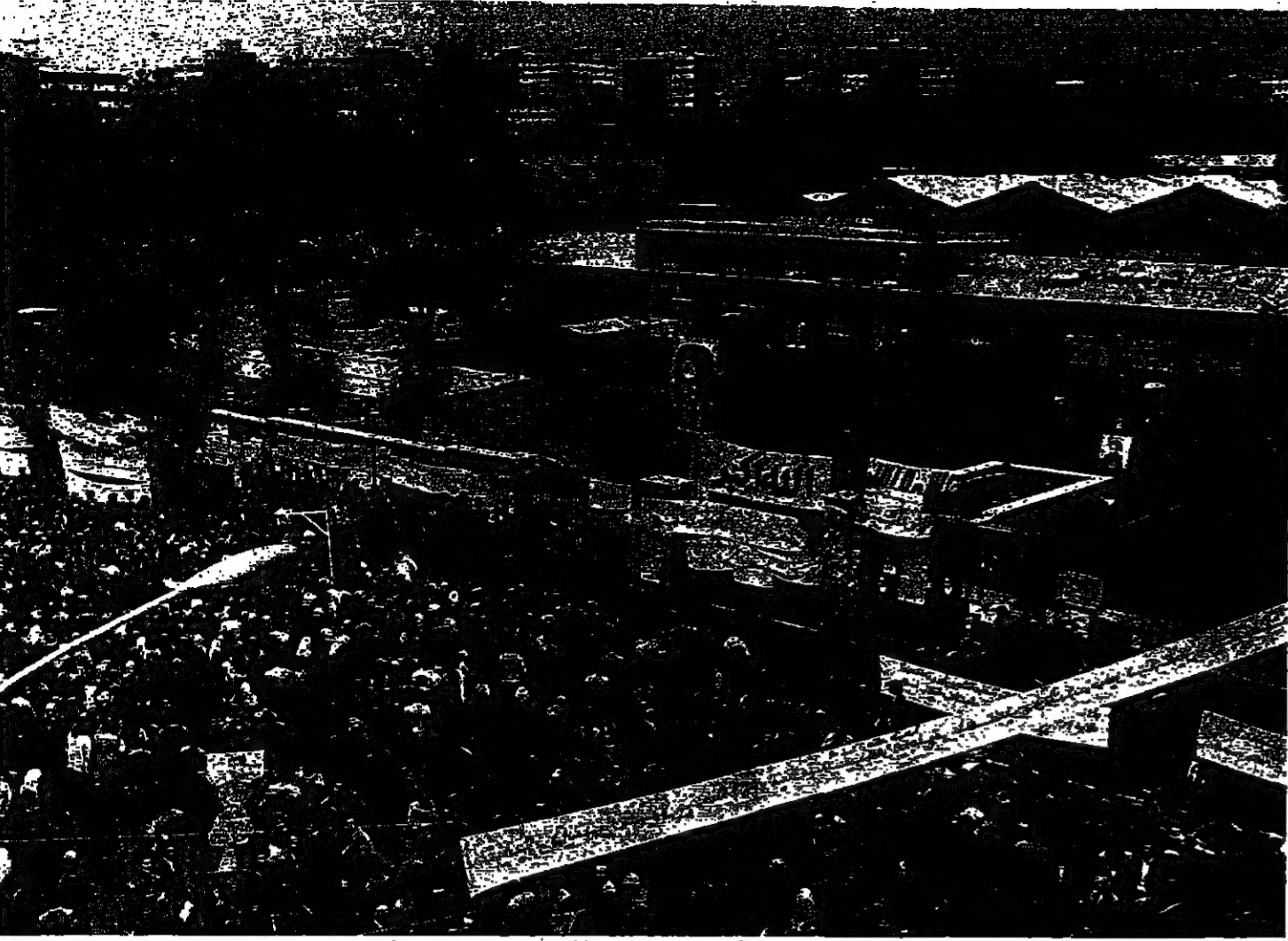
علي: مصر نتدخل عسكريا اذا تعرض السودان للخطر

أعلن السيد كمال حسن علي وزير
الخارجية المصرية أمس ان مصر سوف
تتدخل عسكريا اذا ما تعرض
السودان للخطر نتيجة القوات الليبية
الوجود حالي في تشاد
وقال السيد علي الذي كان يتحدث
الى الصحفيين في أعقاب اجتماع الى
الرئيس انور السادات في اسوان ان
مصر مستعدة عسكريا ان اقتضت
الضرورة وفقا لنصوص اتفاق دفاع
بين مصر والسودان
وكانت مصر والسودان قد عارضا
التدخل الليبي في تشاد، وقال وزير
المصري «ان كلتا الدولتين تقومان
بتدبير وحقن في سياساتهما»
واضاف يقول انه ناقش ايضا مع
الرئيس السادات المسائل المتعلقة
بالقضايا المصرية فيما يتعلق
بالنزاع في الشرق الاوسط
- البقية على الصفحة ٩ -

جنوح السفينة السورية «نجم الفرات» عند شاطئ ليماسول

انقذت طائرة هليكوبتر تابعة
للقوات الجوية الملكية البريطانية
خمسة بحارة من السفينة
السورية «نجم الفرات» التي
جندحت عند شاطئ ليماسول
امس، بعد ان جرقتها السلي
الشاطيء رباح هدية
نيقوسيا - ر - أقب
- البقية على الصفحة ٩ -

ازمة الرهائن .. حرب غير معلنة بين اميركا وايران

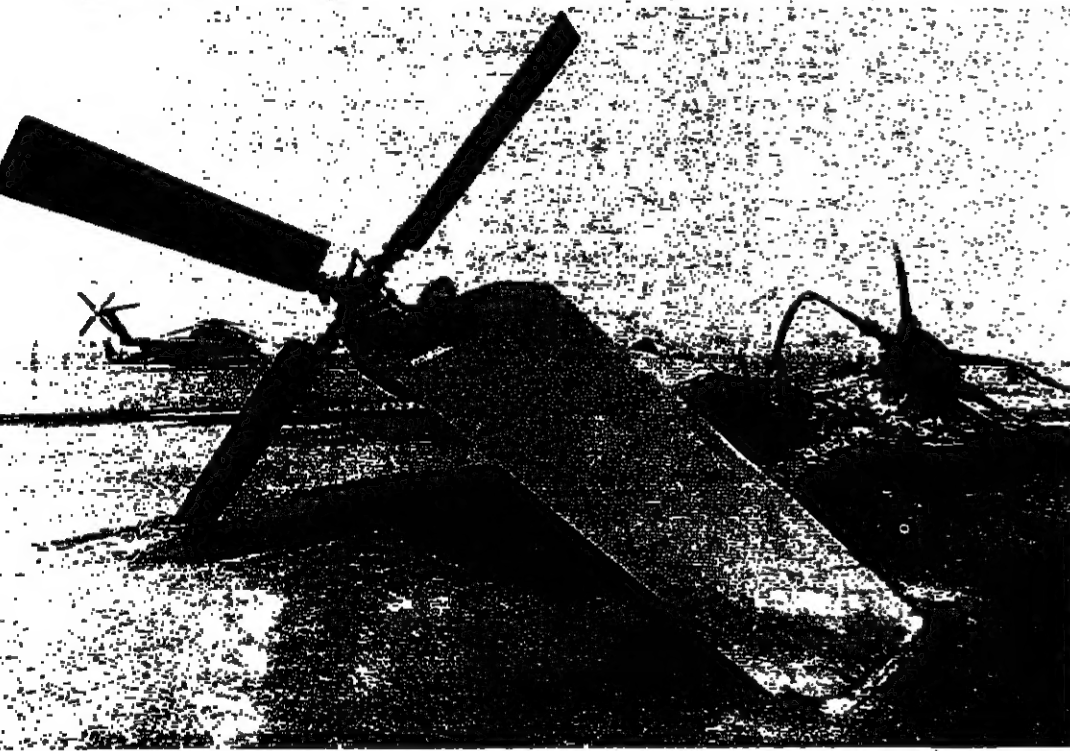


السفارة الاميركية معقل من الطلاب



صور بعض الرهائن

٢٥ نيسان .. تاريخ فشل التدخل العسكري الاميركي



قوة التدخل الاميركية في الصحراء

وكان من المقرر أن تتوجه هذه المجموعة المسلحة الى مكان سري خارج طهران ، والانتظار لمدة يوم قبل مذبحة سفارة الولايات المتحدة ووزارات الخارجية حيث كان الرهائن محتجزين . وكانت طائرات الهليكوبتر المراقبة خارج طهران تستصل الى العاصمة الايرانية ، فور السيطرة على قاعدة أخرى حيث كانت ستكون في انتظارهم الطائرات الست من طراز « سي - ١٣٠ » وهي على استعداد للاقلاع . ولكن بعد أن تم اللقاء في طوباز ، وعقب اللخل الذي لحق بطائرات الهليكوبتر الثلاث ، صدر أمر الفناء الجملة ، ومن ثم بدأ العسكريون الاميركيون في التمسك . وأبان هذه العملية التي نفذت في شيء من العجلة اصطدمت طائرة هليكوبتر كانت تتأهب للتردد بالوقود للعودة الى حامله الطائرات « تيمبر » بأحدى الطائرات العربية من طراز « سي - ١٣٠ » وأسفر الحادث عن مصرع ثمانية أشخاص واصابة أربعة آخرين . وقد اضطروا الى ترك جثث العسكريين الثمانية في مكان الحادث . وقد أدى فشل هذه العملية ، التي شوهت صورة الجيش الاميركي ، الى استقالة سايروس فانس وزير الخارجية الذي كان يعترض على اللجوء لاستخدام القوة في مسألة الرهائن .



الطائرات الاميركية المخططة بعد عملية التدخل الفاشلة



الشاه الجديد رضا بهلوي عام ١٩٧٧ ، يوم كان في السابعة من عمره يحضر الاحتفال بتتويجه والده امپراطورا

بشروء الشاه : ارقام متناقضة تبدأ بملكاروتنتهي بـ ٢٥

تتردد اكثر ارقام تناقضا حول الثروة الامبراطورية الايرانية الضخمة لتتراوح بين مليار و ٥٠٠ مليون دولار الى ٢٥ مليار دولار وفقا لآخر تقديرات الدولة الايرانية . وتتكون هذه الثروة اساسا من عقارات وجواهر واستثمارات مالية خاصة في بنوك الولايات المتحدة وقاروبا . وفي كانون الاول الماضي حددت السلطات الايرانية المبلغ الذي طالبت به في ذلك الوقت بعشرة مليارات دولار تدفعها الولايات المتحدة استرداداً لأموال الشاه السابق في طهران . ومع ذلك فقد رفعت ايران في ١٢ الجاري دعوى امام المحكمة الفدرالية في نيويورك لاقتضاء المثلثات التي أصبحت تقدرها حالياً بخمسة وثلاثين مليار دولار .

واكدت صحيفة « نيويورك تايمز » ان جانبها في كانون الثاني ١٩٧٩ ان ثروة الامبراطور السابق الشخصية تتجاوز بكثير مليار دولار . وأشار خبيراء البنوك الذين سألهم صحيفة « نيويورك تايمز » الى ان الجزء الكبير من مبالغ تتراوح بين ٩ و ١٧ مليار دولار ، نقلت من ايران الى الولايات المتحدة في ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وقد جاءت من عائلة الشاه . وتصل استثمارات الشاه السابق في بريطانيا الى اكثر من عدة ملايين من الجنيهات . ولم يحسب احد ممتلكات تحديداتها بدقة حيث تنحصر بواسطة شركات وسيطة . وتم بيع المنزل الذي كان الشاه الرامح يملكه في مقاطعة « ساري » بالقرب من لندن العام الماضي .

وفي سويسرا ، ففرت اربعة اربعة الامبراطور في البنوك في كانون الاول ١٩٧٨ الى ٥٠٢ ملايين فرنك سويسري بالإضافة الى التزامات نقدية قيمتها ١٢٢ مليون فرنك سويسري . وحصل البنك المركزي الإيراني يوم ١٢ كانون الاول الماضي على حق الاستيلاء على قصر الشاه السابق في سان موريتز وقدم ١٢ طلباً لاستيلاء على ممتلكات أسرة الشاه السابق في سويسرا .

وفي فرنسا تمكك الاسيرة اشرف شقيقة الشاه منزلاً في شارع مونتين في باريس وقصراً في جوان بي بان في الريفييرا الفرنسية . وفي المكسيك ذكر مصدر غربي ان الشاه السابق كان قد اشترى خمسة شاليهات كبيرة في أكابولكو بالإضافة الى ميناء وشاطئ . وأضاف الى ذلك مشكلة ممتلكات مؤسسة بهلوي التي اشترت عام ١٩٥٨ وهي معفاة من الضرائب بوصفها هيئة ايرانية خيرية ، ولكنها كانت تدبر في الوقت نفسه الثروة الامبراطورية وممتلكاتها العديدة في الخارج . وقد تحولت في تحولاً مائياً الى « مؤسسة نيويورك للفقراء والمعدمين » فأصبحت شركة اميركية خيرية ، وأعلنت ان مقرها وهو عبارة عن مبنى مرهون مكون من ٢٥ طابقاً في الشارع الخامس ، هو رأس مالها الوحيد .

وأخيراً نتحدث عن المجوهرات حيث اثار بيع شركة « سوتبي » البريطانية لعقدين من الماس بحوالي ٧ ملايين دولار في تشرين الثاني الماضي في جنيف توتراً شديداً وردت الشائعات ان هذه المجوهرات ملك الامبراطورة السابقة فرح ديبا . ولكن الشهادة سوتبي نفيا هذه الشائعات . ورغم ذلك طُلبت ايران الاستيلاء على ممتلكات « سوتبي » ، كما طالبت الشركة البريطانية بالثبات عدم ملكية المجوهرات الامبراطورة (السابقة) .

كارتر كان الرهينة الاولى وتردده اخراجه من البيت الابيض



أحد مداخل السفارة .. صور للجنوبي ولافتة تطالب اميركا بإعادة الشاه

عام ١٩٨٠ بان أي تهديد لمنطقة الخليج ، مصالح الحيوية للولايات المتحدة . ومن المؤكد أن خلفيته الجمهوري رونالد ريجان لن يفتي هذه النظرة التي تنطوي بالنسبة للولايات المتحدة على مفهوم مؤداه ان ايران الاسلامية ، ان لم تكن صديقة ، فهي على الأقل تقدر على مقاومة التوسع السوفييتي .

وقد قيل عن الرئيس كارتر انه انتهى به الامر بمرور الشهور الى أن يصبح « رهينة » لاية الله روح الله الخميني . ولكن البعض يذهب الى أبعد من ذلك ويقول بان الولايات المتحدة ستظل رهينة ان لم تكن لايران فعلى الأقل للثغرات الاستراتيجية التي ستلزم واشنطن والسعي وراء أقل العلاقات سوءاً بقدر المستطاع مع طهران .

وكان الشاه السابق قد لعب ، في ملكياته التي كتبها قبل أن توافيه المديّة خلال شهر تموز ١٩٨٠ ، الى تناقض الولايات المتحدة ، جانباً من المسؤولية في سقوط عرشه . وقد أعطى الرئيس كارتر مراًاً - طوال فترة أزمة الرهائن - انطباعات بالتردد في المسلك الذي يتبعه وفي ما يتعلق بالعقوبات الموجهة ضد ايران بوجه خاص .

وليس ثمة أدنى شك أن هذا التردد نجم عن الرغبة في عدم جعل مسألة احتمال إعادة العلاقات الطبيعية مع ايران رهن اقتراضات لا سيما وان الرئيس كارتر رد أكثر من مرة قوله ان شيئا لن يحول دون تحقيق ذلك بمجرد الافراج عن الرهائن .

ويتعذر التكهّن مقدماً بما سيفعله ريجان في هذا المضمار ولكن اذا استندنا الى تصريحاته ، فإن الرغبة في كبح جماح « التوسع السوفييتي » ستغلب على الاماسيس وربما يغفل ريجان أنه وصف مؤخرًا مختطف الرهائن الاميركيين بأنهم « برابرة » .

أسهمت مسألة الرهائن الاميركيين في طهران ، في هزيمة الرئيس كارتر في انتخابات الرئاسة ، وشجعت نشوب الحرب بين ايران والعراق ، وتوشك تسويتها أن تتسبب في مشاكل جديدة بالنسبة لرونالد ريجان .

وسوف يتعين على الرئيس الجديد تحديد موقف الولايات المتحدة في المستقبل حيال ايران في ظل الموقف المتفجر في الشرق الأوسط والعناء الاميركي السوفييتي .

بل وترتب على مشكلة الرهائن ، قبل التدخل السوفييتي في أفغانستان ، حدوث نقطة عسكرية من جانب الولايات المتحدة التي كانت قد قررت منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ إرسال سفن حربية الى منطقة الخليج لتكون بمثابة نواة للقوة البحرية الاميركية التي ترابط منذ ذلك التاريخ في مياه جنوب غربي آسيا . وتستهدف هذه القوة أساساً في الوقت الراهن ثني الاتحاد السوفييتي بعدد أفغانستان عن محاولة بسط توسعه نحو مناطق البترول والبحار الساخنة .

ويمكن القول أن الولايات المتحدة اتخذت سلفاً بعض المواقف التي يتعذر على ريجان العدول عنها . وأكثر من ذلك ، فإن الولايات المتحدة هريصة جداً على إعادة - على سبيل المثال - العلاقات الإيرانية . عترة حسري (ذخائر وقطع غبار أسلحة) كان الشاه قد دفع ثمنها إذ بلغت قيمتها ٤٤ مليون دولار وقد ألزم الرئيس كارتر علناً بهذه المسألة .

وإذا كان « تجديد » هذه التوريدات العسكرية قد أسهم في إضعاف ايران أمام العراق ، فإن إعادة هذه التوريدات لن تكون من شأنها سوى تنشيط التضارب بصدد وجود « تحالف موضوعي » بين الولايات المتحدة وايران .

وقد صرح الرئيس كارتر في شهر كانون الثاني



طلاب إيرانيون داخل جنسى السفارة

لقاء الانصار و باستيا الفرنسي
امر نشاطات الاحد الرياضي

تتضمن عطلة الأسبوع اليوم (الاحد) سلسلة نشاطات رياضية هزتها زفاعة رياضية مع فريق باسيتا يسي المحترف بكرة القدم وهنا برنامج :
في كرة القدم يقومون النشاط في المجمع التالية :
على ملعب بيروت البلدي : يقام مباريات الثانية ونصف القاعا، فريق باسيتا فريق الامصار وفريق باستيا
فريق المحترف برعاية وزير رياضة السيد مروان حمادة
ويكتسب اللقاء أهمية مميزة ذلك بجمع للكرة الأولى بين فريق باسيتا وفريق فرنسي محترف :
صحة من نوع فريق باسيتا احد الفرق الفرنسية التي لعبت في اوكسيدا في بطولات الكؤوس الأوروبية وسيدور الفريق الفائز ساسا فوري مقدم من الاقتصادي ساسا فوري غلدر

وقد أعد الانصار ترتيبات خاصة لانجاح اللقاء :
واعلنت الجامعة العامة للانصار بانه الى جانب مشاركة السيد جيمز اكرام أمانياتنا بأن يضيء على الجمهور مهيزا من الجمال الطيف فلان الانصار يؤكّد حماية اقامة المباراة في موقعها كما ان الطاقم خاصة الى فريق باسيتا مرتبط بالعودة الى باريس صباح غد الاثنين
وسيقود اللقاء الحكم الدولي سجع فلاح يماونه الحكم غازي الصغير ورايم اصرى :
على ملعب المدينة الرياضية :
يقامال مباراة العاضرة قبل الظهور منتخب مدارس جمعية المخلص الاسلامية في بيروت مع فريق شملة السهام
على ملعب برج حود : يتبارى الراشع مع الحكيم

على ملعب جوييه : يتسابق الهولندي مع الاجلي مبريا
على ملعب طرابلس البلدي
يتلقى المجد الديمقراطي مع الرياضه والادب
على ملعب المراديه في زغرتا
يلعب السلام زغرتا مع حطينه اللاذقية
وتقام مع هذه المباريات الساعه الثانية والصف :
الترلع : يقوم الانصار للجواعات الساعه العاضرة ذلك لظهور بطوله الجاعات للتلزل في منطقة فاريا
على الساعه : يتسابق اناب الفوي تنفيذ برنامج نشاطات فيقيم الساعه الثانية صباحا على كورنيش زغر بيروت مسابقة كمالين بيروت بخلفي الاثقان من الحميم

نتائج اليوم الثاني لدورة الانوار لكرة الطاولة



ما تزال مباريات دورة نادي الانوار الجديدة في كرة الطاولة تتابع بنجاح، وفيما يلي نتائج لقاءات اليوم الثاني :

فئة الشباب : ايلى ايوب على فادي حداد ٢ - ٠ صفر ، وبيار عتمي على جوزف أبو مارون ٢ - ٢ واحد ، وشربل غصن على بيار الحاج ٢ - ٠ واحد ، وغايي واكد على جويو سركاف ٢ - ٠ صفر ، وريمون فراميس على روجيه عبد الملك ٢ - ٠ صفر ، وابلي سكاك على الطوان سعد ٢ - ٠ صفر

فئة الكلاسات : فارت رجا تيجراني على فايز الشامي ٢ - ٠ صفر

وبالرغم لليوم الثاني لم يبارى نادي الانوار جديدة اخن - شربل غصن واللاعب تيجراني

في نطاق الكرة الطائرة جرت مباراة بين نادي الانوار الجديدة ونادي بور شميد للدرجة الثانية

فشار الانوار بثلاثة اشواط مقابل لا شيء

فوز الهومنن على حفرون

بكرة الطاولة

سجل نادي الهومنن بسيرة انتصارا مزودجا على نادي حفرون
اهم بكرة الطاولة لفتحها اسم على طاولة الاول . وذلك على النحو
التالي :

١ - الفردي فاز الهومنن بثلاثة انتصارات مقابل لا شيء . تغلب
مكيروم نجرايين على شاهر حرادان ؟ - صفر وليون تلتسان على ايلى
شحاني ؟ - صفر وجوزف حسون على طوني حرادان ؟ - صفر .

٢ - في الفرق فاز الهومنن بانتصارين مقابل انتصار واحد
لحفرون .

وفي ختام اللقاء وزع السيد سابي عباس التؤوس والميداليات التي
تعمل اسم لاعبي الهومنن السابقين بكرة القدم المرحوم غي حلو .

هذا وينظم نادي الهومنن في ابداء شهر شاط المقبل دورة سداسية في
كرة الطاولة .

كرة القدم والقفز



■ المدافع ستيف نوفل يرتفع فوق حارس مرماه تري جينو خلال محاولة ناجحة قام بها هذا الأخير لمنع ستوك سيتي من تسجيل هدف بهرمي كريستالي بالاس . وأسفرت المباراة عن تعادل الشريكين بهدف لكسل منهما ■



■ ستيف مولان من بورتو (في الوسط) يقفز فوق أحد مهاجمي فولهام خلال المباراة الأخيرة للفرعيتين ضمن تصفيات الدور الثالث لكأس انكلترا ، وأسفرت المباراة ، كما استرنا في حيله ، الى فوز فولهام بهدف مقابل لا شيء سجله غوردون دايفيز بالدقيقة الأخيرة ■

افغان تخلفوا عن الاولمبياد
وظهر وامس بالمانا الغربة

أربعة مصارعين أفغانين تخلفوا في العام الماضي عن السفر إلى موسكو من أجل المشاركة في الألعاب الأولمبية ووصلوا أول من أمس إلى مدينة ريفر كوفورت الأمريكية، وقد وصل هؤلاء بعد سفرهم خلافاً لمدينة بيشاور الباكستانية ومدينا إلى طهران فأعلنوا الفدية • والمصارعون هم : نجف علي-قصدوي (٢٢ عاماً) ، عبدالحفيظ بنغشيري (٢١ عاماً) • محمدكريم أنواري (٢٢ عاماً) ، ومحمد غلام أمين (٢١ عاماً) •

وكان سبعة من لاعبي المنتخب الأفغاني لكرة القدم المجرشين للندخل الأولمبياتي في ملاعب قندوسول في شهر آذار الماضي إلى المدينة الغربية بعد سفرهم إلى بيشاور (باكستان) •

الفائزان بجائزة سباق
الضاحية للجامعة الاميركية

نظمت الإدارة الرياضية في الجامعة الأميركية بعد ظهر أمس سابقا
لتحتفي الضاحية لشباب في حرم الجامعة باشتراك الاتحاد اللبناني
للحلب القوي ، وكانت المسافة ٥ كيلومترات ،
اشترك في هذا السباق ٤٢١ عداء يمثلون أربع جامعات هي :
هايكازان ، الجامعة العربية ، كليتي بيروت الجامعة والجامعة الأميركية ،
المسافة ٥ كيلومترات ، ١٦ عداء في كل جامعة .

وفيما يلي نتائج الساق :

حل دروان عشار (الامريكية) اوجو كيروز (الامريكية) في المرتبة الاولى قاطعين المسافة بخلال ١٨ دقيقة ٥٢ ثانية و٧ أعشار . حل ثانيا العداة يري كول (مايكازيان) قاطعين المسافة بخلال ١٨ دقيقة ٥٣ ثانية و٧ أعشار . وثالثه ايسروكرواقلان (الامريكية) وسجل ١٨ دقيقة ٥٤ ثانية . ثم وليد كيروز (الامريكية) قاطعا المسافة بخلال ١٨ دقيقة و٥٦ ثانية وعشرين .

اما ترتيب الفرق فكان كما يلي :

١- الجامعة الامريكية في الطيعة وله ٧ نقاط ، يليه الجمعية العربية ٥ نقاط ، كلية بيروت الجامعية ٤ نقاط ، وجامعة الكويت ٣ نقاط .

٢- مايكازيان بدون نقاط . ومنه وصولا لخطة عدائين الى خط النهاية .

فوز أشبال راسينغ الحازمية
على الدينامو ١١ - ١ بالكرة

كانها مباراة بكرة السنة تلك التي خاضها بعد ظهر
 من فريق اشبال اسبغين التانيمة ضد فريق اشبال
 ياداو من رقعة ٠٠ فقد انتهت اللعبة في مصلحة
 التانيمة ١١ الفة ٢١
 سجل للتانيمة علي عمل (٢) مورييس شدياتي (٣)
 بيار خير الله (٤) بشارة الشدياتي (١) ايلي منكوش
 (١) جوزف باسبوري (١) وسجل للينداو غري
 قاد المباراة عبود مخايل وانتهى الشوط الاول ٥ - صفر
 مثل التانيمة : نعيم السكسكي ، روبير شمسون ،
 انزاوس بويري ، جوزف باسبوري ، سامي داصر ،
 مورييس شدياتي ، نقولا معلوف ، زهير خير الله ، علي
 شاعر ، جورج ابو مراد ، بيار خير الله ، بشارة وجورج
 عماد ، ايلي منكوش .

جون يفوز على
الاولى ١ - ص

على ملعب كرم زيتون غاز بعد ظهر امس منتخب جيون
على فريق الوبلي باصاينة لتسخر سجلها غزاد عويصات
في الدقيقة ٧٠ وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل من
دون اهداف .
قاد المباراة الناس ابو ضاهر .

البطولات الأوروبية بكرة القدم
ايسسويتش الاول في انكلترا يشارك الاهداف
والصقعة يعطي اهم المباريات في سكوتلندا

هذهان بالنسبة الثاني من المباراة سجلها طوني بيجتر وفيه سجلها همدان اوس فريسي استون فيلا الانكليزي بالتغلب على كوفنتري سيتي ١-٢ ومعدلة ايسوسييت تاون بالناجح.

الان ايسوييتش الذي لعب امس على غير اعتاد فقد تعادل بدين اجماف مع ايفرتون، وهاظف على مركز الصدارة مقدما على استون فيلا بخلاف اجماف الذي ٢٥ فيما ليجاتوز اجماف اهدى استون فيلا ٢٢

اما اجماف، لما تلقى طيلة

سجله اللاعب بات هولاند لصالح فريق وستهام، واسطر المباراة عن تعادل وستهام بويواتيد مع نوتس كاوتون بهدف لكل من الفريقين

الان اجماف حافظ على صدارة اندية الدرجة الثانية مقدما بخلاف امس نقاط على فريق منافسه

وستهام وحده يلاقى اربعة اجماف في ان معا، بلوغ الدرجة الاولى، كأس انكلترا، كأس رابطة الاندية وكأس حمالي الكؤوس الاربوعية ونجاح وستهام غير بعيدا عن الضيق على الاعبين لتضاعف عدد مبارياتهم

تشيفيلد بويواتيد ١ - صفر وولسال فيلستر ٢ - صفر وتاجلست ميارتات بوزلي - وستهام ٢ - كارليل - اكستر وهال سيتي - سويديون - وكاستر ديارانتان قد اقيمت اول من امس اسفر عن فوز بارنسلي على فولهام ٢ - ٢ وورترجام على نيوبورت ١ - صفر فيما تأجل لقاء هال سيتي مع سويديون

الدرجة الرابعة :

تعادل رويديل على نوتكاستر ٢ - ٢ وفاز الشروشوت على توكسبورت ٢ - صفر وروترجات على هاليفاكس ٢ - ٢ حاليصل على ٤٠ نقطة بويواتيد

[illegible]

فريق وست برومويتش البيون ،
 بهيفي في الشروط الأول من الأعباء
 الأسود سيريل ريجيس، و آخر قبل
 نهاية المباراة بسد هاتلر بواسطة
 بيتر بارنس . فاز على براتون ؟
 صف زفر ليجتل المرتبة الخامسة
 متقدما بذلك على ارستال

فيما أسفرت المباريات الباقية عن
 فوز الفريق الأخضر ، وفاز نادي
 على كرو يونايتد 2 - 1 ليحسم
 سيطرته على المرتبة الثالثة
 اندية الدرجة الرابعة ، فاز جيم
 لوهي ، استقصد في ترتيب روفرز
 فاز بنسلياند خلال المباراة

وليكولان
الدوري
السويدي
 الضيف كان امس سيد الأوقف
 والفاز الوحيد بمباريات كرو
 تقدم في سكونلدا ، وتاجلت
 المصنفة الخامس للدرجة الأولى

[illegible]

واحتل ساوتهايبستون الخربة
السابعة بعد ارسنال -
بمشمتر يونايد ولتيفلغهام
فورست هرا مايجوروهام اس من
مبارياتين راكعتين ، الاولى ضد
ستروالد والثانية ضد ستوك سيتي
وذلك بسبب موجة الصقيع التي ادت
الى تغطية ارض الملعب بطبقة كثيفة
من الثلج -

أما في أسفل قائمة الدية الدرجة الأولى، فيحتل المركزين الأولين فريقا أليسترس سيتي وكريستال بالاس فيما يتنازع المركز الثالث قبل الأخير بين نورويش سيتي وبرايون.

وهدف لوت هارت الذي سيلقى الشوط الثاني من مباراة ليستر - أليسترس سيتي أبعد من الفريق الأول شبح التراجع إلى الدرجة الثانية، أما بالنسبة لكريستال بالاس، فإن تعامله السلبى بل أهداف مع وولفرهامبتون وإندررز - قبل بالاس يحتل المرتبة قبل الأخيرة متقدما بقلعة واحدة على أليسترس.

في بطولة الدرجة الثانية، خسر وستهام نقطة ثمينة خلال مباراته ضد بولتن كاوتني عندما عاود المهاجم جون هوكس هدفًا مبكرًا

في أسفل قائمة الدرجة الأولى، يحتل المركزين الأولين فريقا أليسترس سيتي وكريستال بالاس فيما يتنازع المركز الثالث قبل الأخير بين نورويش سيتي وبرايون.

وهدف لوت هارت الذي سيلقى الشوط الثاني من مباراة ليستر - أليسترس سيتي أبعد من الفريق الأول شبح التراجع إلى الدرجة الثانية، أما بالنسبة لكريستال بالاس، فإن تعامله السلبى بل أهداف مع وولفرهامبتون وإندررز - قبل بالاس يحتل المرتبة قبل الأخيرة متقدما بقلعة واحدة على أليسترس.

في بطولة الدرجة الثانية، خسر وستهام نقطة ثمينة خلال مباراته ضد بولتن كاوتني عندما عاود المهاجم جون هوكس هدفًا مبكرًا

بطولة الماستر في كرة المضرب
كونورز يهزم ليتدل ويتصدر المجموعة الحمراء
ويورغ المتعب يخسر امام الامريكي ماير

نجح الأمريكي جين ماير بتحقيق انتصار موقف على السوفييتي بيورن بـورغ المتعجب ٢ - ٦ ، ٦ - ٢ ، وبذلك ضمن انتقله مع بورغ ، الى الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز لكرة المضرب ، وبما أن ماير (٢٤ عاما) اختل المرتبة الأولى ضمن المجموعة الزرقاء فإنه سيحصل على عشرة آلاف دولار رزقة عن بورغ ، ولذاك بالأسبقية ان القيمة المالية لجوائز البطولة هي ٤٠٠ ألف دولار .

وقتم جون مكنرو سلسلة مبارياته السيئة بهزيمة أمام الارجنتيني جوزيه لويس كليك ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ ، في ثلاث هزيمه لمز بداية الدورة ، وفي لقاء جمعي كورتوز ، والفائز قبلا ببطولة الماسترز ، وايغان ليندل ، وكلاهما في مبارياتهم السابقة في التعديلات ، فقد خسروا ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ ، وهكذا تصدر الأمريكي المجموعة الحمراء

ومن خلال نظرة سريعة على المباريات ، نلاحظ أن بورغ ومكنرو يديا ملهين ، جسيما وقفريا ، باللقاء الذي جمعهما واتسم بالاحترار ، والتوتر ، حتى أن بعض المراقبين ذكروا أن مباراة بورغ ضد ماير قد تكون أسوأ ما لعبه منذ سنوات وهو ارتكب حوالي ٢٥ خطأ ، وعلى غرار بورغ ، لعب مكنرو بأسا عندما تخرجوه من الدور

البطولة الافريقية
الثامنة للاندية

مكة القدم

فاز فريق كايوي واريوز
 الزاميني على ليوبارد الكيني
 أمس بثلاثة أهداف مقابل هدف
 واحد في المباراة الافتتاحية من
 البطولة الكروية الأفريقية الثامنة
 بكرة القدم والتي تشارك بها
 اثني عشر من شرق وسط أفريقيا
 وكنتيجة الشوط الأول ١ -
 صفر لصالح فريق كايوي واريوز -
 سجل الأهداف لفريق كايوي :
 غودفري شيتلو (الدقيقة ١٤ و ٦٦)
 ويوزف شلو بالوقت الإضافي
 وسجل شيتلو في مادلوني هدف
 ليوبارد بضربة جزاء في الدقيقة ٨٠

التعادل أعفاهم
من السجن !

لم يسبق أن سر هرق كروي التعادل السليبي كما سر
انتخب الليبري الوطني عندما تعادل مع غامبيا صفر -
صفر في لقاءهما الأخير . فهذه النتيجة جنيت اللاعبين
الدخول الى السون .

وكانت الاساطير ذكرت ان رئيس جمهورية ليبيريا
قد اطلق سراح ٢٢ سجيناً عنيفة الباربارة ليوسع مكانا في
السجن لانهي الانتخب مع مدرهم في خسرنا الباربارة .
وبهذه القول ان كل الباربارة كان متوترا ا

سحب ١٨ عقارا طبيا من الاسواق الاميركية

أقرحت وكالة الأغذية والعقاقير الاميركية سحب ١٨ عقارا طبيا من السوق الاميركية قالت انها لم تجد فعالية في معالجة امراض البعدة . وذكرت إحدى المجلات الطبية الحكومية ان كثير من هذه العقاقير يستخدم على نطاق واسع وخاصة عقار « ليبيركس » الذي كان من بين ٢٠٠ دواء من أكثر الأدوية استخداما في الولايات المتحدة . وتسوق كثير من هذه العقاقير في الخارج تحت أسماء تجارية متعددة وليس للوكالة اشراف على مثل هذه الجلبعات الخارجية .

وأعلنت الوكالة ان هذا الاجراء اتخذ كجزء من مراجعتها لكس العقاقير الطبية الموافقة عليها في الفترة بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٢ . وقد تم سحب ما يقارب من ٨٠٠ عقارا من السوق بعد ثبات عدم فعاليتها .

وامام صانعي العقاقير ٦٠ يوما لمطالبة بعقد جلسة للوكالة والتقدم بمعلومات جديدة عن فعاليتها من عدمها . وقالت الوكالة انه يمكن ان تبقى العقاقير في السوق اثناء عملية المراجعة . وقد تم ستة اشهر على الاقل قبل ان يصدر امر نهائي من الوكالة يدعو الى سحب هذه العقاقير من السوق في الحال ، ويمكن الاستئناف ضد القرار في احدى محاكم الاستئناف الاميركية . واشنطن - ر

واشنطن والجزائر تتفانان في تسوية النزاع حول أسعار الغاز

فشلت الولايات المتحدة والجزائر في تسوية نزاع بينهما حول سعر الغاز الطبيعي الجزائري . غير ان المتحدث باسم وزارة الطاقة الاميركية قال انه تم اقرار تقدم في المفاوضات التي استمرت اسبوعا ، وأنه من المقرر اجراء المزيد من المفاوضات في المستقبل القريب . ويعد هذا سادس اجتماع منذ نيسان عندما اوقفت الجزائر امدادات غازها الطبيعي الموجه الى شركة « البلس » الاميركية . وقال مسؤولون جزائريون انهم يريدون رفع سعر غازهم الطبيعي من ٢.٢٢ دولار الى نحو ثمانية دولارات لكل ألف قدم مكعب . واشنطن - ر

هولندا تبليغ الصين عزمها على بيع غواصتين لثاويان

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان كريستوف فان دركلوك وزير خارجية هولندا قد ابليغ القائم بالاعمال الصيني ان بلاده لن تلقي قرارها الخاص ببيع غواصتين لثاويان . وأضاف المتحدث يقول ان وزير الخارجية الهولندي قد اطلع كاو تشياو القائم بالاعمال الصيني في لاهاي عن اعتراف حكومته بقرصص بتسليم الغواصتين .

وكانت الصين قد جمدت خفض علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا الى مستوى القائلين بالاعمال انا سمحت الحكومة الهولندية لشركة « رين - شيلدي - ثيلوي » الهولندية للغواصتين اللتين يبلغ ثمنهما ٢٥٠ مليون دولار ببيعها لثاويان . وكان اندرياس فان اغت رئيس الوزراء الهولندي قد صرح ليلة امس الاول بان حكومته تتسوي اخفي في الصفقة التي عقدت مع ثاويان لان هذه الصفقة ستوف تعطي صناعة السفن الهولندية دفعة الى الامام هي في حاجة اليها .

لاهاي - ر

« الاهرام » : مصر تتسلم أول دفعة دبابات أميركية خلال أيام

ذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية امس ان أول دفعة من الدبابات « ام ٦٠ » الاميركية ستسلم لصر في الايام القليلة المقبلة .

وتدخل هذه الدفعة في اطار اتفاق مصري - اميركي ينص على ان تبيع الولايات المتحدة ٢٥٠ دبابة لصر لتسلم منها ٤٤ دبابة في حزيران المقبل .

وأوضحت الصحيفة ان ٢٤ دبابة « ام ٦٠ » ستسلم لصر كل شهر اعتبارا من عام ١٩٨٢ . وسيبدأ في الصيف المقبل تنفيذ اتفاق اخر بين البلدين بشأن بيع ٨٠٠ دبابة اميركية لصر ، كما سيبدأ في مطلع العام المقبل تسليم طائرات مقاتلة من طراز « اف ١٦ » القاهرة - اقب

تجربة على معالجة السرطان بواسطة الانتروفيرون

بدأ فريق من اطباء اميركيين في جامعة تكساس في ميونستون ، في تجربة هي الاولى من نوعها لاختصار فعالية « الانتروفيرون الصناعي » على سيدة شابة تعاني من السرطان المفاوي (القبد المفاوي) منذ ثمانية عشر شهرا . والسيدة الشابة جوان كارافوتاس هي اول مريضة من ثمانية اشخاص يعانون من السرطان تطوعوا ليخبر عليهم اطباء هذا العلاج . ويرأس الفريق الذي يجري الاختبار الدكتور جوردان جوتزمان . وقد صرح امس الاول الجمعة بأنه يأمل في ان يتوصل الى ثبات ان الانتروفيرون الصناعي « غير سام » وأنه أكثر فعالية من الانتروفيرون الطبيعي . ويرى الدكتور جوتزمان ان تكايف الانتروفيرون الصناعي الذي ينتج عن طريق معالجة الجينات تقريبا بشكل ملحوظ عن تكاليف انتاج الانتروفيرون الطبيعي . ويضع الانتروفيرون من جينه بشرية تم يتعرض لجسم من الجينات البشري التي تتوالد بسرعة . أما الانتروفيرون الطبيعي فانه ينتج عن خلايا الدم البيضاء التي سبق ان ماحتها الفيروسات . وتم استخدام عينات طبيعية وغير طبيعية نسبيا من الانتروفيرون بكافة معظم الفيروسات . وجاءت النتائج مفرحة نسبيا ولكن نقص العلاج اثبت فعالية اقل في علاج بعض حالات السرطان مثل سرطان الثدي والقولون والبروستاتا .

الانوار

المجلس : سعيد فريخه
رئيس التحرير : عصام فريخه
مدير التحرير : محمد الجليل
مشتال رعد : ابراهيم خوري

كارتر: القوات السوفياتية مازالت على استعداد لغزو بولندا

قال الرئيس الاميركي كارتر ليلة امس الاول من القوات السوفياتية لا تزال على استعداد لغزو بولندا . وقال : « انه على الرغم من ان الوضع في بولندا اظهر في الالة الاخيرة علامات استقرار ، فان القوات السوفياتية لا تزال في حالة استعداد قصوى ، وقد تمركز لدخول بولندا دون اعطاء مهلة كافية لاخذ الحيطة .

وقد أدلى الرئيس كارتر ، الذي سيسلم مقاليد الرئاسة الى رونالد ريغان يوم الثلاثاء القادم ، بهذه الملاحظات في اخر رسالة له عن حالة الاتحاد الى الكونغرس . وتناولت الرسالة في معظم اجزائها موضوعات داخلية مثل الضرائب ، لكن الرئيس انتقد ايضا بشدة احتلال الكريملين لافغانستان ، وقال : ان الاتحاد السوفياتي قد بنى آلة حرب تتجاوز بكثير أي متطلبات معقولة لدفاع او أمنه . وقال كارتر ان الاتفاق العسكري الاميركي اخذ في الانخفاض نسبيا منذ ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٢ عندما تولى الرئاسة . وقال ان هذا الاتفاق اخذ في الارتفاع ببطء منذ عام ١٩٧٢ ، وان ريغان قد وعد بزيادات كبيرة في الاتفاق العسكري بعد توليه السلطة .

وقال كارتر : ان الغزو السوفياتي لافغانستان افرض حكومة عميلة قد ابرز على نحو صارخ الجوانب الشريرة لسياساتهم ، بما يتجاوز حدود المنافسة والسعي المشروع من أجل المصلحة القومية . وأضاف يقول : وان هذه المحاولات لاضعاع شعب مستقل مسلم غير متحاز ، تحتل انتهاكا صارخا للقانون الدولي كما انها تشكل تهديدا للاستلام العالمي . وعن بولندا أعاد الرئيس كارتر تأكيد الموقف الاميركي ومفاده ان الشعب البولندي « يجب ان يسمح له بتسوية مشكلاته الداخلية بنفسه دون تدخل خارجي » .

وفي وارسو ، عرضت الحكومة البولندية البدء في اجراء محادثات جديدة مع اتحادات العمال حول مسألة اعتبار يوم السبت يوم عطلة بعد اضراب لعمال النقل في وارسو بسبب هذه المسألة . واشنطن - ر : اقب

مخالفين الصين: الاستقرار مطلوب لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية

استشهدت صحافة الصين الرسمية امس باقوال الزعيم الرأجل ماوتسي تونغ في سياق مقال افتتاحي يدعو الى الاستقرار القومي . وكان استشهد صحيفة « الشعب » التي اعيد نشره في صفح آخر .

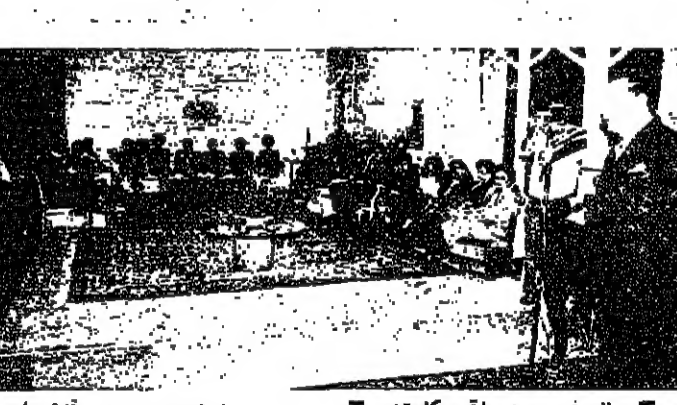
عليا ، ولكنها تحت المسؤولين على « تحرير تفكيرهم » وهي الطريقة المعتادة في الاشارة الى رفض التعليمات المأوية منذ وفاة الزعيم الصيني عام ١٩٧٢ . وذكر المقال الاقتصادي للصين في صفح آخر .

وقد سعى المسؤولون الصينيون منذ نشر التسليق الى محاولة التخفيف من نقد ماو . وقال السيد هو ياو بانغ السكرتير العام للحزب والموقع ان خلف هو ك فليج كزيم للحزب ، ان ماو اسهم اسهاما كبيرا في الثورة الصينية وان اعطاه قيادة الاممية لسيما . وكانت اللجنة الاميركية التي تبلغ خمسة ملايين دولار في شكل معدات عسكرية غير ممتدة بعد ان أعلنت الولايات المتحدة ان الخارج خاصة ينتقلون مساعدين من الخارج خاصة من نيكاراغوا المجاورة التي لغت التورط ، وكانت هذه المساعدة قد اوقفت في الشهر الماضي بعد مقتل ثلاث راهبات ومبشرة امريكيات بالقرب من مطار سان سلفادور . وتلتزم الولايات المتحدة بتأييد المجلس الامني - العسكري الحاكم وقد رفضا استئناف اللجنة الاميركية في نيكاراغوا السياسية الى احتلال السفارة الاميركية هناك امس الاول كما استقال سفير السلفادور في نيكاراغوا والعمالون الستة معه واعلوا انهم سوف يعضون الى الثوار اليساريين . وكان الهجوم على البورجوازية عاليا خلال فترة الثورة الثقافية لكنه تدهور الان حيث حاول الزعماء الذين خلفوا ماو الحصول على تأييد المتخلفين في تنفيذ برنامج تجديد الصين .

بكين - ر : سان سلفادور - ر



كارتر يهرب من استقبال الرهائن !!



السفير دين يلقي كلمته (تصوير روبرت زاي)



الثلاثي ويلسون وتوكر

اقام السفير الاميركي في لبنان جون غونتر دين وعقيلته امسية موسيقية بعد ظهر امس في منزلها في البرزة احياءا لثلاثي الجاني الفرنسي جولي ويلسون والصارف ميكي توكر على البيانو وحضر الحفلة عدد من الشخصيات الرسمية والسفراء . استول السفير دين الحفلة بكلمة قدم فيها الثلاثي الذي حضر الى بيروت خصيصا لتقديم حفلتين في الجامعة الاميركية والكازينو . وقال السفير دين انه اقام حفلة مماثلة بمناسبة عيد الميلاد منذ ستين وكانت لا تزال اثار الصرب على منزله ، اما اليوم فالوضع افضل ، مما دفع السفارة الاميركية الى احضار الثلاثي الاميركي الى بيروت لأول مرة بعد انقطاع دام اكثر من ست سنوات ، ووعد السفير بمبادرات مماثلة بعد حوالي شهر . ثم قدم الثلاثي امسية جاز لثلاثيها مجالا للثلاثي اللتين قدمتهما في الجامعة والكازينو . وفي نهاية الحفلة قدم السفير دين كتابا عن لبنان هدية تذكارية الى كل من ويلسون وتوكر .

وزير خارجية البحرين يكشف عن خطة تنسيق خليجية

أعلن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان دول الخليج ان تقوم بمبادرة هناك خطوة هامة سيتم في مطلع شباط المقبل في مجال التنسيق والتعاون بين دول الخليج ، معربا عن امله في ان تكون هذه الخطوة نقطة تحول حقيقية من اجل تحقيق امان لشعب المنطقة في التعاون الملمر . ونفى وزير الخارجية البحريني ما يتردد عن مشروع لانشاء جامعة خليجية مؤكدا انه لن تكون هناك جامعة غير جامعة الدول العربية . وموضحا ان ما يجري في الساعة الخليجية هو امر تنسيقي للتكامل الاقتصادي والثقافي والصناعي والبراني .

المنامة - ق : اقب

دوبرلين من ان اطلاق هذه التجم يمكن ان يجعل الرا خطرة وناكفة على الراي العام في الولايات المتحدة وعلى العلاقات بين البلدين . عملية عسكرية

وفي موسكو ، افسحت وسائل الاعلام السوفياتية مكانا بارزا امس لاجراء عن ان الولايات المتحدة هي على وشك شن هجوم عسكري على ايران . وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي في مقال لها

للمنطقة ، وان اية محاولة لاضعافها كما ترغب في ذلك الامبريالية الاميركية هي محاولة لاضعاف المنطقة . مرحلة هامة

ومضى الرئيس الاسد يقول : ان الثورة الايرانية مرحلة هامة ومهمة ضمة لمواجهة الامبريالية » وأشار الى « التمسك الاكيد بين العمل لجمع كلمة العرب وجمع كلمة المسلمين » وعدم التناقض بين العرب والمسلمين هو في النهاية قوى الحرب والمسلمين هو في النهاية جمع لقوى المضطهدين ضد مضطوحيهم وسند الامبريالية والصهيونية » . واعان الرئيس الاسد ان جهة الصمود والتصدي العربية تعتبر كل انتصار « تحققة الثورة الايرانية

الولايات المتحدة طلبت من حلفائها وضع قواتهم المسلحة في حالة تأهب وجمعت قوة تدخل محمولة جوا في ألمانيا الغربية وإسبانيا وتركيا في قواعد بريطانية في قبرص . ونفخت الالباء تقول ان الهجوم الاميركي على ايران سيحدث من مصر وبانكستان وسلطنة عمان ، وان الاستعدادات السياسية للعملية قد اتتتها الدكتور هنري كيسلنجر وزير الخارجية الاميركي السابق خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط . واشنطن - ر : اقب

ماسكي يطالب - تنمة

الاسد - تنمة

ومحمد علي رجائي رئيس وزراء ايران تحيائه وتحيات الشعب السوري . وكان الوفد الايراني قد اجتمع خلال هذه الزيارة الى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزارة والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية والى عدد من الوزراء والمسؤولين السوريين . دمشق - ر

دمشق - ر

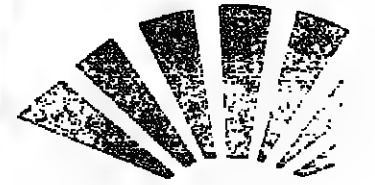
الاسد - تنمة

دمشق - ر

solides roma

PRESIDENCE LUNDI 19 JANV. SAROULLA The ORIGINAL and the only ONE from the acclaimed director GEORGE A. ROMERO يعرض هذا الفيلم بالصوت الستيريو فونيك المجهز في stereophonic sound [DAWN OF THE DEAD] شاهده مع رفاقك تفوتك به

الأنوار



وحتى مدينة بال بسويسرا ثم وصولاً إلى البحر الأسود بعد أن يتم الاتصال بين (رين - مان - دانوب) .

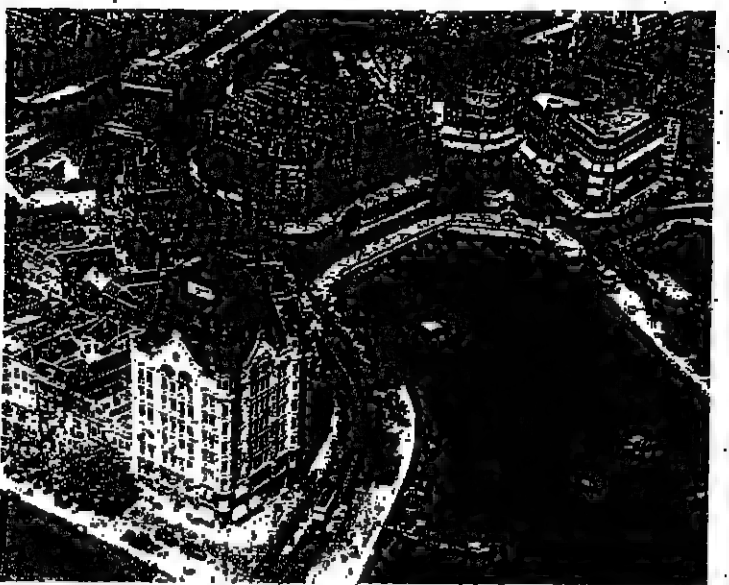
ان مرفأ روتردام يستقبل ما لا يقل عن ١٢٠ مليون نسمة «فالشائع تشتمل إلى روتردام وتواصل طريقها بواسطة السكك الحديدية والنقل البحري بما يعادل مسافة ٥٠٠ كيلو متر داخل القارة القديمة» .

ليس لروتردام أكثر من قرن واحد في التجارة المرفئية . وكانت بالأمس مدينة صيد سمك صغيرة ثم مرفأ لتصدير المنتجات الزراعية التي بريطانيا . وكان عليها أن تتعثر مجيء العام ١٨١٢ لتبدل من أوضاعها وحجمها .

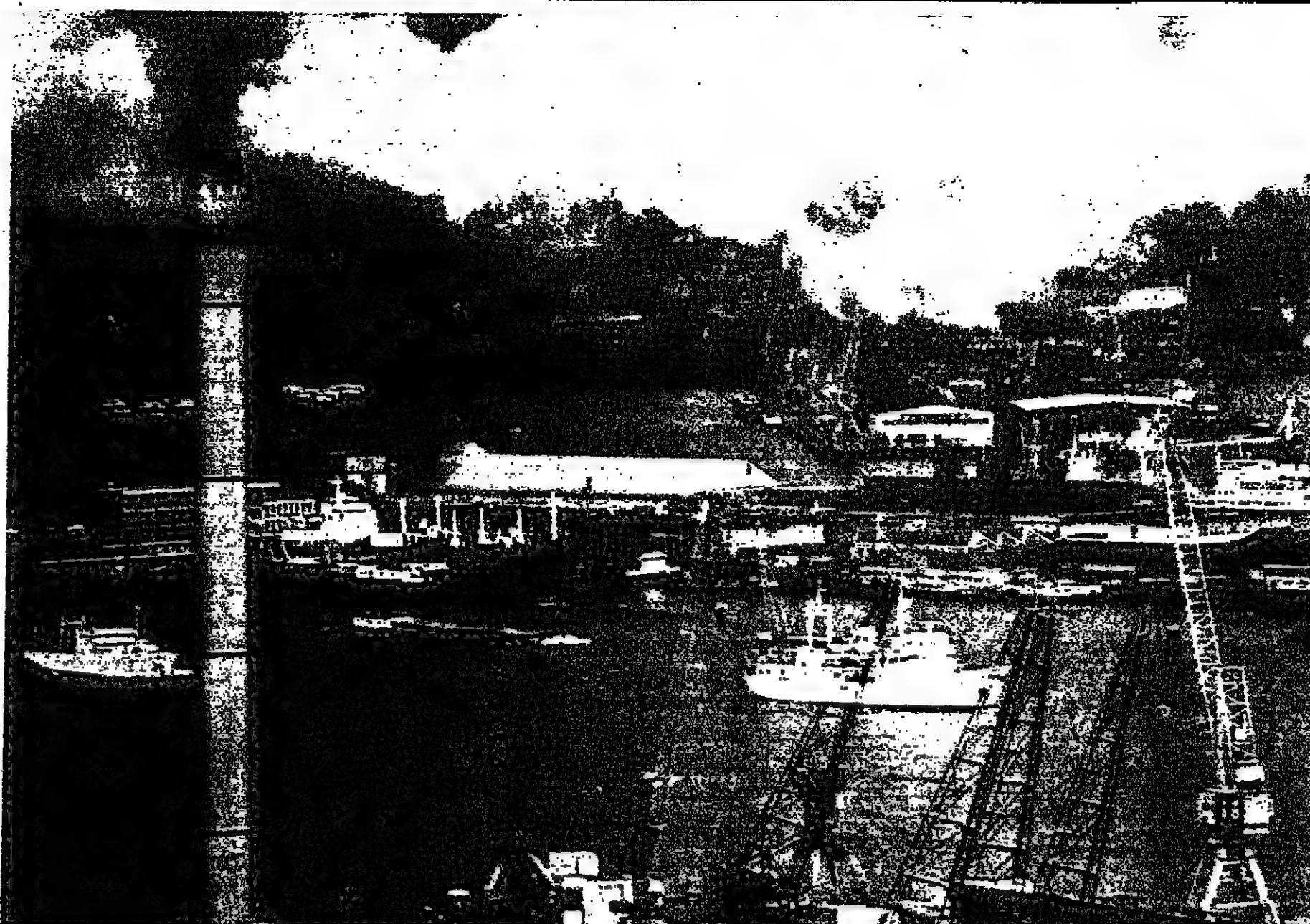
طريقة التحول

جاء المهندس ديتير كالن وفتح قناة تصل المدينة ببحر الشمال وكان ذلك المخطط الوحيد لتكبر المدينة بسرعة مذهلة . وخلال خمسين عاماً

التي أصبحت مدينة بال بسويسرا ثم وصولاً إلى البحر الأسود بعد أن يتم الاتصال بين (رين - مان - دانوب) .



■ أبنية قريبة من مرفأ روتردام ■



■ صورة التقطت من الجو لجانب من مرفأ روتردام ■

هذا ما يطلق اليوم في هولندا هذه المدينة . موجودة قبل ٢٥ سنة .ها القنابل كلها تحت في الثلاث في العام ١٩٤٠ من النازيون مرفأها خلال في العام ١٩٤٤ .

روتردام أول مرفأ عالمي في اليوم على ٢٠٠.٠٠٠ طن على مرفأ نهرى «ألماس» على مرفأ من الراين . وهناك قناة عميقة مرفأ ببحر الشمال .

في المرفأ يومياً مئة باخرة إليه مئة لتفريغ حمولتها إلى أوروبا كلها : ٢٨ ألف كل سنة .

لك ما يقارب ٣٠٠ مليون طن تسالغ الترانزيت مودعة في مرفأ وتحتل مساحة ٥٠٠٠ هكتار . هذه البضائع هو النفط الذي ل منه سنوياً إلى المرفأ أكثر ١٧٠ مليون طن ، أي ما يقارب ما تستورده الدول التسع ويا من هذه المادة .

أضف إلى ذلك وجود خمس مصاف في روتردام مما يجعل المدينة الأولى في أوروبا من حيث الصناعة البترولية . أما قدرة هذه المصافي على الإنتاج السنوي فهي ٨٥ مليون طن . لذلك أصبحت روتردام تشكل أكبر سوق مرة لتجارة النفط في العالم . وهي سوق قائمة على العرض والطلب دون الالتزام بأسعار أوبك الدولية ، وهكذا فإن التجار يدفعون يومياً ونقداً وعا ثمن ملايين من أطنان النفط الهيا في كارتيلات روتردام وذلك لحساب الشركات الكبرى العالمية ، ويكفي أن تصد الأوامر إلى بورصة روتردام المتصلة مباشرة ببورصة تراد سلترو حتى تنقل ناقلات النفط الضخمة حمولتها من روتردام إلى مرفأ أوروبي آخر ، أي مرفأ في أوروبا . وهذا يعني أن روتردام هي أضخم مرفأ في أوروبا بفضل اتصالها بالراين

روتردام.. والسوق العالمية الحرة للبترول



■ ناقلة نفط في الضخم مرفأ روتردام في العالم ■



■ منشآت جديدة للمرفأ الضخم ■

٣٢ ناقلة تدور يومياً حول رأس الرجاء الصالح

تتألف من ١٠٠.٠٠٠ (١٠٠ ألف) سفينة في حال حدوث أزمة أو حالة طارئة . وترقب فرنسا بشدة كذلك كيف يمكن للولايات المتحدة وهي التي تلقت درسا من الثورة الإيرانية أن تؤمن عدم انقطاع النفط في المستقبل في حال وقوع أزمة ، ذلك لأن أوروبا الغربية واليابان أكثر اعتماداً على نفط الخليج من الولايات المتحدة .

وقال الضابط البحري الفرنسي: ان فرنسا توسع مراقبتها لطريق النفط والوجود الفرنسي على هذه الطريق الحيوية أمر ضروري . ولما نمت إلى انحاء قواعد موطنة ، ولكنها تريد أن تتأكد من أنه لن تعدم قوة معادية إلى التلاعب بمصادر نفطنا .

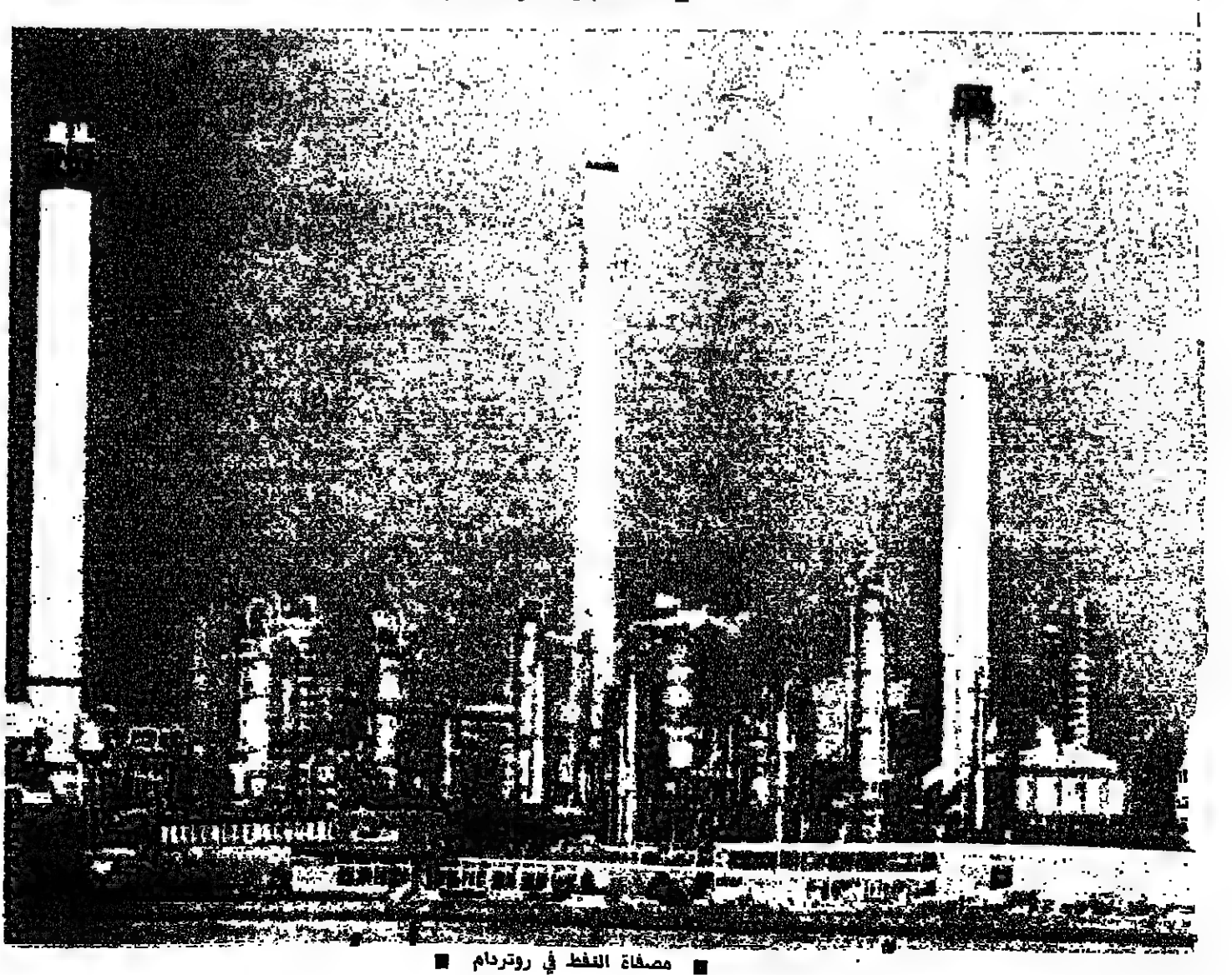
وقد حصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزراء ريمون بار على ضمانات من المملكة العربية السعودية والعراق وغيرها من دول الخليج باستمرار تدفق النفط عيسى بلدهما في مقابل تزويد هذه الدول بطائرات مقاتلة وصواريخ . ولكن على الفرنسيين أن يحصوا ناقلاتهم النفطية التي تعبر قناة السويس وتدور حول رأس الرجاء الصالح .

وقال مسؤولون أن مهبط الطائرات الاستراتيجية في جزيرة «جوان دي نوا» الفرنسية بين موزامبيق ومدغشقر ، ومع عزز بحيث يمكن للطائرات نقل عسكرية أن تهبط فيه .

وتذكر هؤلاء المسؤولين أن محطات للزبد الجوي ومراكز استماع انشئت في جزر قريبة هي أساساً ما انشأها أوروبا وتروميلا وغلويزين . وتمتد قواعد التوطين ومراكز الاسناد الفرنسية بفضل جزيرة جوان دي نوا والجزر الأخرى على الساحل الإفريقي الشرقي من جيبوتي إلى البحر الأحمر وقرن أفريقيا إلى جزيرة ريونيون ومنها جنوباً إلى المحيط الهندي .

وتستخدم هذه المراكز الصغيرة كمحطات لتزويد الطائرات والصفن الحربية الفرنسية بالقود ، وهي تأخذ طريق النفط في قناة موزامبيق وحول رأس الرجاء الصالح .

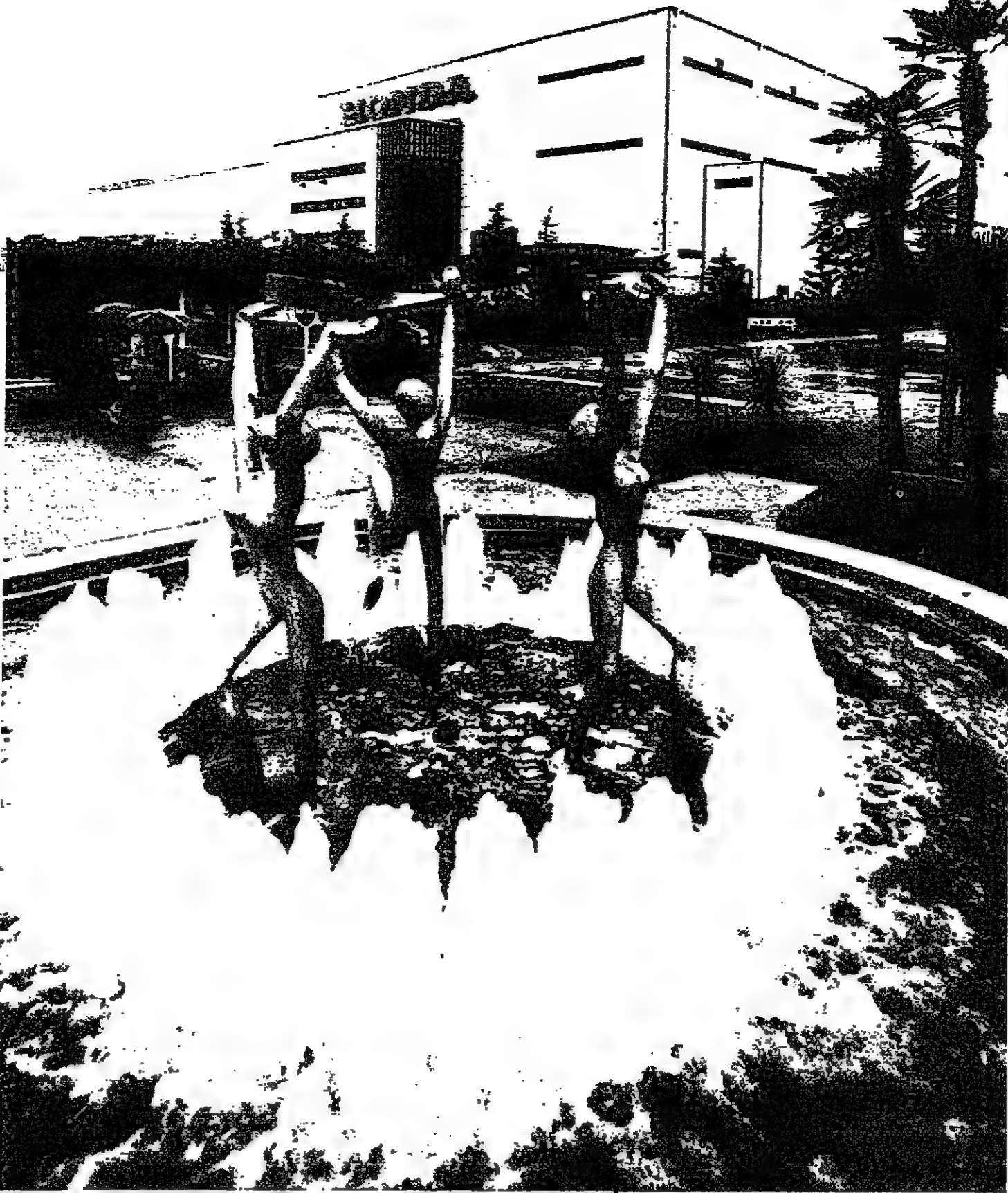
وتعبر عباب البحر حول رأس الرجاء الصالح ٣٣ ناقلة نفط يومياً بينها أربع ناقلات فرنسية اثنتان منها في كل جهة . وتحفظ فرنسا بقوة بحرية



■ مصفاة النفط في روتردام ■

الاعجوبة اليابانية

...أو العمل المقنن بالفرجة



كل يغني على ليله
فرنسا تحدد
« الكوتا »

العام الصناعي الفرنسي يعاني اليوم من مشكلات اقتصادية خطيرة. تزداد البطالة، وتضخم ماله، وتزحف الديون. والحق هنا ليس على اليابان بل على البترول واليابان.

تحدث القريون عن أزمة طاقة، وبلغت من مصادرة شعبية حدة فان المراكز النووية تليق كالقنطرة - كما في فرنسا - مثلا بمحطة مركز كل شهرين - وتجلل الصيحات من هنا وهناك بضرورة العودة الى استغلال الفحم الحجري، وتجرى الجدل على قدم وساق من اجل استثمار الطاقة الشمسية - ومع ذلك فليس في الأفق أي تطور ما يشير الى بدايات جبهة للخروج من لقع الأزمة.

ليس في اليابان - كما هو معروف - مواد أولية بكميات الى أوروبا الغربية، فاذا كانت ألمانيا تران على التروات المحمية الأوروبية والتكتل على ابار النفط يضر انشمال وكذا فلا يتعدى ما يراهن عليه اليابانيون الانتاجية المرتفعة وغزو الأسواق الخارجية بسلع ذات نوعية ممتازة واكلاف معقولة فقدر على المنافسة والانتصار في عقر دار الآخرين.

هل في الامر كما تحدثت الدوائر الاقتصادية الغربية اعجوبة يابانية سائرة من نجاح الى آخر فيما الاعجوبة الاخرى تتساقط تباعا كبناء كركوني معلق ولا اساس له ؟ كيف تتي في عصر الكمبيوتر ان تؤمن جمع بالاعاجيب ؟

السيارات اليابانية غزت السوق الأميركية الشمالية، والاميركي الجنوبي، والشرق اوسطى، وهي الآن في طريقها الى سلب السيارات الأوروبية ما تعتبره حقاً طويلاً لها في القارة القديمة.

وقد بالجملة من باريس ولندن وتون وروما تسافر الى طوكيو لا يستجوبها الاستعجاب في عاصمة امبراطورية الشمس المشرقة - بل تزدون بالحوار المباشر والجلوس البارد على طاولة المفاوضات فلا يشكيات تراكمت وصارت بحاجة جاسة الى حل ... وعلى الطاولة

الآباريين
حركة لتحسين
التوعية

من العمال تقوم بعمليات التلحيم عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً يرن الجرس معلناً استمرار القوة الصغيرة، وتعلم فيها بعد ان العمال مؤرخين على فريقين كل فريق مؤلف من ثمانية عمال ينتجان بفضل آلات الكترونية متطورة ألف وسبع مئة سيارة في اليوم.

البعض يرد هذه الانتاجية الى الزخم الهائل الذي تم من خلاله توظيف الثورة التكنولوجية الحديثة القائمة على الكمبيوتر. اصغر نقابيين المصنع سبق له وزار مصانع سيارات اخرى قال : لاحظت ان الانتاجات اسرع في أوروبا مما في عليه في اليابان، ومع ذلك فالانتاج فجأة ... بنسبة ١ على ٤.

سكرتير عام « اتحاد عمال السيارات » في فرنسا الذي يضم ٧٥٠ ألف عضو قال : « يشكل عامل نحن نقابل بالبيانات الصادرة عن الإدارة وننطلق منها أساساً للتفاوض. لقد أصبحنا جديراً خيراً في فن البقاء، المهتم أكثر بعيداً وإلى الأمام. فقط المكافأة العملية من اجل تخفيض أسعار العمل، ورفع الاجور، ومقاومة البطالة ».

هذا رهان، والدوائر الاقتصادية الأوروبية تتحدث عن مصادرة الانتاج الياباني الحالي من الآن وحتى عام ١٩٨٥، مستوى الاستثمار مرتفع جداً وكذلك مستوى الاجرات. وفي أحد مصانع السيارات يوجد ستة آلاف باحث على سبعة وخمسين ألف عامل.

انهم يتحدثون في الغرب عين « الاعجوبة » الاقتصادية، وعن العمل المقنن « بالفرجة » في اليابان - الشيء الاكيد ان المصنع الياباني - بحسبته وسبكته - لن يفكر في بلد اخر ابتداءً من أوروبا الغربية والتهاء، بالفرنكا الشمالية مروراً بالمحيط الاطلسي

العمال بدون استثناء - ما عدا مدير العمل - الخراط في الحركة من اجل تحسين النوعية التي لمت منذ خمس سنوات واستوعبت ٢٠٠ ألف مجموعة موزعة في كافة انحاء اليابان. كلمة النوعية تعني الموقف الايجابي من مجموعة العمل وبالتالي تحسين الانتاج في الكمية كما في النوعية.

أحد العمال يقول : « كنا سبعة وعشرين امرأة نعمل في هذه السلسلة وكان الانتاج يدعى للشفقة : ثمانون جهاز فيديو في اليوم الواحد فيما العمل ثلاثمئة ألف بعد عدة مبادرات قمنا بها ارتفع الانتاج اليومي الى اربع مئة وخمسين وحدة، والسر في كل ذلك الانشغال في العمل ».

وما يجوز على انتاج الفيديو يجوز على انتاج الأجهزة التلفزيونية وتمضى سنتين ارتفع معدل الانتاج اليومي للعائلة من ٢٥٠ الى ٥ وحدات مع ما رافق ذلك من تخفيض بنسبة الثلث من استهلاك الطاقة.

رئيس المصنع غالباً ما يزور مصانع مشابهة في الخارج ويقول : في مدينة سان دييغو الأميركية توصلنا الى انباء الروح الجماعية عند العمال وبلغت الانتاجية بالقياس الى اليابان تسعين بالمئة وهو شيء مهم ».

في منطقة تقع على مسافة اربعين كيلو متراً جنوبي طوكيو، يقع مصنع آخر لتجميع هياكل سيارات المصنع اشبه ما يكون بالناس التي ذي معدن صلب في تثبيت الابواب الخارجية على هياكل السيارات، وإلى جانبه جبهة

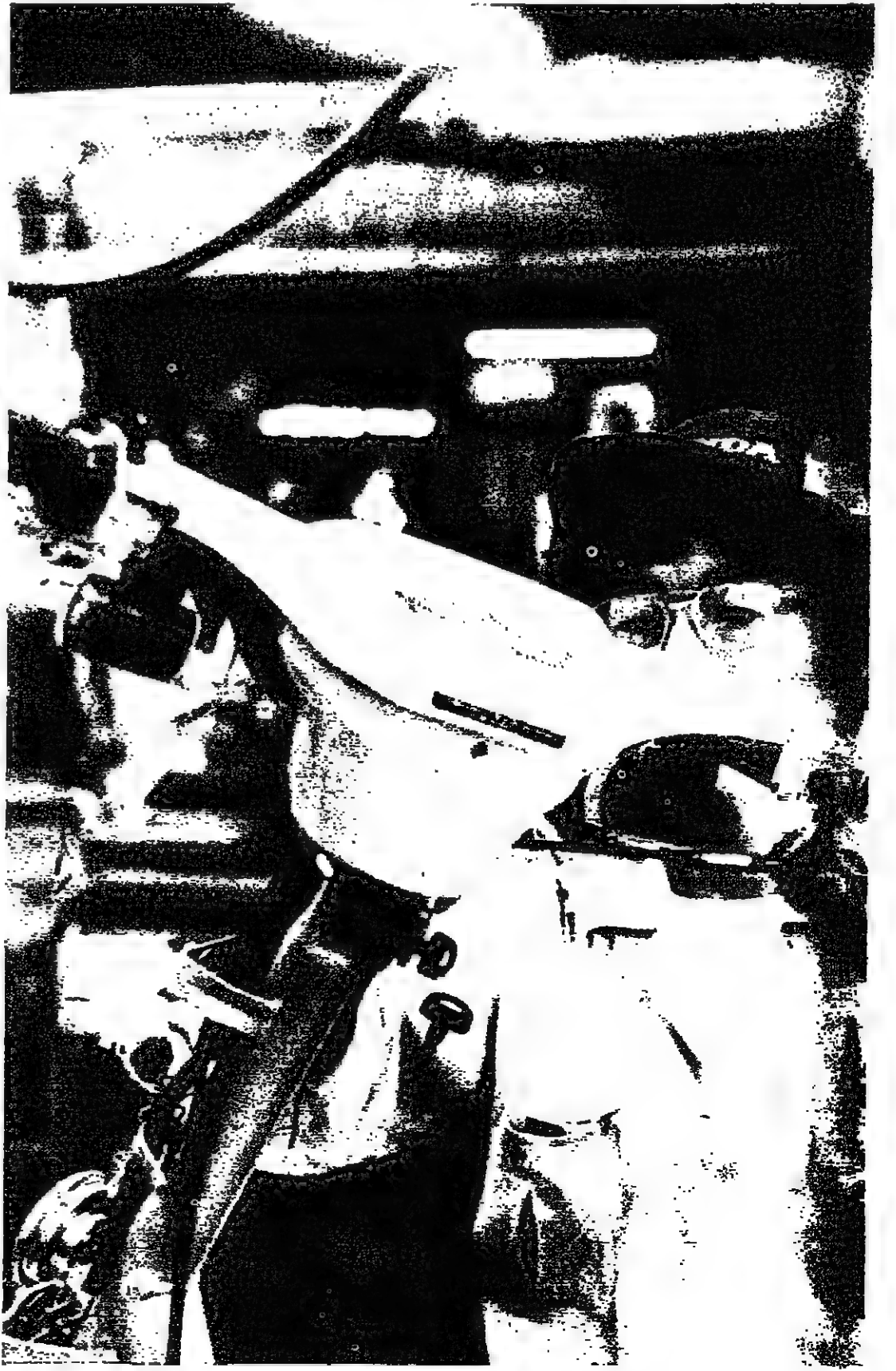
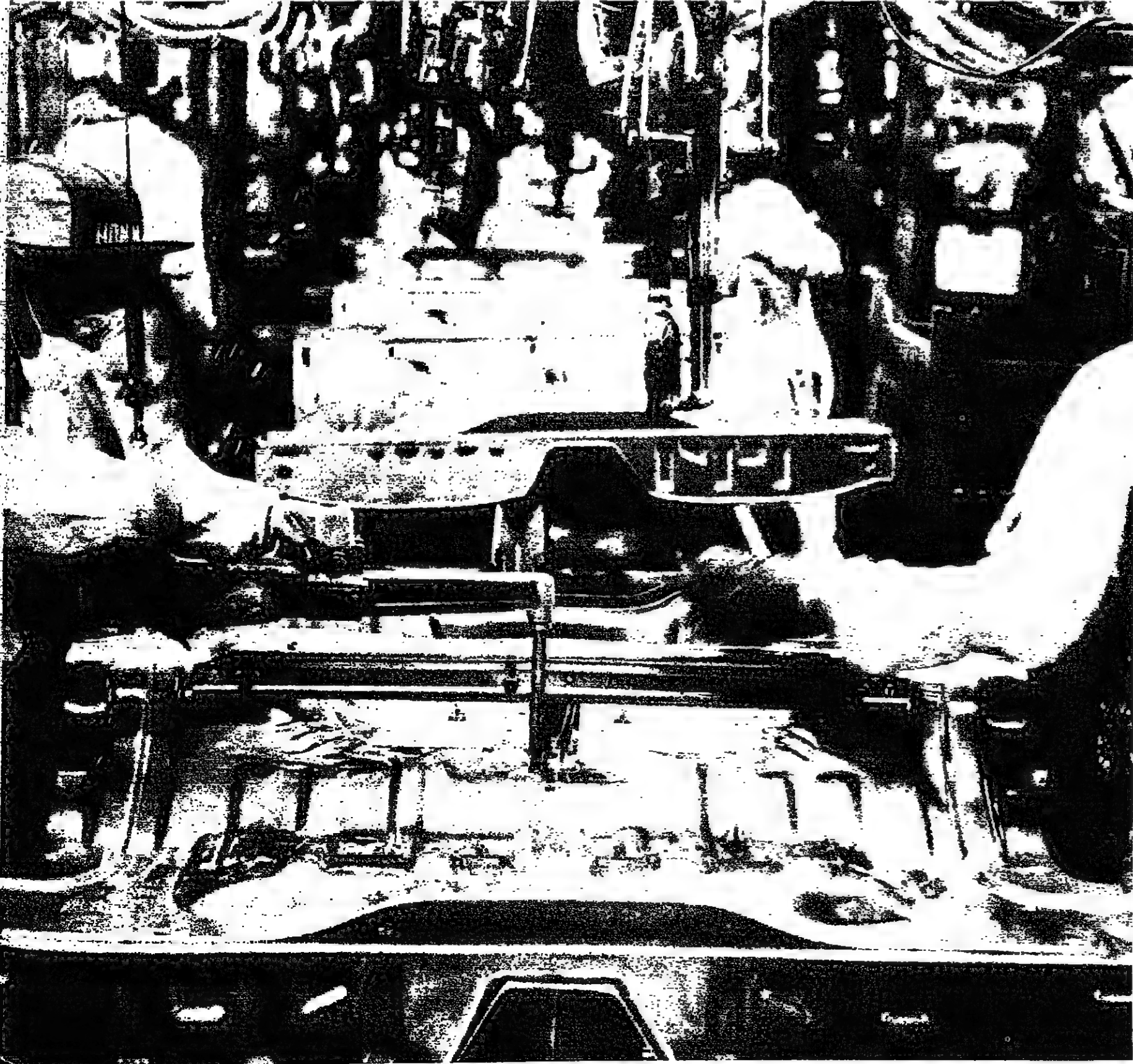
■ امام مصنع ياباني ... نافورة ماء وتماثيل تعبر عن الحياة والفرح ■

كبير يمتص كل زيادة في الاجور، ولا معاناة من أزمة المنتج او تصريف. كيف تتم الاجور في المصانع اليابانية ؟ والياباني كيف يفكر ؟

في القسم رقم اثنين من القطاع السابع التابع لحد المصانع اليابانية ... هناك مئة عامل يعملون اربعين ساعة في الاسبوع في انتاج مسجلات الفيديو. كاسيت

وبما ان اكثرية العمال من حملة الشهادة الثانوية فان الانتاجية تخصص مبلغ ١٢ مليون فرنك في السنة تضاف اليه علاوات من ارباح الشركة تبلغ اجر عشرة شهور في العام.

المباعدة الواحدة منها بالفي فرنك فرنسي في اليابان. الاجر الشهري بقيمة ثمان جهاز الفيديو الواحدة تضاف اليه علاوات من ارباح الشركة لتبلغ اجر عشرة شهور في العام.



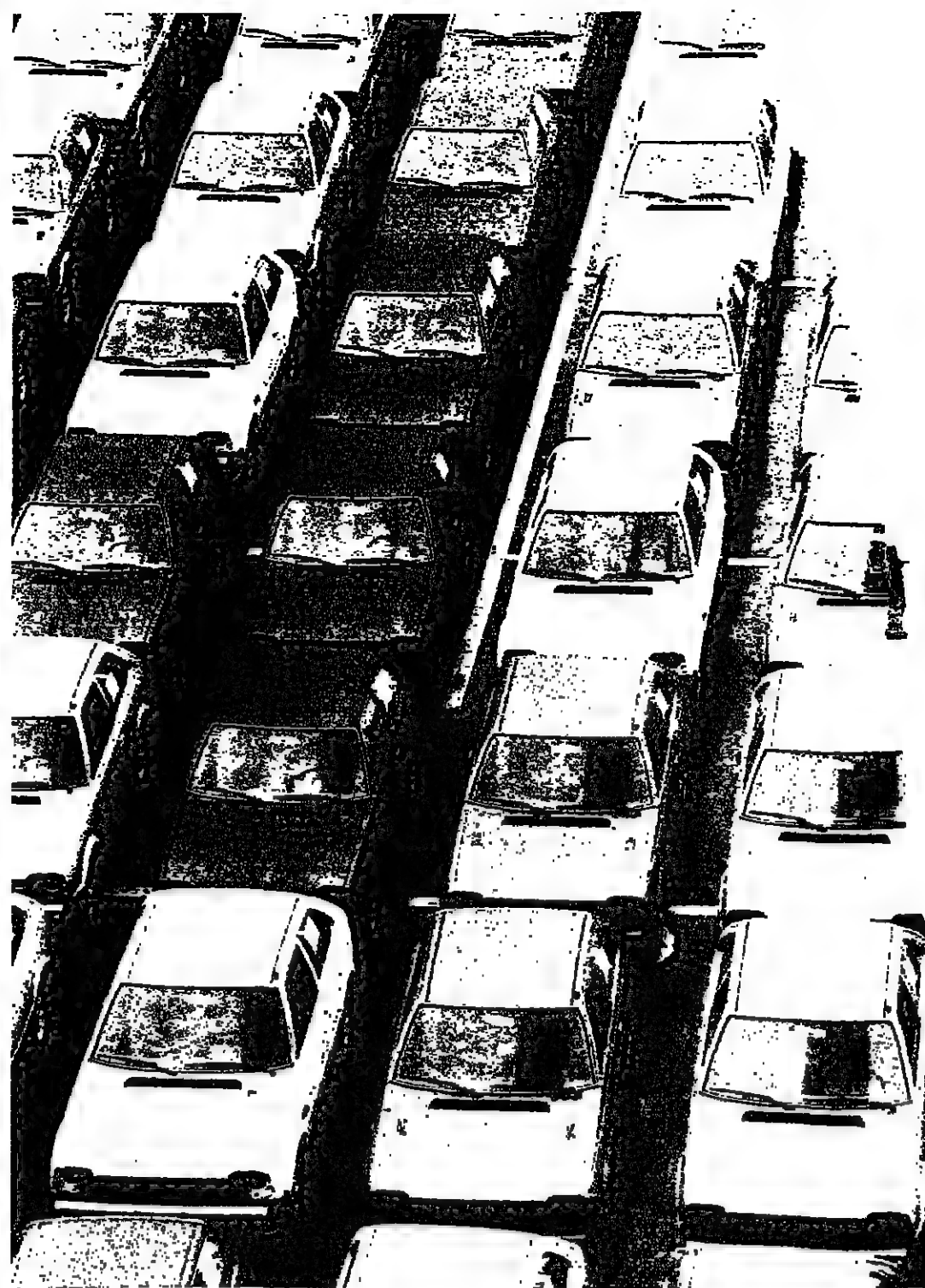
■ في مصنع لتجميع السيارات ... الأجهزة الإلكترونية تؤدي القسم الأكبر من العمل ■

■ العامل الياباني ... أحدثت الآلات الإلكترونية في خدمته ■

طريقة العمل اليابانية.. وانجازها الضخم



مرحلة تجميع السيارات بواسطة الآلات الإلكترونية



صفوف طويلة من السيارات الجديدة تشارك أحد المصانع اليابانية

«غناء الجلود» القاتل الذي أعد نفسه



● هل كان من العدل في رأيك ان بعدم غيلور ؟ في « غناء الجلود » لم تحدد موقفاً واكتفيت بمسرد البراهين المتضاربة .

□ هذا ما كان يجب عمله بالضبط . ليس هناك من مسألة تضارفتي كمسألة تحديد موقف من الحكم على انسان ما بالموت . ذلك لتحدثت واتردد . هناك ، على الصعيد الاجتماعي حجب قليلة تبرر الاعدام . وكما بيئت في كتابي يبقى الاعدام سياقاً مغيظاً ، غريباً ، لا واقعيّاً ، وماتجياً . ومع ذلك فلا ارى ان التخلي عن الحكم بالموت سيحسن من وضع عالم اليوم . لدى قناعة انه للوقوف في وجه المجتمع التكنولوجي المتطور لا بد من الحفاظ على بعض الطقوس البدائية ومنها طقس الاعدام . اني اعرف غيلور جيداً واتحسب لفضته وضياحه واعرف انه كان يملئ الموت هرباً من عذاب مدمر . في حالة كهذه يصير تنفيذ الحكم ضرورة لا بد منها ورقة بخالة الحساب . واعتقد اضافة الى ذلك ، انه في نهاية المطاف فاجر العقوق السياسية للانسان هي ان يقرر بحرية ساحة موته .

● والى جانب غيلور بالظن هناك بطل من نوع آخر : وسائل الاعلام الاميركية .

□ اذا كنت وقت بالصدقة على هذه الحادثة دون المرور بوسائل الاعلام كان رد فعلي عليها نفسه . انا احب وسائل الاعلام على طريقي الخاصة ، احب جنونيتها ، ولا اطيع نفسي فوقها . اعرف جيداً هذا الميرك واصطلاحاته .

● هل تعني الصحافة المكتوبة ام الراديو والتلفزيون ؟

□ الراديو والتلفزيون خصوصاً . قلت في مناسبة ما ان التلفزيون هو اسوأ اختراعات التكنولوجيا الحديثة ؟

□ ولا ازال عند رأيي . من الممكن ان يؤدي الى تدميرنا جميعاً ، يغند العقل ، يهدم قواعد العلم المسك ، ويهزم مفهوم ضرورة العمل من اجل الوصول الى المعرفة .

● الى اي مدى يمكن اعتبار كتاب وثيقة عن المجتمع الاميركي ؟

□ اردته ان يدخل الى بيوت وعقول الملايين من الاميركيين الذين لا يقتنعون بالكتب . ومن هنا بساطة الاسلوب . بالمقارنة مع كتبي الاخرى يبدو الأكثر سهولة للقارئ .

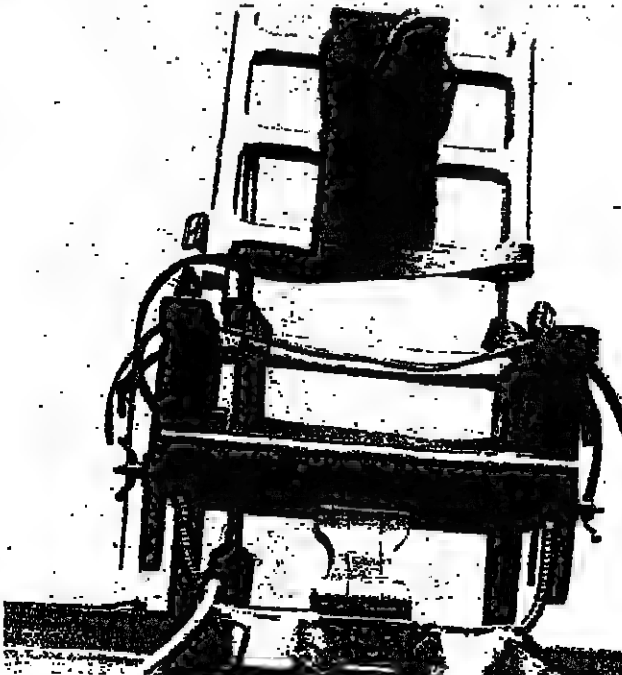
● هل لديك ما تضيفه بخصوص هذا الكتاب ؟

□ لم اضع فيه من ذاتي الا القليل . مع ذلك تلقيت رسائل من الناس بسطاء ما قرأوا في حياتهم كتاباً تقول : « هذا افضل كتاب قرأته » . واذا اقول من جهتي : ربما يكون « غناء الجلود » اكبر مسلسل كتب حتى اليوم .

● باريس — من انور يونغر :



الروائي الاميركي نورمان مايلر



الكروسي الكهربائي في امريكا

● من الخلق الادبي ؟

□ لم يكن لدي انطباع ان هناك خلقاً ادبياً كبيراً في هذا الكتاب بالذات . انه بخلاف باقي عملي الروائي يشكل النتيجة الطبيعية لكل ما اكتسبته من مهنتي كاديب خلال اربعين سنة .

● من النقاد من يقول ان اعماله من مثل « المرأة والاموات » و « شاطئ » بارباري « اكثر ادبية من اعمال اخرى . فاقن تضع « غناء الجلود » ؟

□ هذا عمل على حدة . لو كان ثمة خيالي لكتبت اعترفت به بلا شك افضل اعماله على الإطلاق . انه بعد مروره على شاشة التلفزيون عدة مرات في هاتفي يقول : « اريد منك خدمة » ان تقرأ المقابلة التي اجريتها مع غيلور « انه لشيء رائع جداً ، فالتخصيص تبرز بكل تناقضاتها وتظهر انشامام الانسان بنفـ لا يخلو من الذكاء والسر . وكان جوابي لشيلر : « لم اقرأ في حياتي مقابلة كهذه ، اريد ان اجعلها مسرحية » . واتى الرد « اذا كنت تريد ذلك فما عليك الا ان تكتب الكتاب » .

● وهكذا تم الاتفاق بيننا نحن الاثنين وبشرت كتابة البحث الذي يقع في مئة وخمسين صفحة .

● قلت في المقدمة انها « رواية » يعني ، هل يمكن تصنيف « غناء الجلود » بأنه أكثر أعمالك موضوعية ؟

□ على الأرجح . قلت في المقدمة انها « رواية »

● وراء الخلق الادبي ؟

□ لم يكن لدي انطباع ان هناك خلقاً ادبياً كبيراً في هذا الكتاب بالذات . انه بخلاف باقي عملي الروائي يشكل النتيجة الطبيعية لكل ما اكتسبته من مهنتي كاديب خلال اربعين سنة .

● من النقاد من يقول ان اعماله من مثل « المرأة والاموات » و « شاطئ » بارباري « اكثر ادبية من اعمال اخرى . فاقن تضع « غناء الجلود » ؟

□ هذا عمل على حدة . لو كان ثمة خيالي لكتبت اعترفت به بلا شك افضل اعماله على الإطلاق . انه بعد مروره على شاشة التلفزيون عدة مرات في هاتفي يقول : « اريد منك خدمة » ان تقرأ المقابلة التي اجريتها مع غيلور « انه لشيء رائع جداً ، فالتخصيص تبرز بكل تناقضاتها وتظهر انشامام الانسان بنفـ لا يخلو من الذكاء والسر . وكان جوابي لشيلر : « لم اقرأ في حياتي مقابلة كهذه ، اريد ان اجعلها مسرحية » . واتى الرد « اذا كنت تريد ذلك فما عليك الا ان تكتب الكتاب » .

● وهكذا تم الاتفاق بيننا نحن الاثنين وبشرت كتابة البحث الذي يقع في مئة وخمسين صفحة .

● قلت في المقدمة انها « رواية » يعني ، هل يمكن تصنيف « غناء الجلود » بأنه أكثر أعمالك موضوعية ؟

□ على الأرجح . قلت في المقدمة انها « رواية »

مجلد كتب الروائي الاميركي نورمان مايلر تحس على اختلاف في الدرجة ، تناقضات المجتمع الاميركي وتستخدم مادتها من تجارب ملتصقة بواقع الحياة . لم يشأ مايلر في محاولته الاخيرة بعنوان « غناء الجلود » - وهو الذي اطلق عليها اسم محاولة لا رواية - الا ان التصق بالواقع اكثر ويعد كتاباً برياً لم تمنع انارها بعد من عقول اميركيين .

في السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، تم اعدام غساري غيلور . المسألة في ذاتها محدث اولاً لان تدبيراً من هذا النوع لم يتخذ في المحاكم الاميركية منذ عشر سنوات ، وثانياً لان المتهم رفض ستئناف الحكم وأصر على ان يعدم . وقام بالفعل بمحاولة الفرار ناشئة مع حبيبته نيكول غاريت . وسط طعن وسائل الاعلام من سمعية وامرية ، وتضارب الآراء بين مؤيد ومعارض ، اعاد مايلر كتابة لحدث وشمله بجرعات من الغرابة والتوتر والاساسة بحيث اتت المحاولة تجاوزاً لإعادة تركيب قصة شغلت الصحافة والرأي العام الاميركي عدة تهور . وفي حديث ادلى به مايلر في باريس ، تناول روايته الاخيرة .

● جاء في الحديث :

● سؤال : ما اخر اخبار نورمان مايلر ؟

● مايلر : توقف عن شرب الخمر منذ ستة شهور . انه لغريب حقاً انا الذي لم اقبل في حياتي طبيباً فسالياً ان اتوقف عن الشرب بعد ثلاثين عاماً . بلغت الان السابعة والخمسين وبدأت اشعر اني متعب مضجر .

● لماذا ؟

● لاني بدأت اتعرف على ردود فعلي في كل الميادين .

● كيف بدأ معك الاهتمام بموضوع لغور ؟

● عندما قرأت مقالاً عنه - والسا ي لم « اصادفه » شخصياً - برت اني اعرفه منذ سنوات ولدي ااعة ان النفس لا تخلد الا مؤقتاً ان انفسنا تتلاشى في الاجساد بل ان يصيبها الموت ، لان لها اريخا يختلف عن تاريخ الجسد .

● لم يقل غيلور : « اريد ان اموت » اني اذا استمرت في السجن اعرف نفسي سوف تتلاشى » . هذا حل كلاماً على المزاج بل صادر عن اعة راسخة والناس لا تفهم ان ذا الرجل يقول ما يريد ان يقوله الى متى يعود تاريخ تعرفك الى الحادثة ؟

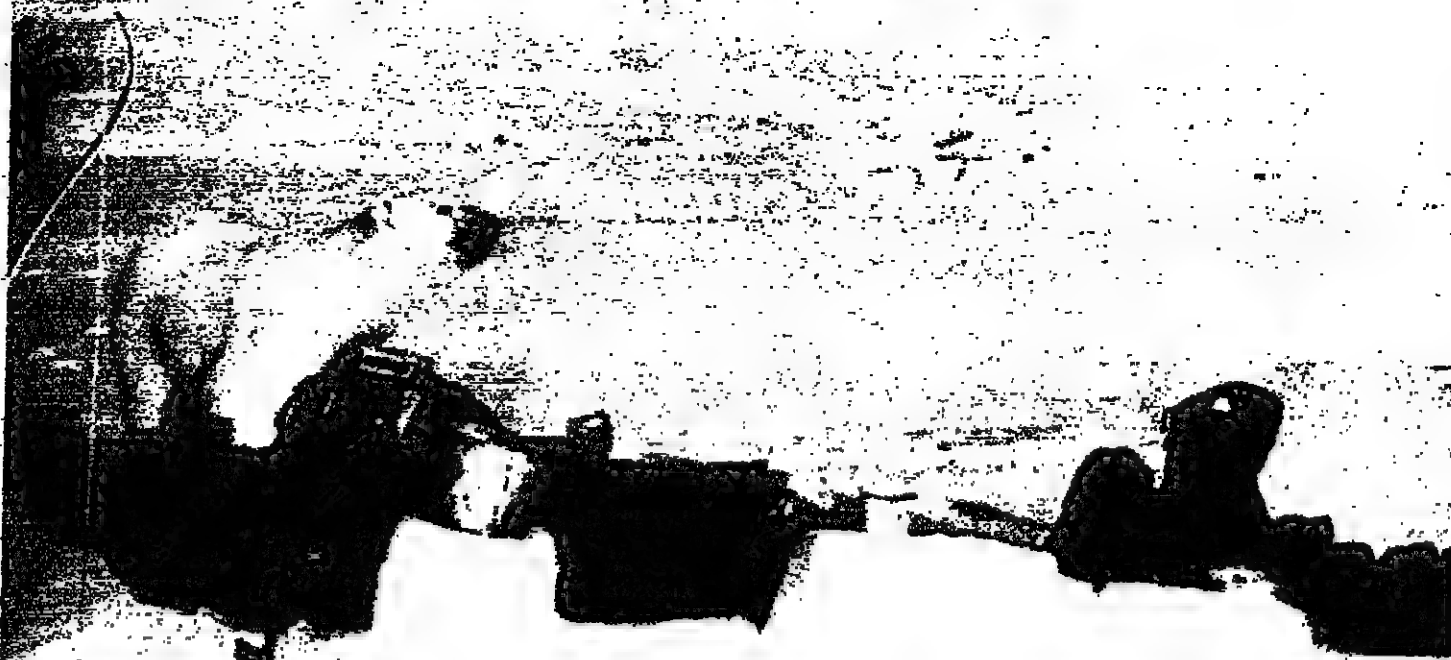
● انشاء تصديق الثاني ١٩٧٦ ، من الصحف لاني لادرا ما اسمع نديو او اشاهد التلفزيون ، جريمة بل تعود الى تموز ١٩٧٦ . ثم مع غيلور السجن بعد ايام وتبدأ كأكبة في تشرين الاول ١٩٧٦ . الى عصر الختم على تنفيذ حكم دام به ويحاول بعد اسابيع فخطيته الانتحار .

● وفكرت يومها ان تكتب كتاباً ار هذا الموضوع ؟

□ اكتب لا ازال اكتب في « الرواية البرية » وقررت ان ابدا المحاولة . تا من اين اخذت واي الروايات قلدت ؟

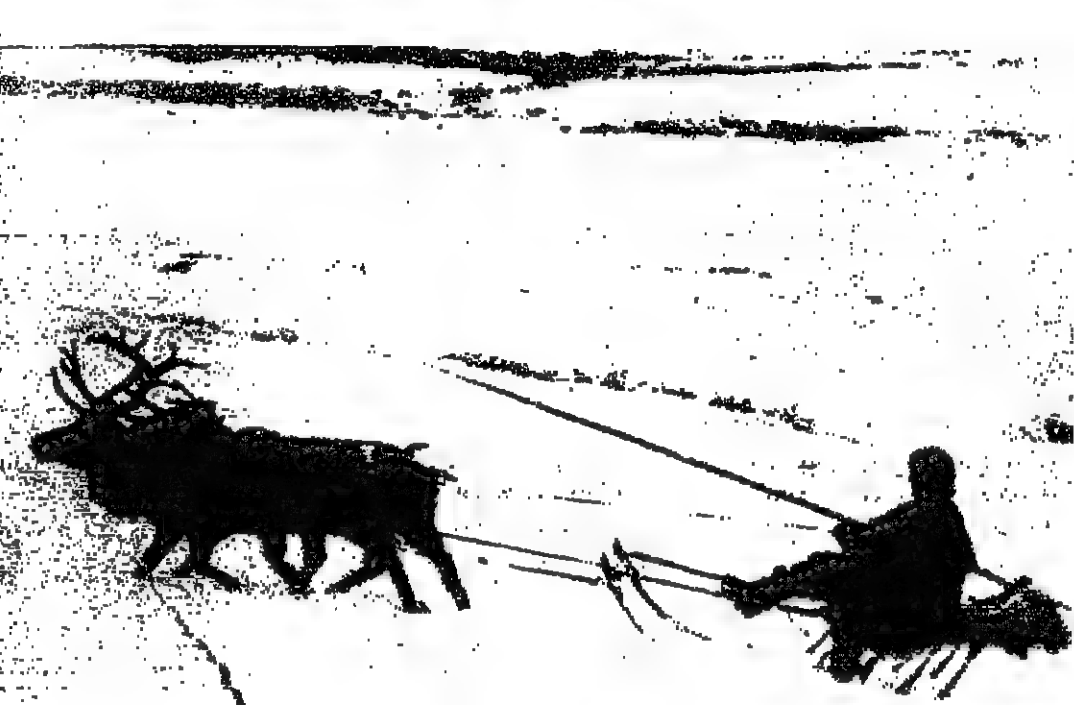
● الوحيدة ، الحقيقة ، لاني لبت ان لاري شيلر الذي سبق ملت معه في كتابي عن مارلين ونرو مهتم تماماً بالموضوع وقابل

الاسكيمو



■ دب روسي هرب عنه علبدي في القطب ■

شعب من ١٠٠ ألف نسمة هو الأكثر خيالاً في العالم



■ وسيلة التنقل ■

١٢ مليون هكتار من الأراضي، وعلى نقيض ذلك، وقع الاختيار على منطقة التنازع سياسة الاحكامات في منطقة كوبيك، كما سادت سياسة المساعدات في غرينلاند وهي اقليم دنماركي يتمتع باستقلالية ذاتية منذ أول تموز ١٩٧٩.

ويرى مالوري ان الاسر المثر للثق التي تمثل في السياسة الحقيقية التي تعمد الى نوع الملكية الثقافية والاقتصادية والتي تتعرض لها طوائف الاسكيمو باستثناء القليل منها. وذكر مالوري ان قوة سياسية دولية للاسكيمو قد اخلت طريقها الى الوجود.

وقد انتظم تجمع لشباب الاسكيمو في موازاة المؤتمر القطبي المشر اليه وكان العلم الأحمر الذي يتوسطه «خطاف صيد السمك والسكين» ترعرع فوق الثلج. وكان هذا التجمع من تنظيم قيادة الحزب الاشتراكية شيوعية وينادي بالحكم الذاتي الكامل، ولا يؤيده سوى خمسة في المائة من مجموع الناخبين.

له تقاليد. وهو العار من الحلقى ليلاده. غير ان هناك تهديدات حتى، ويكفيها من بينها ذلك التهديد الذي تمثلته مشكلة القاتل التي تواجه هذا «القصر المائي» على كوكب الأرض.

وذكر البروفسور مالوري ان مؤتمر «نوك» قد تصدى بشدة لبعض الأهداف ويصفه خاصة للمشروع الراشد الخاص بمنطقة المحيط المتجمد الشمالي، وبقيض هذا المشروع نقل غاز ويترول أرخبيل الملكة إليزابيث (شمال كندا) الى الجنوب عن طريق ناقلات البترول والجيتان.

ويقول مالوري ان شعب الاسكيمو يطلب ان يعهد للمنظمات الخاصة به بالاشرف على عمليات التنمية في الاقليم. ومضى البروفسور مالوري يقول انه في الاسكا على سبيل المثال كان هناك اتفاق بين الحكومة الفدرالية والمنظمات الخاصة بالسكان الاصليين. وقد حصل الاسكيمو بموجبه على مليار من الدولارات، وعلى رسوم لمدة عشر سنوات على مساهمة تبلغ

في الشمال القصي لاسكا فيما وراء الدائرة القطبية، ويعد مالوري واحدا من الذين من المستشارين الجانبيين الذين وقع عليهم الاختيار لتقديم المشورة الخاصة بانشاء هذه الجامعة.

وقد ضم جدول اعمال المؤتمر المسائل المتعلقة بالتراث الثقافي والمعدات واللغة والتعليم. وذكر مالوري انه قد تم تحديد عناصر لاستراتيجية حقيقية، او ميثاق للمحافظة على التراث الثقافي الاسكيمي للفريد في نوعه، كما أبرز مالوري ما خضت به المسائل المتعلقة بالمحافظة على بيئة الاسكيمو الهشة من أهمية خاصة.

ويقول البروفسور مالوري مؤلف الكتاب الشهير «أثر ملوك تول» الذي وزع منه ما يزيد على مليون نسخة، وتروى الى ١٢ لغة والذي يقدم وصفا لسبل بقعاء طائفة الاسكيمو شمالي منطقة غرينلاند، ان البعض لا يتركون بما فيه الكفاية هوية شعب الاسكيمو. انه واحد من أكثر الشعوب خيالا وهو شعب

هناك ظاهرة جديدة يكاد يجهلها الجمهور الواسع تأخذ في التطور عند الحدود الجبلية للطرف الشمالي للكرة الأرضية، وهي بقعة شعوب الاسكيمو، ويبلغ عدد سكان الاسكيمو مائة ألف نسمة فقط، يعيشون على امتداد مئات آلاف الكيلومترات المربعة من سهول التندرا والجليد، وهم موزعون داخل حدود أربع دول تمتد على أول المحيط المتجمد الشمالي من مدينة الاسكا الى مدينة كنفوشكا السوفياتية في أقصى الشمال الشرقي لسيبيريا.

ويوجد في الاسكا ٢٢ ألف نسمة من سكان الاسكيمو، وفي كندا ٢٢ ألف وسبع مائة نسمة، وفي غرينلاند ٤٢ ألف ومائة نسمة، وفي سيبيريا ١٠ ألف وست مائة نسمة. وذلك يشكل عددا ضئيلا خاصة اذا لاحظنا ان هذا العدد المثلث موزع في آلاف من الكيلومترات المربعة، ولكن يبدو ان الاساس بالانتماء الى مجتمع خاص بهم بدأ يتكون.

وعلى أية حال، فان هذا الكمور هو ذلك الشعور بل عقيدة بعض الرافقين البيض الذين حضروا «المؤتمر القطبي للاسكيمو» الذي عقد في الفترة ما بين ٢٨ حزيران الماضي وحتى ٣ تموز في غودتلو في نوك كما تسمى بقعة الاسكيمو - عاصمة غرينلاند.

وقد ضم مؤتمر «نوك» ماثي مندوب يمثلون طوائف الاسكيمو الثلاث في امريكا الشمالية وغرينلاند. وقد امتنعت الجالية السوفياتية عن تلبية النداء لاسباب ادارية.

وقد ذكر جان مالوري مدير المركز الفرنسي للدراسات الخاصة بمنطقة المحيط المتجمد الشمالي، واستاذ الاثنولوجيا وعلم البيئة الخاص بمنطقة المحيط المتجمد الشمالي بجامعة باريس والمجلس الوطني للابحاث العلمية الذي كان يحضر المؤتمر: ان المشكلة الكبرى التي تواجه الاسكيمو اليوم تتمثل في هويتهم الثقافية، وعلى ذلك فمن الجوهري التحدث بتفصيل اللغة.

وقد قرروا لهذا السبب ان لغة الاسكيمو ستكون اللغة الوحيدة المستخدمة في مؤتمر الاسكيمو القادم المزمع عقده في كندا عام ١٩٨٢. وذكر مالوري ان جامعة الاسكيمو الأولى التي تعرف باسم «التيويبات» ان الشعب الاصيل، تم انشاؤها الان في منطقة «بارو» التي تقع

واشنطن: البحرية السوفياتية تشكل تهديداً كبيراً للبحرية الأميركية والأطلسية

قد ظهرت في انتاح صاروخ جديد لها.

ومع ذلك، فان المسؤولين الأميركيين تأثروا بما علموه عن قدراتها وبحقيقة انه تم تطويرها في نفس الوقت مع غواصتين متطورتين آخرين يطلق عليهما «الف» و«ألفا» و«أوسكار» والف غواصة هجومية واصغر الغواصات الثلاث، وهي الوحيدة التي بدأ تشغيلها بالفعل.

ويعتقد ان الغواصة «الف» بلغت من سيعة تيتانيوم تتيح لها الانطلاق بشكل اسرع (ربما بسرعة تصل الى ٤٥ عقدة) والغطس الى عمق اكبر (صل الى ٤٠٠ رة قدم او ٢٠٠ متر) من اي غواصة أميركية.

اما «أوسكار» التي يبلغ وزنها نحو عشرة آلاف طن وتوصف بأنها غواصة حاملة صواريخ، فصممت اساسا لمهاجمة السفن التي تسير على سطح الماء ويتوقع ان تحمل صاروخا جديدا.

وقد يمثل ذلك تهديدا متزايدا بشكل كبير لعمليات الطائرات الأميركية التي تعمل بالطاقة النووية والتي تبلغ تكاليف كل واحدة منها بطاقتها ثلاثة مليارات دولار.

لكن المسؤولين قالوا ان البحرية الأميركية تقوم بتطوير عدد من الشبكات لتحديد مواقع الغواصات السوفياتية وتدميرها قبل ان تتمكن من توجيه ضربتها.

وقال المسؤولون ان الاتحاد السوفياتي لديه ١٢ حوسا بحريا كبيرا لبناء السفن تم تطويرها وتوسيعها خلال السنوات الخمس او الست الأخيرة، وانه يقوم في الوقت نفسه بتطوير أربعة أنواع جديدة من السفن التي تسير على سطح الماء. وحتى الآن، فان أكثر هذه السفن اشارة للمخاوف هي «كيروف» وهي طراد يماثل في حجمه بعض السفن الأميركية في الحرب العالمية الثانية، وتعد أول سفينة سوفيتية تعمل بالطاقة النووية.

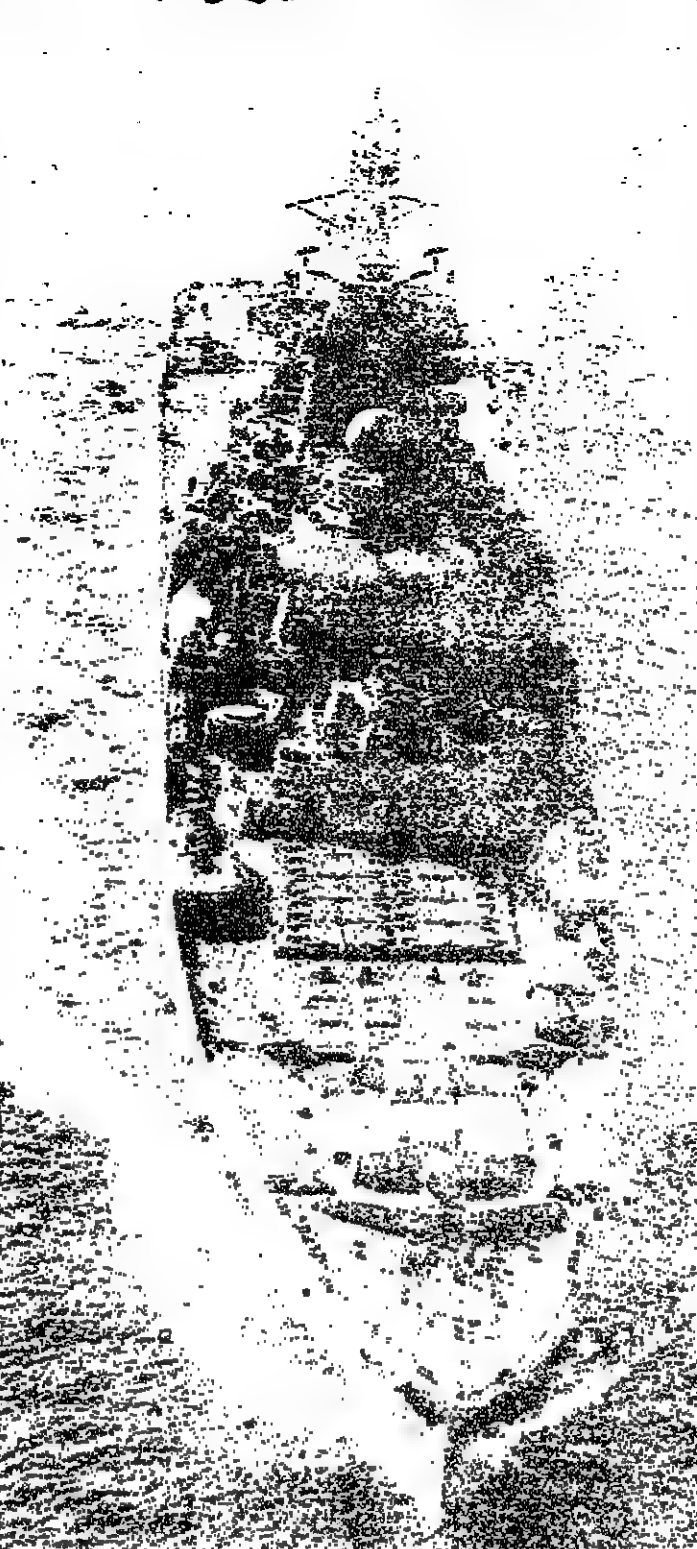
وقال المسؤولون ان «كيروف» التي بدأت رحلاتها للتجربة البحرية في أيار الماضي ستعمل صواريخ «سكرو» جديدة خاصة بها وطائرات هليكوبتر ومخادع بحرية وصواريخ مضادة للغواصات والطائرات وتجهيزات قليلة واتصالات مكثفة.

وفصلا عن ذلك، فان لدى الاتحاد السوفياتي حاملتي طائرات يجري تشغيلها، ويتوقع ان يدخلن التتبع الآخرين، وحاملات الطائرات السوفياتية كلها اصغر من الحاملات الأميركية وتقتصر على طائرات القنص والهبوط العمودي، لكن المسؤولين قالوا انهم يتوقعون تحديث حاملة سوفياتية عديدة بنهاية هذا العقد.

ويذكر هذا الاسطول سفن تعزيز جديدة من بينها «أيجان روجوف» وهي سفينة هجوم برمائية أكبر حجما وقادرة من أي شيء تملكه البحرية الأميركية في «إيريزينا» وهي سفينة امداد قادرة على اعادة تزويد ثلاث سفن حربية كبيرة بالوقود في وقت واحد.

ووصف الاميرال توماس هيوارد رئيس عمليات البحرية الأميركية هذه الاجازات السوفياتية بأنها دليل جديد على عزم السوفيات على تحقيق التفوق البحري خلال هذا العقد. وقال امام الكونغرس ان الولايات المتحدة ستواجه مازقا حرجا لو تأخرت جهودها في مجال بناء قوتها البحرية.

■ واشنطن - ر



■ الطراد السوفياتي «كيروف» ■



■ حاملة طائرات أميركية ■

اصبحت البحرية السوفياتية التي تدهمت بعدة سفن جديدة متطورة للغاية خلال العام الماضي، تمثل يشكل سريع تهديدا كبيرا للقوات البحرية للولايات المتحدة وحلفائها.

هذا ما خلص اليه خبراء البحرية الأميركية فيما يتعلق بتطورات القوة البحرية السوفياتية، وهم يراقبون بحلق نشطين سفينة سوفياتية جديدة أخرى خلال الأشهر الأخيرة.

ومن بين هذه السفن، الغواصة العملاقة حاملة الصواريخ الاستراتيجية التي يطلق عليها المخلعون الغربيون اسم «تايفون» والتي لا تقل في حجمها عن الغواصة الأميركية ترايدنت التي ما زال يجري بناؤها وطراد يماثل في الحجم يعمل بالطاقة النووية ومزود بأسلحة متطورة.

وقال مسؤولو البحرية الأميركية ان أكثر الاورازعاجا من أي من هذه التطورات، هو حقيقة ان كلا من هاتين الوحدتين البحريتين يعد جزءا من صورة أكبر تشمل أربع طرازات جديدة من السفن الكبرى، وثلاثة أنواع من الغواصات التي تم تشغيلها أو بدأت العمل في الوقت الأخيرة.

وقال الخبراء الأميركيون ان ذلك معناه ان الاتحاد السوفياتي لديه القدرة على قطع خطوط الامداد الغربية الحيوية والتدخل عسكريا ليس فحسب بالقرب من حدوده في أماكن مثل أفغانستان، وانما ايضا في جميع أنحاء العالم.

وقال احد المسؤولين ان السفن الجديدة التي دعم بها الاسطول السوفياتي في الوقت الأخيرة، تمنى ان التوسع البحري السوفياتي قد بدأ الآن بؤتي ثماره.

ويقول مسؤولون أميركيون ان هذا التطور يمثل تقدما ملحوظا منذ عام ١٩٦٠ عندما كانت البحرية السوفياتية مجرد قوة دفاع ساحلية.

واعلن السيد كاسبار واينبرغر المارش لتولي وزارة الدفاع الأميركية في جلسات مجلس الشيوخ هذا السبوع للتصديق على تعديله، ان التطورات البحرية السوفياتية الأخيرة تفسر «الاختلال الاستراتيجي الذي يتعين مواجهته بسرعة» من قبل الادارة الأميركية الجديدة.

واكد واينبرغر من جديد هدف الرئيس رونالد ريغان في زيادة حجم الاسطول الأميركي من نحو ٤٦٠ سفينة الى ٦٠٠ سفينة.

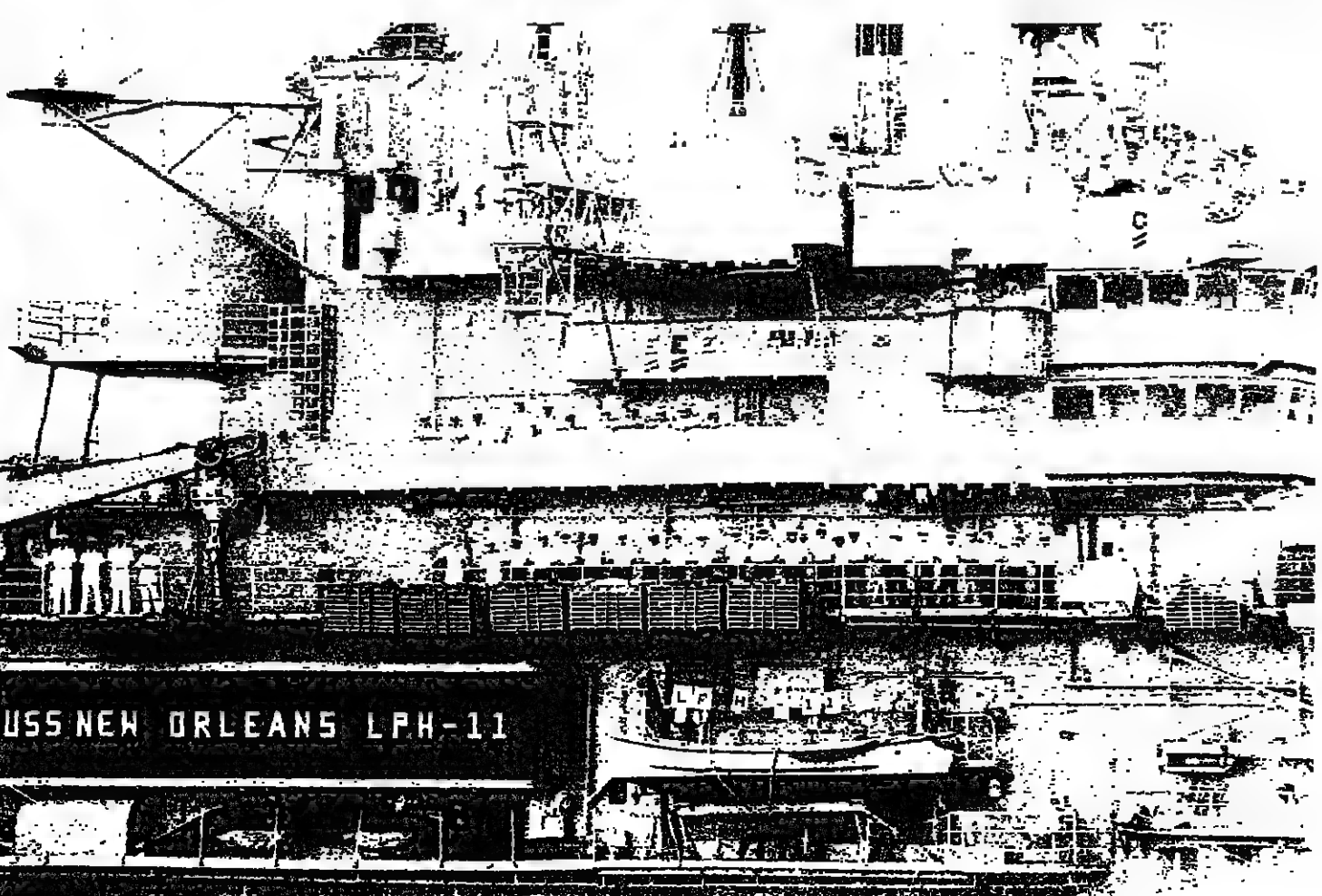
ولكن السيد واينبرغر يرد على اسئلة من السناتور هوارد كاكسون الذي استشهد بتقارير صحفية تقول ان الغواصات السوفياتية الأخيرة تعادل حجم مئلاتها الأميركية مرتين بينما هي اسرع منها بدرجة كبيرة ولا يمكن اغراقها تقريبا.

تقارير صحفية جزئيا

وقال مسؤولو البحرية ان هذه التقارير صحفية جزئيا، ولكن عددا كبيرا منها مبالغ فيه.

واوضحوا ان الغواصة «تايفون» قد تكون أكبر حجما من الغواصة «ترايدنت» ووزنها ١٨,٠٠٠ طن، ولكنها على الأرجح ان تستطيع حمل عدد من الصواريخ النووية الاستراتيجية أو الرؤوس النووية مماثل لما ستعمله الغواصة الأميركية الجديدة.

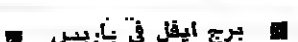
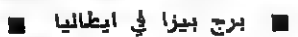
والغواصة السوفياتية «تايفون» لم تدخل الا في أيلول الماضي، ولم تبدأ حتى الآن أول رحلاتها البحرية، وقال مسؤولون أميركيون ان مشكلات على ما يبدو واضحا



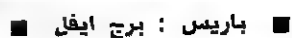
■ الحاملة الأميركية «نيو اورلينز» ■



■ سير فوق الجليد ■



اللوبراج



کتب محمد علی، عقل :

ويبقى برج بابل هذه المعجزة التي
 لن تتكرر ، مادة قصبة للفكر
 الديني ، ومتحفا تاريخيا ، وأقبح
 حضارة مضي يحاكي الخيال ...

■ الزقورات في مدينة اشور على نهر دجلة ■

المجد للإنسان في عطائه ، المجد له
في تحديه ،... آلاف الأمثلة تمر ،
وتتدفق ديمومة الحياة خاتمة اصام
هذا المخلوق الصغير العظيم ، هذا
الذي لا يذلل شيئا ، ويختصر كل
الاصياء ، يحافظ على استمراره حدود
البناتي ، ويلاذ على اختراق حدود
الزمن ،... وبإحدى ذره ، ويقفل
وحشة الصمت فيه .

قلوا ، يا اهل البيت ،
وقطع المصير الاستبداد ، لينتهي
بجوار ، بعضها فوق بعض ، تلحد
الاستبداد ، والتعب المجهول بالدم
والورق ،... بين افرح ، ما اعظم
الانسان ، يفتي فيفتدي ، ويموت
بمديته اثاره ، تتجدد ، فيقر التاريخ
بما فعله مديته .

من
ألفا بنية العظيمة التي خلقت أسماء
بناتها ونحوها . وأسطيرها أسماء
ويصور حشرات بنى الإنسان ؟
التي إبراهيم بنى بنوها ، تركوا ما
يرجع حتى إلى عاداتهم أو كتبوا
أصول عائلاتهم اليهودية وأكسكال
سراويلهم . وما يؤمن به من
الالهة المختلفة . كتبوا بين
الالهة وصراخهم . انشترع مع أول
من تلك اللغات ظهرت الهندسة
الراقية ، والذوق الفني الرقيق
فما خرج كان بمثابة الحزن العربي ،
أعجب الله . يمكن أن تبقى
أشجار منار العجايب ، بعد التقدم
التكنولوجي والسلاح الكيميائي
الذي يستغني عن استعمال المانع
الخبرية . أم أن « الأبرار » تحولت
إلى تحف فنية ؟ تزين مدينة أو
أعمدة مناسبات ترفع على منكبها
خزائن الحياة

فقد يكون هذا التحول من موقع
الحرب إلى مركز السلم تحول يراتح
إليه الناس ؛ ولكنه اليوم في حال،
فقد روح التحدي ، فهو اليوم في
فرنسا وغيرها "عمود قتل" يلتقط
الذبلات الضوية أو يفتنها، ويهجم
البرج اصعد في غاية التعمية بعد
أن كان سيد القوة والمك ، يتطلع
نحو الله في الاعالي ...
فكيف حصل هذا التحول ، وكيف
ابتدأ تاريخ التدمير ، وما هي الأدلة
الاولى التي عجزها الإنسان ليقضي
" شر الطبيعة " من هنا تبدأ
كناية البريمة الطويلة ...

أبنية عقائدية... وخرية!
لعل أقدم العمارات والبيوت في التاريخ يعود في بلاد ما بين النهرين إلى عصر ما قبل التاريخ، في موالي ٤٥٠٠ - ٣٨٠٠ ق.م، وصممت تلك الفترة بفترة العبيد - وفي تل العبيد هناك ما يعرف من مدنية أوم المقدسة « كانت مطورة بقايا أقدم أبنية عقائدية كبيرة أوجدتها البصرة، » وهي الدليل الأول للعمارات الحضارية،

وكان من الطبيعي ان يتطور في
البناء والحجارة ، وخاصة اذا ما
علمنا ان البروج الضخمة قديما كانت
تقام من اجل مقدسي الثلاثة «البرج
في اللغة العبرية يعيسى المصن
والكرن ، واما برج الاسماء كصا
ءاء في القادمس الجحيط للفرروز
أبادي» ، و « ذكر علماء العرب ان
(البرج) يبنى على التوراة والعصن
وذكر يسمى بيتا ، وكفروا ان برج
الصمن ، ركنه ، ولم يذكر اولئك
العلماء اصل الكلمة ، وهو ان
المعربة عمن التوراة ان ذ هو
« Pighros » و ذكر في القوام
المستامي في دائرة الجمارف ان
هو أول المواد التي كانت تبنى فيها
البنيوت وكثيره البروج ، و غلو في
ذلك اذا علمنا ان تلك الماداة
تجعد وتصب في قوالب معينة لتظهر
بعد ذلك صفة معينة بعد صبها ،
نلاحظ من ذلك حقيقة كد بعد ان نعرف
ان أغلب الحف التي فاتها الشعوب
المائدة في من الأجر البروج التي
الغار ، فليبات الأجر كانت على
تظلي بالغار لتعظف تماسكها عدة
قرون امام قسوة الطبيعة ،
وفي الألواح الطينية التي تركها
ينبذد لصر اشارة واضحة السي
ذلك ،

كان لا بد أن يراعي البرج عند
بناؤه وموقعه سببين رئيسيين

بين السماء والأرض ... أما
بمن الأرض فيضحي ويضحي فيه
بمن الناس يستبيح إلى حكامهم
يصمت إلى صلاتهم ... ومن أدام
الحكم القديمة التي ما زالت
خطوطها العريضة تفرق
حتى اليوم برج بابل وقعة
هذه « الزفورة » المزعزعة العظيم
دوت .

قوة يتوجها
الإنساني !

فقد أخذ الفينيون واليهاتلون كلام
يوتوت على غدة الجذ ، وتبين
أن مؤلفه من عدة طوائف تتجاوز
السيعة ، تصغر مسأله كل
سطح ملها بما حدثت حول بيها
جانبى صاعد يوتوت ووليا
على أعلامها حيث توسط
سبح السورى فيها ويتوجه بتمس
فانسان الكبير »

وهذا إشارة إلى المكة الدينية
لترتبة الطوفان لذلك البرج الذي
يوتوت تمته الكهول في عدة مفاصل
من بيها يوتوت نصر من البر والبحر
تقول أوجاح البرج الخسوية »

في عهدالابو يوتوتتر :مارعلىعجيد
من تلك الزفورة مع ولديه « وأتت
صغر الرجل ومناظرته انه استغنى

وسما المكان المرتفع والواقع للصين
عند أبواب السور وأربابها .
فألبسوا رجلها ألوانها المداغلة وقت
الشدة يمتحنون بها ليرىوا العدو .
« لقد بنيت لتؤدي واجب الدفاع
والعامة ويريدون بجبروتها وتحت
في وجه من يريد الكيد بمن يعتني
وراء تلك الحصون وطبعيها ان ترضى
في تصميمها وبنائها ، الأراض
التي من أجلها شيدت » ولم يقتصر
دور « الزقورات » على ذلك إنما
هي الأبنية التي تسبح له عند
البايعين إذ هم السامعون ، في مجال
البناء البرجي ، وكانوا يؤملون بان
الأبنية لا بد ان تدلل على الأرض
تضارحهم الرأى والكلاب والشراب ،
فعلى المصاطب الواسعة أقفوا
الزقورات المتعددة في كل مدينة وقروية
حافظت على طابعها الديني ، وهذا
كان عليه كل النقوش الصورية ،
فكانت تظهر المعابد العالية والأبر
الواظنة « وقد ظهرت الزقورات
للمرة الأولى - في صروح مدينة -
في عهد الزركا ، وبنات فكرتها
من ضرورية وضع الجنبي فوق مرتفع
زركا استهدف منها ان تكون دقراً
يستريح فيه الأله بين السماء
والارض وفي منطقة متوسّطة

ايراج المصالح
برج، جيلين وبعثتهما خارج
تلفزيوني في عالمي من جنة
الارض، اذ اصابني من جنة
الثانية بعد برج موسكو . وبلاغ
الرفاهة ٣٥ مترا . ويقيم
في قلب المدينة العاصمة . وهي
سماة مدينة بالجنابى الشاهقة
قرب نافورة التيجان اشيرة
بعد الانتهاء من بناء برج
هولووليدو برج ارتفاع ٣٥ طابقا ،
وجد القاطنون على خدمة الزبائن
صعوبة في الحركة بسبب انحناء
في مكان دوار، تم حرك . وتمكنوا
من التغلب على هذه المشكلة عن
طريق ترقيم المصالح بارتفاع
بارزة .

١٩٣١ بجرن بوهوسل بترسة
١٩٣٢ مترا وعندها تنشط بركة
الرياح ندى الجوارس انقلبا
اشبه ما تكون بلحان الات النفع
الموسيقية
بجرن هنجر يعتبر تصميما
غير عادي وهو يطل على مدينة
الكافوروت ه مينة استوائية
مكتمل الخلاق يحفظ فيه الغلال
ويتسع لـ ١٤ الف طن ويبلغ
ارتفاعه ٣٥ قدما
١٩٣٤ القلعة يبلغ ارتفاعه
٥٠ طابقا ويطل على ارض الجزيرة
التي يعضها النيل وفي
قمته يوجد مطعم يتسع لـ
وخمسين مقعدا
١٩٣٥ بجرن روترام ر ارتفاعه
٣٦٥ قدما و يطل على اكبر
موطن اوروبا
١٩٣٦ ستونورت ت
ينالو في العام ١٩٥٢ و يبلغ
ارتفاعه ٧٥ قدما
١٩٣٧ سريتل ع يشبه المسلة
الفضائية وشهد المعرض الدولي
الذي اقيم ١٩٦٢
من مجلة ه الكويت ع ١٩٨٠

المراجع

١ - مورتكان ، انطون : الفن في العراق القديم : ترجمة وتعليق : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي - مطبعة الاديب البغدادية .

٢ - جواد ، علي احمد : الفصل

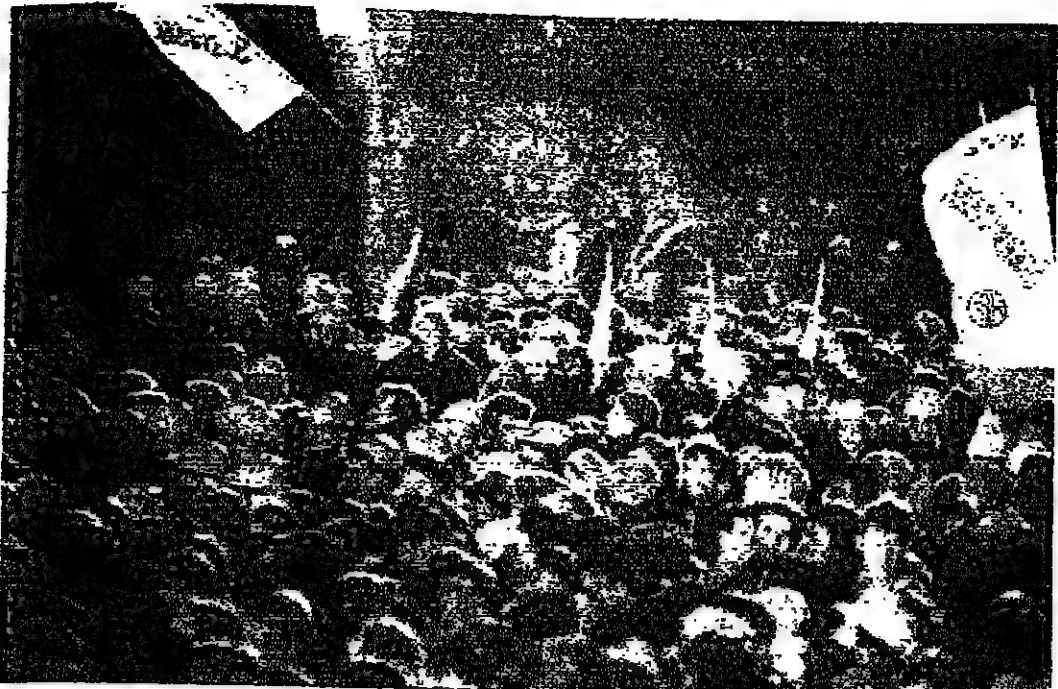
١ - تاريخ العرب قبل الإسلام
الجزء الخامس
٢ - المرجع السابق نفسه
٣ - إبراهيم السبق مخيطيل:
مصر والشرق الأدنى القديم
(مشارقة العراق القديمة) الجزء
السادس : دار المعارف بمصر:
١٩٧١ م.
٤ - صالح ، عبد العزيز:
الشرق الأدنى القديم (مصر
والعراق) : الجزء الأول - القاهرة
١٩٧٧ م.
٥ - المرجع السابق نفسه
٦ - المرجع السابق
٧ - رشيد شمس
الغرب توسعة على الغرب
٨ - المرجع السابق نفسه

**الخيال والجانب
وتفتي «يايل»**

مضى برج بابل وترك لخيال
الساكنين مناهج وديكت العقول
القصص الخرافية، ولكن البرج
كان حقيقة واقعة. ولكن ثالوث
الإنسان بهذا الفن لم يكن ليتنبه
أن تكرار التجربة وبشكل أكثر
فجج سنة ١٩٨٠، حتى ولم يفتح
برج لندن الشهير ذلك يوم
إبطل في فرنسا. وقد دخلت التقنية
المستمرة في تصنيع البرج فلم يعد
ليتمثل تلك القوة الهائلة والعمد
المضي، فيض البرج يتحرك
كأوربانيا. ولم تعد موصوفة
تحتفل بالزهر والبرق كما
الإنسان أصبح نوعاً ذا كفة.

مسائل من القرن الحادي عشر

١٩٨١.. والقرن العشرون



ظاهرة الاستقلال في إطار
الترابط الدولي
وتلعب هذا بالمجموعة الأوروبية
للدول التسعة، ومنظمة الوحدة
الإفريقية، والمنظمة الاقتصادية
لأميركا اللاتينية.

لماذا هذا الاتجاه العالمي الجديد؟

١ - عالم اليوم، وقد بات
صغيراً، يدور في فلك الدولتين
العظميين، والدولتان في سباق
على التسليح وفي صراع حول
ميدانين: تحرير الشعوب من
طريق « الثورة وحرب الطبقات »
من جهة، و « تحرير الإنسان »
من جهة ثانية، عن طريق
التطور، في ظل السلام
الاجتماعي.

من هنا الحاجة إلى قوتها
قادرة على التوصل دون التضحية
بين الجبابرة وفاعلة بحيث تسهم
في تقريب المسافات بينهما
ليتلقي سلباً في منتصف
الطريق.

٢ - المجال الحيوي كان
وما زال، وراء الحرب، فليل
قيام تكتلات كبرى تضع خيرات
كل عضو فيها بمصرها بالجموع،
من شأنه أن يساعد على توفير
البدل للملك المجال.
فهل نحن على طريق تعاون
دولي أوسع وأشمل يساعد على
تخفيف حدة التوتر في العالم؟
هذا ما يجري في العالم
قائم من في لبنان، من المصير
العالمية.. مسيرة الرئيس
والتي هي؟ وإلى متى يبقى
القديم على قدمه؟
أما الآن لنا، بعد سنتين
حرب، وأربع سنوات « لا حرب
ولا سلم »... ست سنوات
تتقرب وتتردد، وتؤخر وتؤخر،
في ظل حوار طرشان... أما كل
لنا، بعد أن ضربت المحلة كل
الاطراف اللبنانية، والمسيحية
تجمع، أن ترفض المخططات

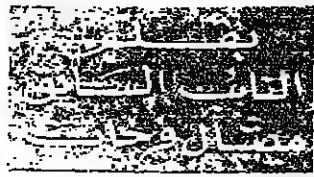


الاجنبية الرامية إلى تقييد
المصير اللبناني... وان تخرج
من التفكك الطويل
السميات زمن الجواب
وتطعنات الاراذل اللبنانيين
... والتلاقي بالتالي حول لبنان
التواست التاريخية ولبنان
التغيير؟
١ - لبنان الثوابت التاريخية:
لبنان الوطن بكل ما تكلمه
« وطن » من معنى وما تفرسه
من حرمة ومقدمات... ذلك
لبنان التكامل العربي، ذلك
التكامل الذي يحترم شخصيته
كل بلد عضو في المجموعة
واستقلته وسيادته التي جانب
الالتزام بحقوق الإنسان.
٢ - لبنان التغيير:
التغيير من أجل السلمة، ومن
أجل نوعية الحياة والتقدمية
الليبرالية.
والتغيير أخيراً ولا آخر، من
أجل لبنان الضرورة العالمية...
تلك الضرورة التي يفرضها قدر
لبنان التاريخي، وقدره أن
يسمى للحرية مقراً وللحكمة
مهما.

العالم يتطلع اليها... فهل
يسمى لبنان بلدا للتعايش
لحقوق بيمن بعد استقالة وزير
الاسلام - المسيحي الحضاري.
أن يستمر... تلك هي
تمثيلاً بمناسبة العام الجديد.

وبعد الرفض تحررت مسيرة التغيير:

القرن العشرون قرن التغيير
... التغيير من أجل عالم
افضل:
التكتلات الاقتصادية الواسعة
التي لا تتعارض والحرص الشديد
على شخصية الإنسان الدولية
والالتزام، إلى جانب الالتزام
بالنظرة الواحدة إلى الإنسان،
نظرة الاحترام المطلق لمقوقه
وحرياته... هذه التكتلات هي
في الواقع، تعيش حقيقة
تاريخية جديدة في حقل التعاون
الدولي تتميز بظاهرة جديدة..



فجر جديد يطل على العالم،
ومع اطلاق العام ١٩٨١، تنقضي
أربعة أحماس القرن العشرين،
بينما تلوح في الأفق ملامح
العشرين سنة المقبلة، فهل
أن الدورة الزمنية القادمة ستكون
من صنع الحاضر وعلى مثاله
أم هناك مفاجآت خطيرة وعلى
مستوى كوني؟
في الواقع، القلق يساور
النفوس، عشية العام المقبل
على أي حال، في العودة إلى
التحولات الكبرى التي سجلها
القرن العشرين، لتبين أين كنا
وإين وصلنا، ولعلنا نستشف
بالتالي افق المستقبل.

القرن العشرين: رائع ومخيف

... رائع لأنه أعطى البصيرة
على صعيد التقدم والمعرفة أكثر
بكثير مما قدمته الأجيال السابقة
ومنذ أن بدأ تاريخ الإنسان
وما لنا يعيش اليوم زمن
المعجزات: زمن صعود الإنسان
إلى القمر والتكنولوجيا والدماع
الالكتروني.
أنه مخيف أيضاً ليس بالمسبة
ما عانت البشرية وتعاين من
كوارث ومأس فحسب، بل لأنه
يضع في طياته أخطاراً تهدد
الكون... فالصالح النووي يسلط
فوق الرؤوس... بينما يخشى
أن يظل شعب المجاعة في العام
الآلاف ١٢.

في الواقع يقول المراقبون أن
عدد سكان العالم سيرتفع في
السنوات العشرين القادمة إلى
٦ مليارات نسمة ونصف
المليار ١ في حين أن إنتاج المواد
الغذائية لن يتزايد بالنسبة
أكثر من ١٢.

فهل أن نظرية هالتوس
الاقتصادية ستتحقق؟ وهل أن
الاستطورة الضمنية القائلة بأن
« الدنيا ذلك ولا تؤلفان » جذيرة
بالأخذ في الاعتبار؟
تلك هي التساؤلات المطروحة
عشية العام الآلاف.

ولكن لنبدأ من البداية...
بداية القرن... وعرض عام
لأهم الأحداث التاريخية.

الخريطة العالمية للتصنيف الاول من القرن الحالي:

● أوروبا محور العالم وأسيا
وأفريقيا تحت السيطرة
الأوروبية:
المخاض:
الاول من القرن إنما هو زمن
الهيمنة الطاغية - الشوفينية،
- قوميات الاستعمار والكبرياء
- كبرياء الفرد والجماعة -
والامجاد والتسلط.
أنه أيضاً زمن العنصرية
والتوسع والهيمنة سعيها وراء
« المجال الحيوي »، ذلك
المجال الذي تطمح به الدول التي
لا يتوفر لديها الكفاءة الذاتية
الاقتصادية، تلك المخاض كانت
وراء الحرب.

زمن الحرب: - الحرب
العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨)
والحرب الكونية الثانية (١٩٣٩ -
١٩٤٥).

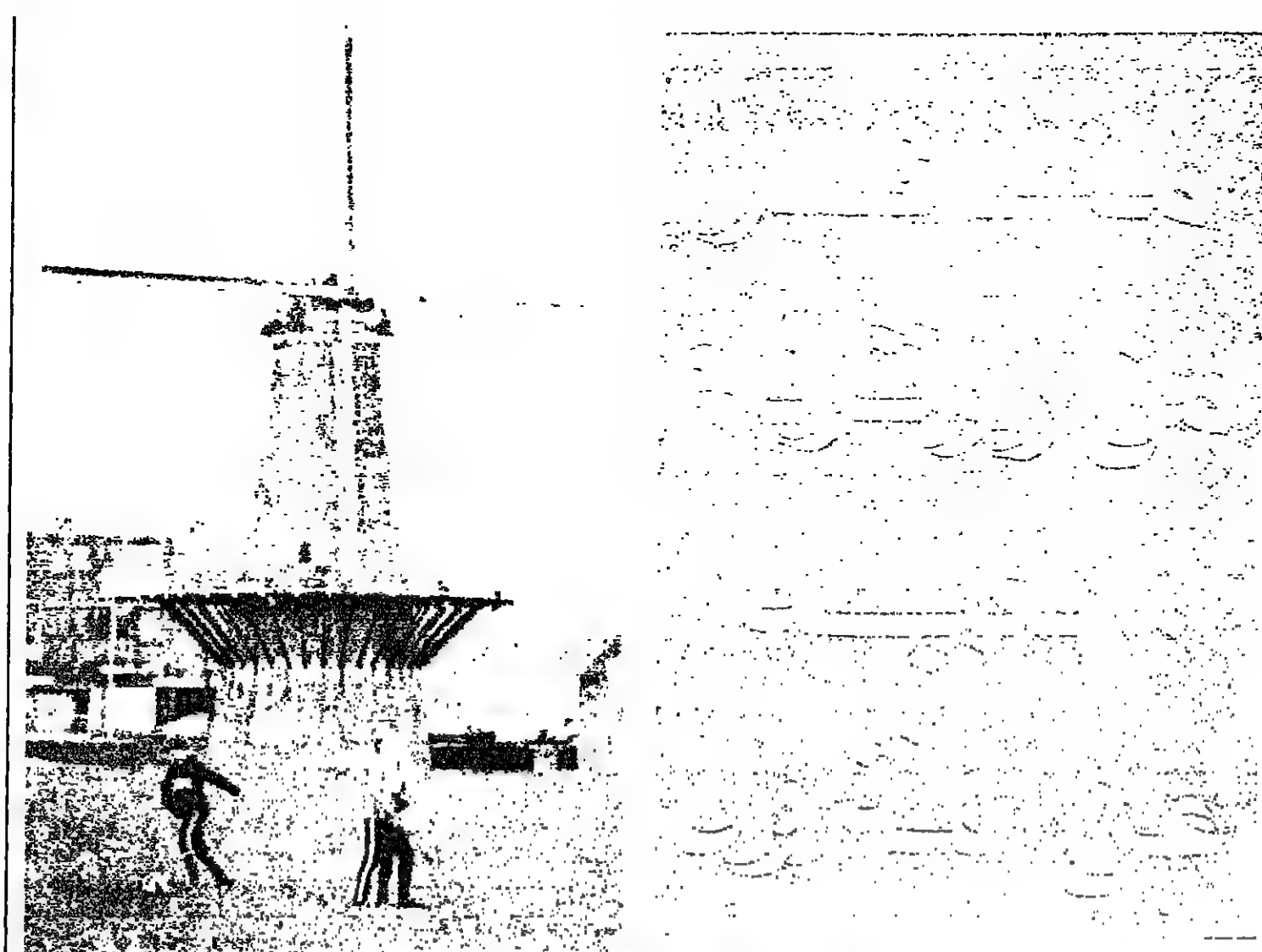
و زمن الثورات المصرية:
الثورة الروسية (١٩١٧ -)
والثورة الصينية أو المسيرة
الطوبية بقيادة « ماوتسي -
تونغ » عام ١٩٢٤.

مسلسل الأحداث في التصنيف
الاول من القرن العشرين:

- الحرب العالمية الاولى:
بدأت أوروبية وانتهت عالمية
بدخول اليابان - حليفة بريطانيا
- ثم الولايات المتحدة الأمريكية،
بينما كان الرهان يدور حول
أفريقيا وأسيا.
- عام ١٩١٧: الثورة
الروسية التاريخية التي هزت
ركائز البليان العالمي.
- عام ١٩١٧ أيضاً: وعد
« بالفور » بإنشاء وطن قومي
يهودي في « أرض الميعاد ».
- عام ١٩١٨: الرئيس
الأمريكي ويلسون يطرح مبادئ
السلام العالمي المعادل الأربعة
عشر، وأهمها: تخفيض التسليح
- حرية البحار - تحرير
الشعوب المستعمرة - إنشاء
جمعية الأمم.
- ١٩١٨ - ١٩٢٠: سقوط
ألمانيا وحلها إمبراطورية
الشمسية - المجرية - قيام
دول شرقي أوروبا والدول العربية
المشرقية ولبنان الكبير في ظل
الهيمنة الفرنسية - الانكليزية.

ما أفرزته الحرب:

● تطورات عامة اقتصادية
وفكرية:
الحرب أسهمت في تطوير
الصناعة (وعلى الأخص
الصناعة الحربية) وتقدمها،



طاحونة موانية في سواحي روتردام

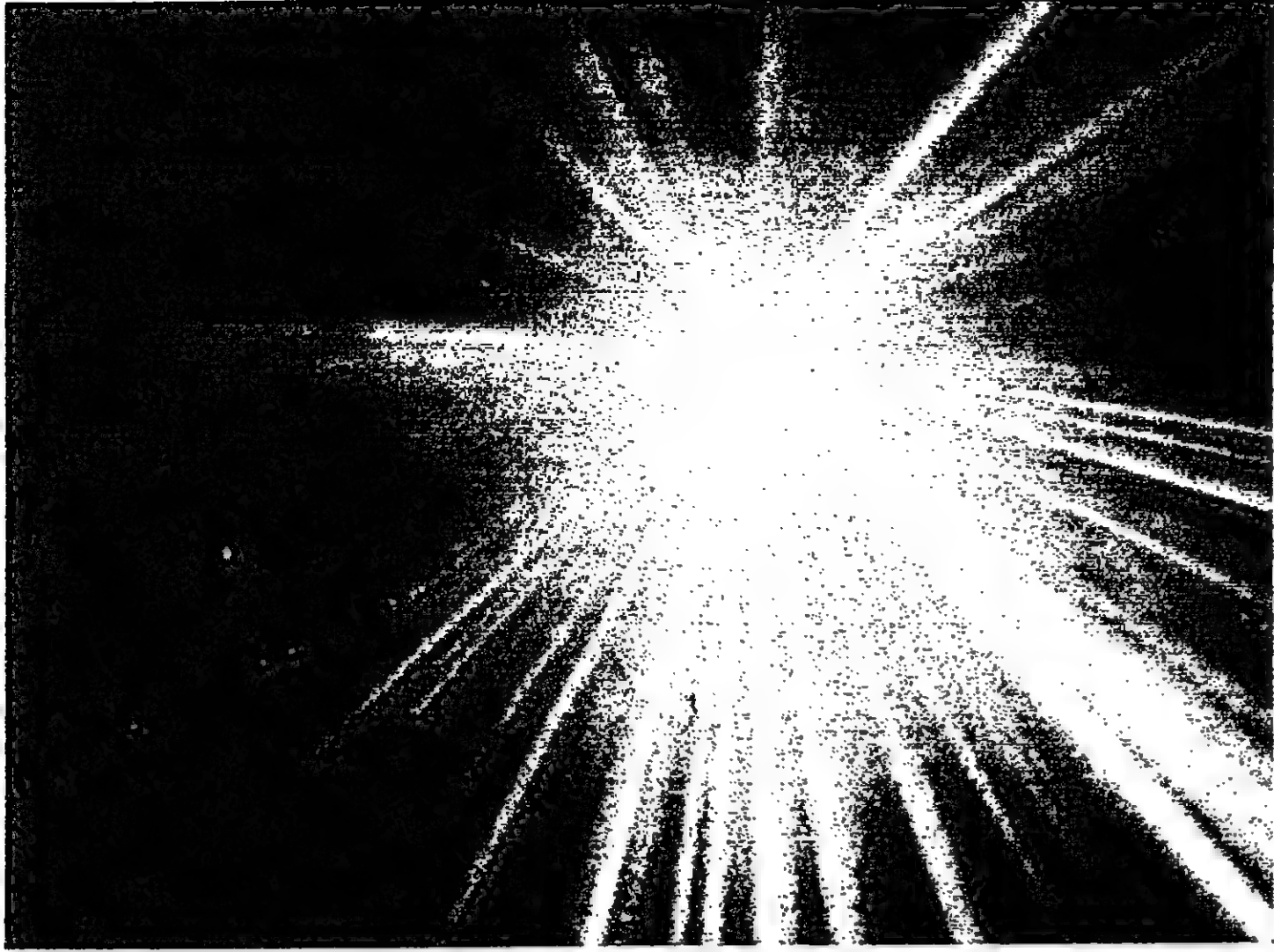


مدينة روتردام

بعض ممارسات البناء في عدد من
أحياء روتردام « المشبوهة ».
وهذه القضية تشكل صعوبات
مستدرة أمام أعضاء البلدية في
البلدية، غير أن الصعوبات صائرة
إلى زوال على ما يبدو، وكما هي
الحال في جميع مناطق هولندا شأن
الهم الأهم لسكان مدينة روتردام
أنما هو مسألة « التكنولوجيا »:
فإنها خطوط هاتفية خاصة بمخمة
للذين يسكنون منطقة المرفأ -
وهؤلاء يتكهنون أن يتوالدوا في كل
لحظة وأن يقوموا بالضيقة ونشر
الروائح المزعجة... وبعد تسوان
معدودة تصل ناقلة البلدية للتنظيف
ما يشكون منه ورفع التلوث المحتمل.



فتاة باليابس البولندية التقليدية في روتردام



اشعة ليزر

■ اشعة « ليزر » مكثفة ■

في خدمة الحرب..

الجزء الأول التي استعملت فيها اشعة ليزر. كانت في العام ١٩٦٠ على يد العالم الفيزيائي الأميركي نيلز بور. وكانت تلك أكبر عملية بطولية وفرت له الثروة المرمية والمهالة. حتى ولو لم يعمل الا تطبيق النظريات التي كان قد اكتشفها علماء قبله. فمنذ العام ١٩٦٧ اكتشف ايزنبرغ قواعد الدوائر الحرارية في الذرات وهذه القواعد كانت في أساس نظرية ليزر.

في العام ١٩٥١ جاء أميركي آخر يدعى شارل هارن تاون فطبق ما كان مضطربا أصولا، وهي لا تختلف عن ليزر الا بتوزيع موجات الرادار بدلا من موجات إشعاعية. غير أن ذلك اعتبر اكتشافا أمينا له - في أي حال - حيازة جائزة نوبل للعام ١٩٦٤.

وأخيرا لم تصل « الليزر » إلى ما هي عليه اليوم من الشهرة والقوة والفاعلية الا بفضل أعمال عالم فرنسي يدعى ألفريد كاستلر عمل في أبحاث وتجارب فيزيائية حول نظرية « الفجوة الفوتونية » ولدت له جائزة نوبل أيضا في العام ١٩٦٢. لأن هذه النظرية ساعدت على أن تولد اشعة ليزر قوة استثنائية.

والواقع أن الهدف القائل هو توليد اشعة مكثفة، متوازية، متناهية في الشدة، بزيادة بالطاقة نفسها وتنتقل هذه الإشعاعات إلى الذرات التي تولد بدورها إشعاعات مماثلة، وهذا فإن هذه العملية تتجدد إلى ما لا نهاية له وفق اتجاه مستقيم صادر عن امتداد الالة المولدة. ولكي يعطي مقارنة مصورة علينا بوضع ٢٠ مليار من مليارات الإشعاعات عبر ٢٠ كيلو غراما من المياه الصافية. ماذا يحدث؟ إذا رمينا ذلك بواسطة وعاء فوق شرف، مشدود لإلزام أن هذا الشرط لم يزل. وإذا رمينا ذلك بواسطة « ليزر » انشعاع قوي لجد أن الشرط قد قلب قلبا واحدا. فالليزر هو بالنتيجة « مولد للأشعة » أصبح اليوم متجسسا ومحدودا، ومضغوطا إلى درجة يمكن معها أن يقطع الخشب ويحرق كثافة ميليمترات من الفولاذ.

الأول بين هؤلاء العلماء كان يستعمل حجرا مينا لتوليد حزمة شوكية متعاضدة. فإذا كان هذا العمل انطلاقا من مبدأ معين، فإن ذلك كان إلهاما على العلماء أن يتفكروا في الفيزياء كاستلر ليقتربوا على اكتشاف الليزر الضوئي، أي الأشعة التي تتكون من الضوء. والأشعة التي تنبع بواسطة الفيزياء أو المواد الكيميائية المركبة. وذلك للوصول إلى إيجاد قوة عالية باستطاعتها أن تعمل في كثافة الإشعاعات الضوئية المرسلات أي خلق آلة ذات إمكانات غير متناهية. اشتمل هذه الإمكانيات هو توليد الحرارة بواسطة التذبذب الحراري الشمسي « وكي نصل إلى هذه النتيجة علينا بإيجاد ذرات من الهيدروجين أو الهيليوم ووضعها في نسبة حرارية عالية نستطيع أن تفصل ذراتها بعضها عن بعض، وتولد كمية ضخمة من الحرارة يمكن بواسطتها التارة مديسة تقسم ٥٠٠,٠٠٠ نسمة وحدة عام كامل انطلاقا من الهيدروجين الموجود في ليزر من الماء واحد. وهذا يستعمل لتوليد القنابل الحرارية - الشمسية حيث الحرارة الضرورية تتولد بواسطة انفجار القنبلة من نوع « H » أما بالنسبة إلى الاحتياجات الطبيعية للحرارة المدة للاستعمال السلمي، فكل على العلماء أن يفتكروا في تكثيف ذلك. وقد وفق العلماء إلى ذلك. ويبدو اليوم أن الليزر هو الأفضل لأن يؤمن المزيح القادر على توليد هذه الطاقة الواعدة التي تضع جميع الحلول للمشاكل الناجمة عن هذه المادة من اليوم وحتى عشرات السنين المقبلة.

مشروع مستقبلية وفي الوقت ذاته تقدم اشعة ليزر العلماء إمكانية تحقيق مشاريع مستقبلية مخيفة في المجال العسكري. فهناك ما يسمى « شعاع الموت » الذي قال به منذ أكثر من مئة عام العالم ويلز في كتابه « حرب المومال » هذا « الشعاع » المسمى « أشعة ليزر » في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وغيرها من الدول ذات القوى العظمى المهيمنة.

وإذا الخفايا لا تطلع ليزر من كونه حقق حتى اليوم انتصارات في مجال التسليح وذلك بفضل فاضلين للثنيين: أولا، كون الحزمة الضوئية تنشعاع مع السرعة، أي مع سرعة الضوء، أي ما يقرب ٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر ساعة بالثانية. من هنا لا يمكن أن يهرب من قطر ليزر. ثانيا، أن حزمة الليزر موجهة في خط مستقيم مما يسمح له بتحديد الهدف بصورة دقيقة. من جهة ثانية فإن هاتين الخاصيتين مجتمعتين مع سرعة، حساسية، النقل الإلكتروني، وتكون نظاما للوجه في منطوقه الدقيقة بالانظمة التي تتوارى في الجبهة.

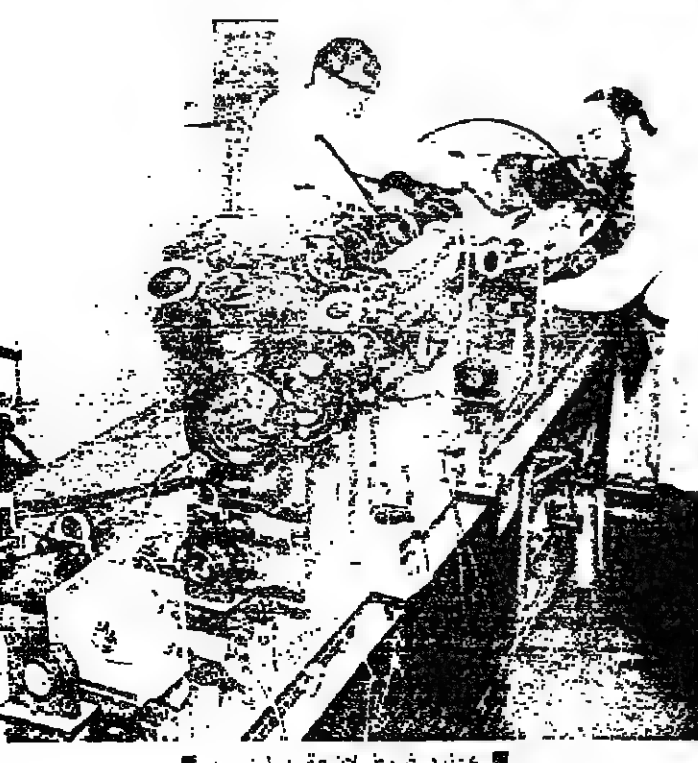
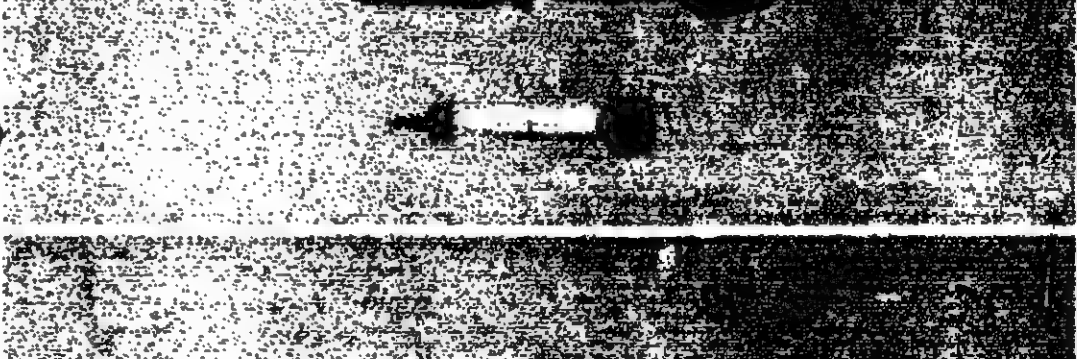
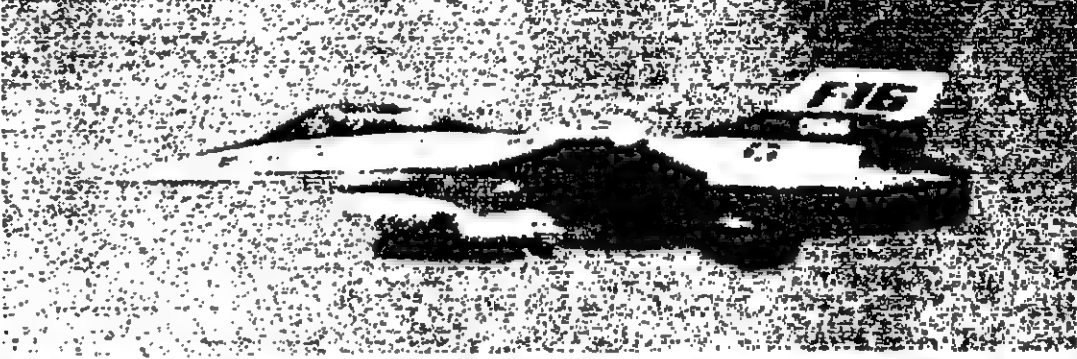
من جهة ثانية نجد أن التطبيقات الاختبارية التي تأتي عليها ليزر



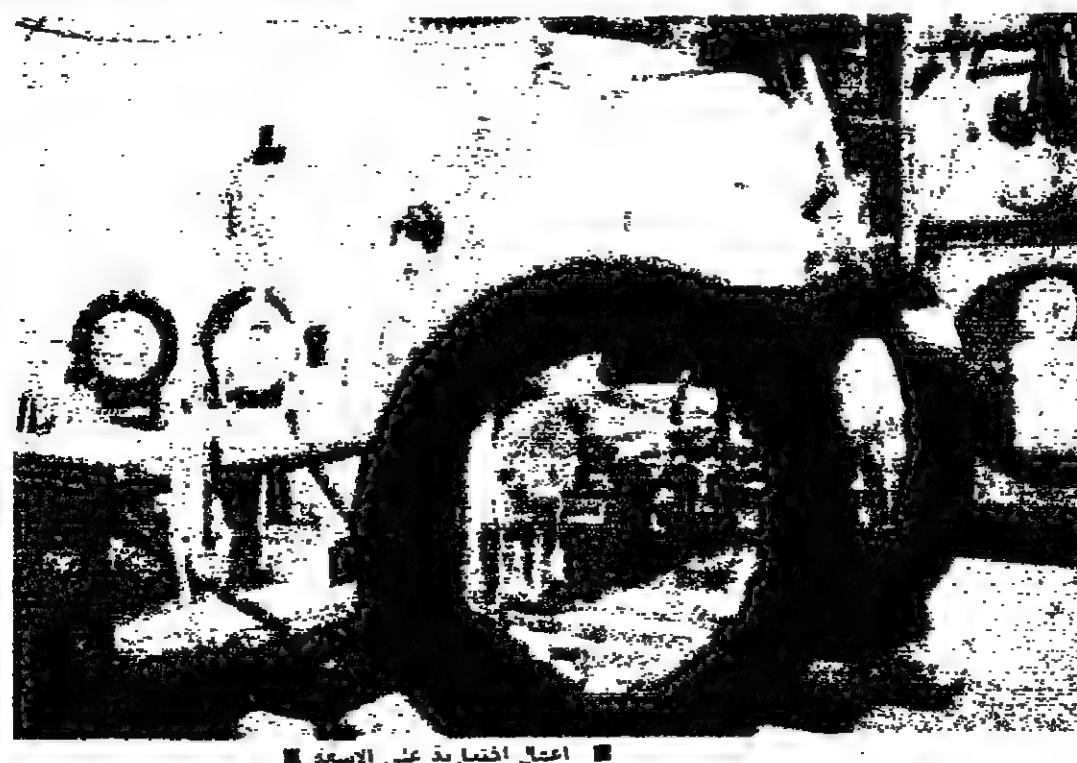
مقالات « أ ف - ١٢ » تحمل قنابل موجة باشعة ليزر

أم السلام!

اختبارات على اشعة ليزر



عند ضبط اشعة ليزر



عمل اختبار على الاشعة

جوائز نوبل، لم تكن الا في مجال الفيزياء الطبيعية دون الفضاء وما بعد الفضاء. ففي الستينات بدأ العلماء يكتشفون دقته وقدرته على نقل وتوليد طاقات حرارية هائلة. فأصبح مادة مختارة لعدد من تصاميم الهندسة المدنية والمهندسين في تصاميم الجسور على الاوتوسترات وفي هذا المجال نجد أن استعمال ليزر الأكثر رواجاً كان في قياس المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر. أما من ناحية الحرارة فقد اخترع علم الصناعة وأصبح مادة للاختبار والتكيف في أكثر من مجال صناعي وغسل ما يقوم في دقة في القياسات وخاصة بالنسبة إلى قطع الأخشاب والعديد. وهو يستعمل اليوم بكثرة في قطع المعادن لصنع هياكل السيارات.

في التطبيقات أما في التطبيقات فإن أهم تحقيق قام به ليزر كان في المجال الطبي. فلهذا العام ١٩٧٤ راجح الأطباء يستعملون به في طب جراحة العين. فبالنسبة من قوة تحويلية استعمله الجراحون لعمل بعض الجراحات.

جوائز نوبل، لم تكن الا في مجال الفيزياء الطبيعية دون الفضاء وما بعد الفضاء. ففي الستينات بدأ العلماء يكتشفون دقته وقدرته على نقل وتوليد طاقات حرارية هائلة. فأصبح مادة مختارة لعدد من تصاميم الهندسة المدنية والمهندسين في تصاميم الجسور على الاوتوسترات وفي هذا المجال نجد أن استعمال ليزر الأكثر رواجاً كان في قياس المسافة الفاصلة بين الأرض والقمر. أما من ناحية الحرارة فقد اخترع علم الصناعة وأصبح مادة للاختبار والتكيف في أكثر من مجال صناعي وغسل ما يقوم في دقة في القياسات وخاصة بالنسبة إلى قطع الأخشاب والعديد. وهو يستعمل اليوم بكثرة في قطع المعادن لصنع هياكل السيارات.

في التطبيقات أما في التطبيقات فإن أهم تحقيق قام به ليزر كان في المجال الطبي. فلهذا العام ١٩٧٤ راجح الأطباء يستعملون به في طب جراحة العين. فبالنسبة من قوة تحويلية استعمله الجراحون لعمل بعض الجراحات.

الثقافة

تضاي

يونسف الابن رفاقت الطريقت يوسف السقلاوي: فورة من غليان الصبا



من اليمين: كاتب المجال - يوسف السقلاوي - هيكسور حوري - ويخاندل فرح



السقلاوي مع ميخائيل نعيمة في بسكنتا

سيف امامه ، في « ثورة » ١٩٥٨ ، فيوسف السقلاوي التي هو فيها ، ويأمر من في السيارة بالذبول منها ، ثم يرشهم بالرمصاص ؟

ما هم ماذا كان يكتب لو علم ...
المهم ماذا عمل وهو مرقع الجسم ، والنجم يتدفق شلالات من جراحه :

لقد طلب الى من حوله ان يهدئوا برفيقه الجريح ، اما هو ، فـ « ما عليكم ، انما يخبر ... »

والايم انه لم يكتف بالقول : « اغفر لهم ، يا ابتاه ، لانهم لا يدرون ماذا يفعلون ... » بل التفت الى الممرضة التي كانت الي جانبه في لحظة الاخيرة ، وقال لها :

— كم يؤمني ان اكون نقطة سوداء في ضمير ذلك « المسكين » الذي قتلني !

قلعه ...
واوصى بان يعطوني قلعه الذي كان يكتب به ، واعطوني القلم امة : وعليه دم متهمة ، وفي كل من عيلها دمة جمدت ، وظلست جامدة حتى موتها ...

ولكن لم امان بعض القبور ، ذات يوم ، قال لي :

— اذا مت تبك ، فقل لهم اني اود ان يكتبوا على قبري : « كنت ميتا بين الاحياء ، وهذا ان الآن حي بين الاموات » .

(« غليان » ص ١٨٢)
هل كتبوا ذلك على قبره ؟

لا اعلم ، لاني لم ار القبر ، لم ارد ان ارى والاس ان الغليان الاتصاني الذي كان اسمه يوسف السقلاوي ، فكان صديق عمري ، اصبح رمادا باردا في قبر صامت .

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

يونسف الابن

عرفت انها عرفت ...

هذه لحظة خاطفة عن حياة يوسف السقلاوي ، وهي تمثل حياته كلها .
فها نرى البيعة ، والعشيرة ، والصراع ، والتوق الى الخلق عند لمر مقيد الجناحين .

وهنا نرى المنطق الذي خلق ذلك الانبيس الصوفي الذي قال فيه ميخائيل نعيمة :

— ان يوسف السقلاوي ان ارسل متوقفي الانبيس حبا ، ومن اعظمهم شعورا ، والكاتب يشمر بلذة ، عندما ينكر في ان تارثه واحد كيوسف السقلاوي ...

معلم في الضيعة

اما انا ، فعرفته عند تركي المدرسة ، وقد جبه به ليعلم في الضيعة (حيصن - مزياره) ، وكنت في قبر اطلاني على الدنيا ، فنتوطع ليكون لي اساتذا وموجها وصديقا .

على يديه امسكت القلم ، لكتيب اول مقال فاكتر ، وعلى يديه تفتحت عيني لتري امراض مجتمعا وعاجاته ...

هناك اشخاص يطعون حيكك بشيء من طابعهم ، فيرافك هذا الشيء طشوال عموك .

قد يكون احد هؤلاء الاشخاص انا ، او اما ، او جوييا ، او اساتذا ، او صديقا . وقد يكون شخصا واحدا يجمع في فريده هؤلاء كلهم ، كما كان يوسف السقلاوي بالنسبة الي .

نسمة عاقبة بالبيعة كان ، فلذا به مله حياة كل من عرفوه .

ولكن نظرت الى الحياة بخلوتها والبرارات المتربس خال تباريه مع بيعة واناس يري نفسه بينهم غريبا .

حياته الخاصة لم احس يوما انها له . حياته هذه نهرها لميله اخيه توفيق ، الذي مات وترك لعلوته - صديقي -

باليوم ايتام » ، قال لي :
.. وكان يؤمن بالانسان كلنا عظيم :

— « هذا المخلوق الخلاق ، الذي ابدع الله النعم ، وجسد الرشة والازميل ، وسخر الكياء والحوالب ... هذا الذي خلقه « فينوس » و« الجوكوندا » وغرض « زارااشت » و« النبي » ...

هذا الذي خلق بالطائرة وغطس بالخواصة ... لا اري وجوده مجرد مرحلة تبدأ بالمهد لتنتهي بالحد ...

ان الستين او السبعين او المئة عام ، التي اعتبرت حدا أقصى لك « حياة » ، لا عجز من ان تزول باغماسة سموها ... وان ذلك الخيال : انما الطريق والحق والحياة » لا يمكن ان يكون غيبة صيف ، ثاني وتضمحل ...

ذلك كان ايمان يوسف بالانسان ! امام احد اعمدة بعليك ، قال لي مرة :

« لا تتخفف اعترازا عند تفكيرك في اسك من فصلة من الكائنات هذا بعض اعمالها ؟! » ولكنه كان يكره في الانسان سجوده لوثان هو خالقا ، والاعانة لكلام هو اعطاهم ... فافراه يقول : في كتابه « غليان » (ص ١٨٤) :

« يخترع الانسان شيئا يدعو عظيم ، ثم ينسى ان هذا العظيم من صنع يده ، فيسجد له بهيعة وخشوع ، بجلا مكرسا . وهذه حال الناس مع اسيادهم » .



يوسف السقلاوي (برشعة يونسف الابن)

وغمرني الشعور بقلوب ، لحي ففعلتها دفعا الى مصير امها .

وعاد « نيتشه » يشدني اليه ... ورجعت الى شيعتي ، الى البيعة والعيلة والمناجيم البالية التي هربتني من العيلة والبيعة ...

رجعت لجد اخي ، « توفيق » ، قد تزوج وبنات فلذات كبده تكافي ، وتحكي ، وتحتفي على الارض ...

ورأيت العيلة شيئا حلوا ! شيء لا حدود لعلوته - صديقي - (اليوم صديقه) ان يصير الانسان انا ويرى قطعا من قلبه تجسدت في اطفال ، ويكون ويضحكون ويتكلمون الحياة بخلوتها والبرارات ...

وبنات احب الحياة الى جانب هؤلاء الزمائل ، فرافق فتحت مشاعرهم ، وأرى الله في عيونهم .

عودة ماري

وتنزل السلون . وتعود ماري من فرنسا . تعود بعد سبع عشرة سنة . تعود بياها امرأة ...

ومعها ولدان : صبي وبنت . اما زوجي ، فقد مات في خسارة ، كما مات ابوها في محنته من قبل .

وعندما التقيتها ، لم اعرفها ! وما انا - بعد ما عرفتها - اراي بحاجة الى الهرب من جديد .

وامس جرف فيض نهر « ابو علي » بيتنا مع ما جرف ، وهي اليوم تمناني الفاكسة والصور .

وغدا تدخل ابنتها المجتمع ، فتحب شابا ويحبها ، وابله - الفوريون على شرف الأسرة - يلقون في وجه هذا الحب ، لان ام ابنته كانت كذا وكيت ...

مكي لي يوسف هذه الحكاية وهو يعملني بعض العمليات والمؤن (وكان طلب مني ، قبل ذلك ، ان ارفقه الى احد المراهبين فافزع منه ، ككليل ، على سند بمحسنة ليرة لبنانية ، اضافها الى معاشه الشهري كمعلم ، ليشتري هذه العمليات والمؤن) وطلب مني ، في ذلك ، ان ارافق السيارة الى بيت ماري ، فاعزم لها انني مندوب احدى الجمعيات الخيرية ، ومكلف تسليمها هذه الاعانة المأخوطة .

لي يرد ان تعلم انه مرسل الامانة ... اما هي ، فهدفت الى طويلا وهي تبتمس وتبكي .

ومن خلال دموعها ، همست :
— سلم لي على الجميلة .
وعندما شئت يدي مودعة ،

— انسيبت ابنة من هي ؟
— لم انس . ولكن ، ان صح ما تزعمون ، يجب انتاذها .

انقاذها . نعم .
فانا لم اكن اليوم الام على سقوطها ، اذا صبح زعم الزاعمين ، لقد قدرت موقفها امرأة جميلة ، شابة ، وحيدة ، فضلا عن حاجتها الى الرغيف والراء والاولى ... بينما زوجيها يبعثر امواله ، وعلاما ، في جيم المحنته .

كنت واقفا بان ابنته ستندرج الى مثل مصير امها ، اذا لم ينج لها الحب الكبير الذي يسعدنا ويقيها المور والحرمان .

ولكن تقاليد العيلة تغلبت علي ، فـ « حجة الاقوى » اقوى « ، كما يقول « لافونتين » ، ونام الصراع شهورا اشعروني خالها بان شرف الأسرة وسمتها بعلقان بقراري الاخير ، وان امالا كيارا ستتحطم ان انا بقيت مصر على « جهلي » المكابر .

وكان لهم ما شاؤوا :
لقد زعمت لها ان ابي يدعوني بلوافاته الى اميركا .

فقلت انها ستظن عودتي معها طال الغياب . قلت :
— قد لا اعود .

اجابت :
— اني كذا .

فقلت بلوحة حاولت اخراجها جافة قاسية :
— بل يجب ان تنسيني ، فانا كنت اخذك ولم اشعر نضوك يوما باي حب .

كنت اكذب ، وكانت تعلم اني اكذب ، فبكت هي وبكت ابنتا ...

ثم هربت منها لثلاث ايام امام دموعها ... هربت منها ولجات الى الكلس ، فرسبت اضرب حتى التمتعة قبل ان امسك القلم فكتب الى اخي الكامن رسالة « ابشره » فيها بانسي سموت اخيرا من جهلي وهجرت « الزهرة » التي بنيتها لعودة الارض التي هي نابتة فيها .

وقمت رسالتي بقولي : « ان العيلة بين الاموات لامر من الموت » ... (كتابه « غليان » ص ٦٨)

... وعاد نيتشه

وبقيت قلها مدة ليست بالقصيرة ، حتى علمت انها تزوجت جنديا فرنسيا لا تشعر لدوه بياة عطفة ... بعد ما يكتم مني ، وعندما زرتها مهلتا ، تسلمت من فراض زوجها السكران ، وجعت تسمر الى جانبي حتى الفجر ...

ليلتها بكيا معا ، ثم نهضت لاهرب من جديد ، والى الابد هذه المرة .

وعبثا حاولت النسيان ، فقد شمرت بانني دفعتها بيدي دفعا الى السقوط ، بعدد ما ربطت حياتي بحياة تافه سكر ، وهي الحساسة الناعمة ، الهالكة بمكايات الطفولة .

وظل طيفها يطاردني ، وزوجها جندي في الفرقة التي انا فيها ... رفيق سلاح ! فتركت الجندية والصرفت الى التعليم في القرى .

واكتشفت في نفسي قلما الى الكتابة وتلغير مشاعري سطورا على ورق ، فبدأت اكذب ، وبدأ من اكذب اليهم ، يعبون ما اكذب ، وسافرت هي ، مع زوجها ، الى فرنسا ليقيم مع اهل هذا الزوج في احدى القرى الريفية الصغيرة .

وانقطعت اخبارها عني ، وانقطع عني ، مع الاخير ، شيء اخر : الحاجة الى الحب .

كان ذلك سنة ١٩٢٥ ، وكان يوسف السقلاوي جنديا في الجيش الفرنسي (ايام الانتداب) وهو لما يبلغ التاسعة عشرة .

ماذا تطوع ، وكيف ؟
هو نفسه لا يدري ، ربما كانت فورة من غليان صباه النائر على كل ما كان يفكر بيخته من خمول وجود .

ظن الله ، في الجيش ، سينطلق ويتحرر ، فانا به يرى نفسه « نسرا في كهف مظلم وسبكة في غدير ناضب » ، على حد تعبيره ، ويتسامل : « يا الفلدة من ان ترفع سلاحك وتمشي بخطوات موزونة ، الى ما شاء الله ؟ »

وفجأة ، يرى « ماري » ، فيشعر بانسه ولد من جديد : « وبذلك اليوم ارثت ولابتي الحقيقية » ، قال لي ، وهو يروي ذكرياته ايها ارمني حشاش ، واماها لبنانية شبيعة جميلة ... يقال انها شربت وتعترت ، بعدما هجرها زوجها الى المحنته ومسات فيها !

ولتوفر هذه الام رغيها ورغيف ابنتها ، راحت تسلم ملابس الجنود وتفتح لهم منزلها خمارا ومطعما ... وقيل اكثر .

الاستاذ

كانت ماري تلميذة ، في السادسة عشرة ، شبيعة في اللغة العربية ، بحكم نباتها في بيعة ارمينية ، والتحاقها بمدرسة فرنسية .

وكان يوسف معروفا بين رفاقه بحبه الادب العربي ، ومحاولته الواحدة في كتابة المقالات ذات الطبع الوجداني العميق ، فكانوا يلقونه مداعبين بالقبيلسوف .

لذلك ، كان ترحيب الام مزغرا عندما تطوع « القبيلسوف » لاطاعة ابنتها دروسا خاصة ، و « تضرعت وندنا الصبية المحببة من الدرس الاول » ، يقول يوسف .

ومن ماري ، في هذه المرحلة ، يقول :
— كفتي نفسها كالكريهة ، وكثريتها كانت تلك النفس عرسا للتخلف ... ولقبها كان كاتورة اللدبة ، وكاتورة كانت تفسري القاطنين بشلل العبير .

وشعرت بالقوف عليها من محيط امها ، فأريت من واجبي انقاذها مما يتهددها .

واختست انني احبها كما لم احب مخلوقا من قبل .

وعندما قبلت دفعا ، وانا ابوح بحبي ، خلصني الضع الكون بين شفتي .

اما هي ، فمن اول لقاء اشعرتني بانها اسلمتني مصيرها واستسلمت .

كنت - حتى عرفتها - احيا كاي جندي جاور العزوين من اعوامه ، هي العبت واللبو واللدة العابرة .

ولم اكن اري المثالية الا في الكتب التي اقرا والمحاولات التي اكتب .

عرفت الدنيا من خلال « جبران » و « طاغور » و « نعيمة » و « نيتشه » ، فاختلطت برومانية الشرقيين الثلاثة بثورة الغربي المجدون ، لتجمل مني مخلوقا غريبا يعيش بخصيتين متناقضتين :

شخصية مدمجة ثائرة خالقا نيتشه ، وشخصية عاطفية هائلة ، غذاهم التالوت الشرقي .

فقلت الجندية تخدني الى استاذ النازية ، حتى جاءت ماري فيضرت آثاره جيمسا ، وقضت عليها .

وغرقت في حبها وهي في حبى غريقة ، فرحت ابني على ذلك الحب اطيب الاحلام واحلاها .

حكم العشرة

وشاع خبر حبنا ، وصارحت اهل بيضمي على الزواج ، ودارت ثورة الامم ، صامعة ، صلاحها تقاليد عتلة .

كتابات

قصّة تشيكوف دائرة البريد

رد العارس مرتبكا :
— كلا ، كلا ! ولكنك غالبا ما تسيرو الزوجات الفتيات : في عصرنا هذا ، يمان نحو ما نسميه الـ ... تقارب الـ ...

اذن انت لا تصدق ما اقول ، سايرهن لك على صحة قلبي ، اني تاكدت من وفائهن لك واخلاصنا لي بعدما استخدمت اساليب عسكرية او تحصينات عدة ، اذا صح التعبير ، دون ان تستطيع الا ان تكون وفية لي بسبب ما ابدتني من ذكاء .

صديقي ، لقد استخدمت دماي كله لحماية سريري زوجتي من اي مزاحم . انا اعرف بعض الكلمات التي يمكن للنساء اتخاذهن شعارا لهن ، يكفي ان اطلق فقط بها حتى انام بطابعية وراحة جيعدا عني شبح الخيانة الزوجية .

وما هي هذه الكلمات ؟
— انها بسيطة تماما ! نشرت شائسة اثيمة في البلدة لا شك انكم تعرفونها جميعا . اعتدت القول اصام كل انسان ان ابونا زوجتي عشيقه رئيس الشرطة .

ايهان اسكتفتش ساليمناسكي ، وهذا بالطبع كان كذبا وبعيدا عن الصحة . غير ان احدا لم يتجرأ بعد ذلك على النقر من ابونا والتودد البيا حسنة من غف

اشتركتنا في تشيع زوجة رئيس مركز البريد ، المعجوز سلاذ كوبروف ذلك اليوم ثم اجتمعنا بعد اجراء الدفن في المركز البريدي لحياء ذكرها جريا على عادات اباكنا واجدادنا .

وهين وضع الحكم على المائدة صباح الارمل : هذه الكمكات الطازجة هي ثمارنا مثلما كانت عليه زوجتي من الجمال .

وافق الجميع قائلين : هذا صحيح ، انها كانت جميلة ومن الطراز النادر في الجمال .

اجل ، كانت تخلف من براما ، ولكنني لم احبها لجمالها ايها السادة : او لما هي عليه من سجايا رفيقة ، وهذه كلها صفات الثورة غالبا ما يراها الانسان في هذا العالم ، واما احببتها لصفة اخرى : احببتها ، ببارك الله في روحها ، بسبب وفائها الكامل لزوجها . رغم ما كان يغلب عليها من دعاية ومرح ، كانت لي وفية رغم انها لم تتجاوز العشرين في حين قد اشرفت على الستين ! كانت وفية لي انا الرجل المعجوز .

واذ سئل حارس المقبرة الجالس معنا الى مائدة الطعام سحلا متواصلا التفتت - يبدو انك لا تريد تصديق كلامي ؟



وبالحب تخسر كل القطار
ويتضي على الظلمات النهار
الكتورة طلعت الرفاعي
الجامعة العربية - تونس

الكتورة طلعت الرفاعي: وتسألني

وتسألني يا صديقي السعيد

اذا هل عيب

وداعب جنفي حلم رغيد

يلقياه كيف يكون احتقالي

وكيف امدد فيه الليالي

بلحن فريد ..

اجل يا صديق

اذا حمل الورد عام جديد

اقول له :

هب لنا الحب نهرا

هداياهم تبقي في كل دار

تداعب اجفان كل الصغار

ونسج كل ميموم الكبار

فبالحب تزرع ورد الحياة

وبالحب تبسم كل الشفاه

وبالحب ترفع كل الجباه

نعاثق بالحب نور الاله



سيكوف : الروح مرة ثانية

رئيس الشرطة . واذا اراد احد من الناس التودد اليها والظلم نحوها سرعان ما يتذكر رئيس الشرطة فيورب بعيدا حماية لحياته الغالية ، وخوفها من تسرب الواسوس الى رأس ساليمناسكي اذا ما عرف بالامر ! ها ... ها ... تجربون ان تفهموا شيئا من ذلك الصمم الملتصق غير انكم لم تتصلوا بعد على شيء منه . فهو بنظم خمسة تقارير رسمية عن عدم عنايتكم بالصحة . واذا قدر له رؤيصة فكم تروح في الطريق كتب تقريرها يقول فيه ان هذه الجرة قطع صال وانكاه .

بذل وصوت ههههه قلنا :
— ان لم تكن زوجتك - زوجة الله - عشيقه لابن اسكفتش ؟

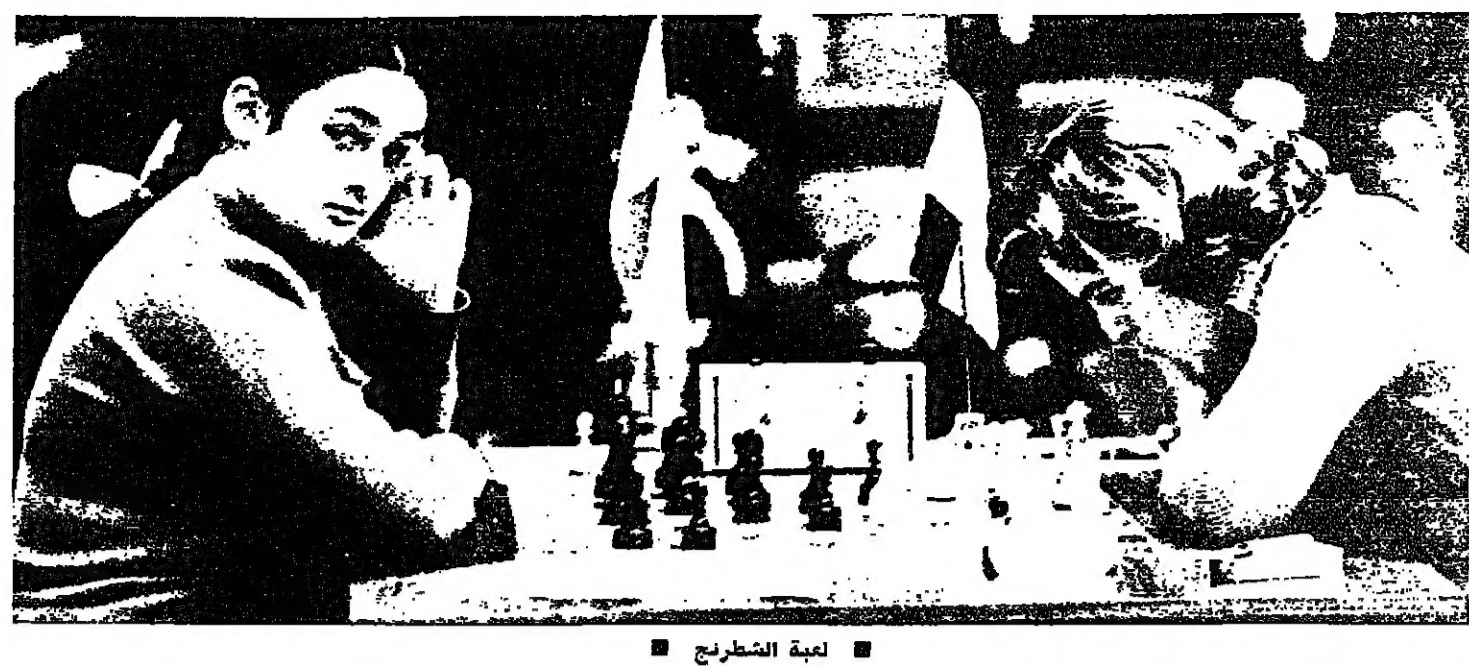
وسعدنا حارس المقبرة بتمتم :
— اطمن من الله ان تتزوج مرة ثانية .

انطون تشيكوف
(« عن الروسية »)



ازهار على صريح لينون

استطورة لينون وهستيريا موسيقى الاحلام



لعبة الشطرنج



درس في الشطرنج بواسطة التلفزيون

الشطرنج معركة بين جيشين سلاحهما تركيز وبقية وقايل من الحساب

الشطرنج لعبة ساحرة - البها
لعبة أهم ٣٠٠ فكرة - يتحكم
فيها لاعبان لا يفهم احدهما كلمة
من لغة الآخر - لا علاقة للحظ فيها
بل هي المجاهدة وحدها التي تصد
مسار اللعبة للعبة والانتصار
على الخصم

والشطرنج لعبة صعبة للاعبين
وسهلة للاعبين - وهي تتشبه
في هذه الصورة العسكرية معركة
بين جيشين - كل منهما يتزعمه
ملك - والهدف هو القضاء على
أحد الملكين - بعد خمسة فسي
موقع لا يستطيع الفرار منه -
وسهولة تعلم حركات اللعبة لا
تعني سهولة اجتادتها واللبس
فيها - فالهوية الشطرنجية
مطلوبة - وهي موهبة نادرة

وقد استطاع لاعبان موهبان
لم يتجاوز الواحد منهما العاشرة
من عمره ان يهزما كثيرا من كبار
الاصول ثم انتقلت اللعبة فارسية
فاليونانية - وعرفها العرب عبر
مدية لطاولة شطرنج قديمها هارون
الرشيد الى شارلمان ملك الفرنج
وأدراطور الغرب الذي حاول استيلاء
على اسبانيا ففشل في ٧١٨
والشطرنج (معركة شترنك
بالفارسية) اي ستة اوان - لان
لها ستة اصناف من القطع التي
يستخدمها اللاعبون والاصناف التي
والفيل والفارس والرخ والبيدق
والشطرنج تساهم الشطرنج
والتركيز والليل من الحساب وحشد
وتجميع كل القوى الفكرية في
اللاعب والانتباه والصفاء التي
روح حركة اللاعب والتفكير والاستعداد
الذي يسبقه اعداد شطرنجي
رفيع

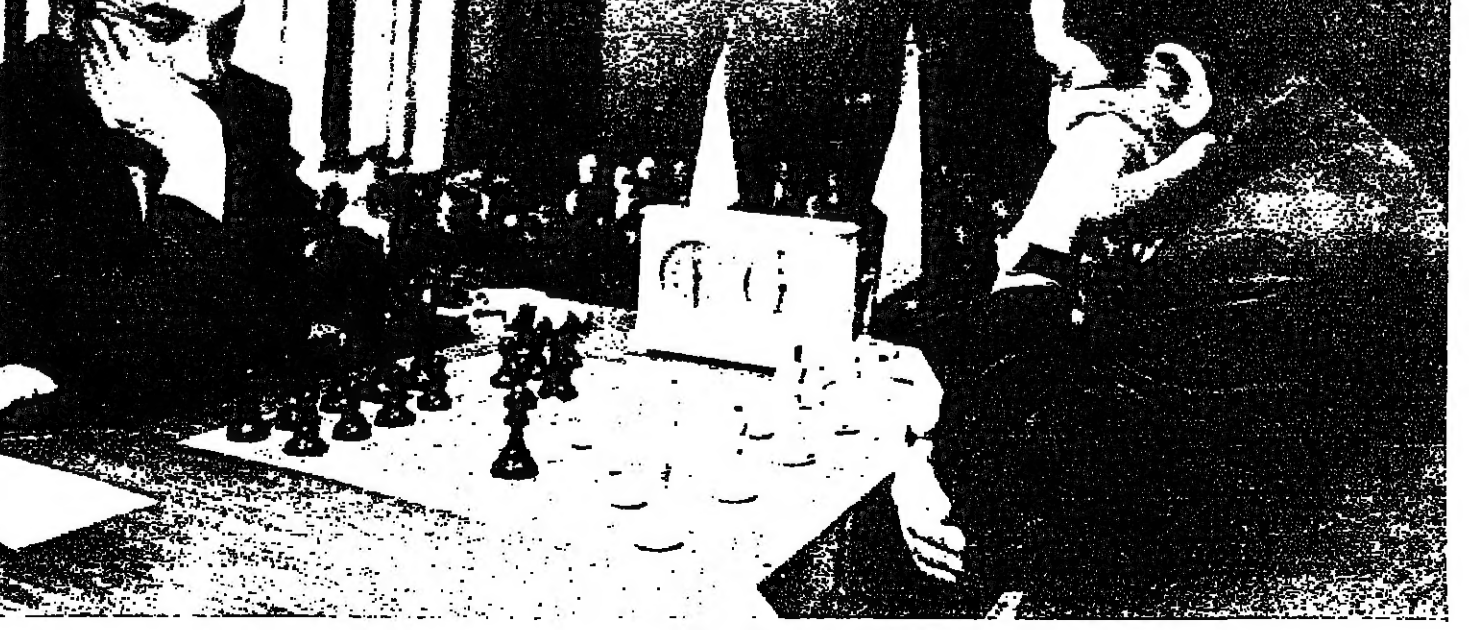
بعض المؤرخين يرى ان لعبة
الشطرنج شاعت في بلاد الهند
منذ القدم - وتحتل اللعبة في
نفس كثيرين حتى ان بعضهم كان
يراهن برواياته وزوجاته على
نتيجة المباراة الشطرنجية - ثم
انتقلت اللعبة الى اسبانيا مع
المجلاء في حوالي العام ٧٠٠ بعد
المراكشيين في مختلف البلدان الاوروبية
حتى استقطبت مشاعر الملوك
واسرقت عقول مشاهير وسجنهم
مروماتهم - ولكن جدا الناس الى
هد دعا المسؤولين من رجال الدين
الى تهديد من يلعب بها منهم
بمقويات صارمة اذا مارسوا هذه
اللعبة - والحكم الكنيسة سعت
غرامات وعقوبات على الاعمال الذين
يضعون اوقاتهم في لعبة الشطرنج
وكانت المؤسسات الفرنسية التجارية
تستحب موظفيها تعبدات
بالا يلعبون - ولكن تغيرت الاحوال
فيما بعد واصبح الشطرنج لعبة
مباحة ورة ومشاعرا لكل الناس

للحجوع على تلك المدينة لطرد
القوات البريطانية منها - وقال
ان هذا اللبلا وصل الى القائد
الانكليزي في رسالة خاصة فيها
تحذير من هجوم منظر - لكن القائد
والرئيس يلعب مروسه - والانتصار
تلميذه - والكبير ولاعب الصغير
وكثيرا ما يربح الصغار البطولة
الشطرنجية

وابطال الشطرنج يكتسبون شهرة
عالمية - واكثرهم يجمعون ذكورة
دمشقة - وكان أحد الابطال
الاميركيين يطلب الى أحد اللاعبين
ان يتلو عليه - قبل ان يبدأ اللعب
ثلاثين كلمة ليست يهبطا احدى
رابطة - ثم يلعب عشرات الاوار
مع عدد كبير من اللاعبين دون
ان ينظر الى رقعة الشطرنج - وبعد
ساعات - يعيد الكتلث الثلاثين
التي تلث عليه بالترتيب ذاته
الذي ذكره المتخرج - انها الذكورة
الشطرنجية المعجبة

والوقت الهبة خاصة في لعبة
الشطرنج - وفي المباريات الكبيرة
يحدد الوقت بحيث لا يزيد على
ساعتين ونصف الساعة للاعبين
نقطة الاولى - اي ان على اللاعب
ان يحرك جيوشه ١٢ مرة في الساعة
على الاقل اي يعمل اربع دقائق
للحركة الواحدة - غير ان بعض
اللاعبين في المباريات الخاصة يصر
على ان يتجاوز الوقت المحدد للعبة
عشر دوان

وكثيرون هم الذين نزلوا لاعبين
كثيرين ويهونهم مفضة - وكانوا
ينصرون - انه الهوى الشطرنجي
حيث البصيرة تغلب البصر -
ويروى ان جورج واشنطن اول
رئيس اميركي وقائد جيوش
الاستعمارات الاميركية ضد انكلترا
ابان الحرب الثورية في ١٧٧٢ ربح
معركة « ترنتون » بسبب الشطرنج
رغم كنهه الشديد لنبا استعداده



لعبة الفكر



لينون وزوجته اليابانية أثناء مؤتمر صحفي عقداه في السري في فندق بامستردام

ثابتة - قوية - بسيطة - عالمية
حيثا وهستيريا دائما
« الخفافس » كانوا يغنون في
« ليغزول » بلهجات المناطق الريفية
والزمان ولا يشعر بعدها بان
الفصل عن المات وما يحيط بها
ويصيح عالم الاشياء الخارجية
القاسي مطموسا وغير حقيقي
وتصبح الموسيقى هي كل شيء داخله
وخارجه

وعالم الموسيقى الليفونية - نسبة
الى جون لينون نفوس الوان اللحن
الديوي في موجات من الابتهاج
والفرح ويترج الحلم والحلم وتختلط
الاشياء بالمشاعر ويصبح الكون كله
مفبوطا وسط دقات البيتلز
الكورباتي وتتوحد كل الاشياء
وتندفع الى الامام كأنها المكشعة
الامر كله

والموسيقى التي
عادت اليوم تغزو الاجتهاد وتخدم
قدرته وتأثيرات كأنها نوع من
التنويم المفاطيسي كأنها نوع من
الطوقس لخلق حالة من الاستغراق
والهبل والتأمل البقري واليهياني
والهوسية والتصفوي ... الموسيقى
اشباح عاطفي - كيت - احباط
كنا وغيرها تحتاج عالم اليوم
كان للشباب مجتمع حقيقي خارج
عن المجتمعات المألوفة التي صاغها
الاجل والحكام - وتصبح موسيقى
البيتلز جزءا من حياته كما ان
الصفراء جزء من حركة المرور
و جزء من سكان المدن المكتظة
بالسيارات وزعيقها ...

انها موسيقى اكثر تخيلات تهورا
فوقية النزعات المودايقلي الشباب
وخصوصا المراهقين - ودفع حالات
سخطهم ليس عن طريق التفاهم
والتمرد الاجتماعي الواعي بل عن
طريق موسيقى تكون اشبه - بمظهر
صناعي - يدفعهم للانطلاق والصراخ
والهوسية والحنون والهستيريا تدور
دورة واكثر ...

انهم يطاردون الحب والجنس
فيستمعون الى « البيتلز » او
« البي جيز » غير ما يستمعون الى
الاغنيات الشعبية التي تعلمهم
« الحب الصادق » واللعبة
الفولكلورية - في حين الموسيقى
الهارة تترك فلهم اربا اربا
وتطعنهم في رحلة جنون مؤقته يربح
في تخطي الكليات والقابليات المحطمة
مثل هذه الموسيقى تنفع لعقد
هدنة بين العالم الخارجي الملبس
بالحزن والباسي والمعاصي وسد
الثغرة بين مرحلة الطفولة - وعالم
البوغ - بين التعبير عن النفس
بالحدس لعالم لم يختره سوى
الكبار بطريقة مغايرة لحاسيهم
فيختلط التفاهس بالتمرد - بالقبول
والرفض والاسئلة والاجوبة - ودون
اجتياز مراحل الاستواء - ودون
مواجهة الواقع بنموسيقى متفردة
ومشاكسة وثورية كما كان جون لينون
اكثر - « البيتلز » دورية فسدت وهو
بين العالم بالثورة - والثورة بالعلم

واسطورة « تصور » او « تخيل »
البت عبقريه لينون الشعرية
والموسيقية وهل لنسب « لاثاقارجل »
و « المعقد الخلفي لسيارتي »
و « رام اون » و « ديزي مس ليزي »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »

و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »

و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »

و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »

و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »
و « دزي مس ليزي » و « ناكل »



جون ويوكو عام ١٩٧٠



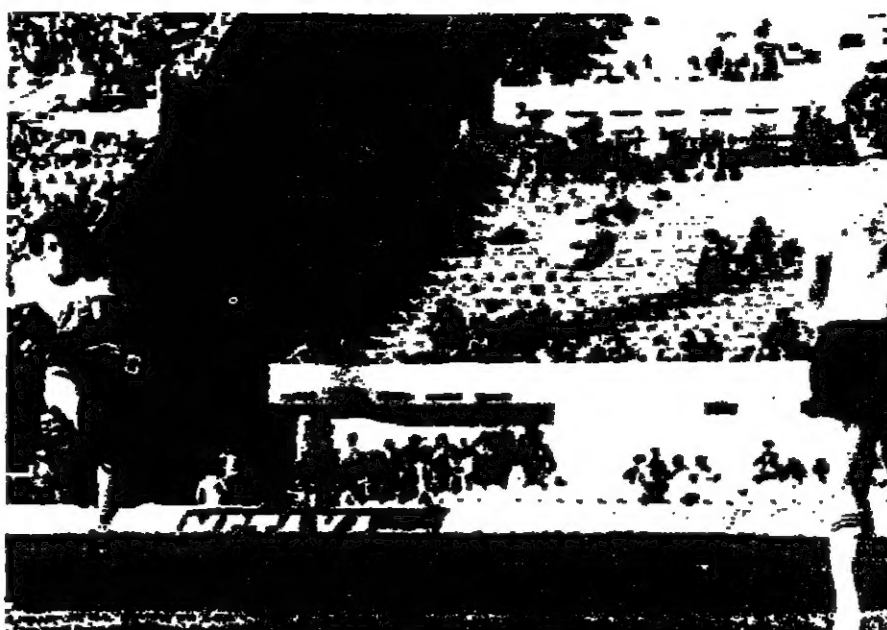
الممثلة لورين باكالي في المكان الذي اغتيل فيه لينون



عالم كرة القدم



■ راينر يونهوف من ألمانيا الغربية (إلى اليمين) يحاول الابتعاد بفكرة من أمام اللاعب البرازيلي نيتو سيريزو فيما بدأ الحكم مراقبا ■



■ اللاعب البرازيلي نيتو سيريزو يسدد الضربة الحرة التي مكنته من تسجيل هدف البرازيل الأول في المباراة ضد ألمانيا الغربية في الموندياليتو . المباراة أسفرت عن فوز البرازيل ٤ - ١ كما أضرنا في حينه ■



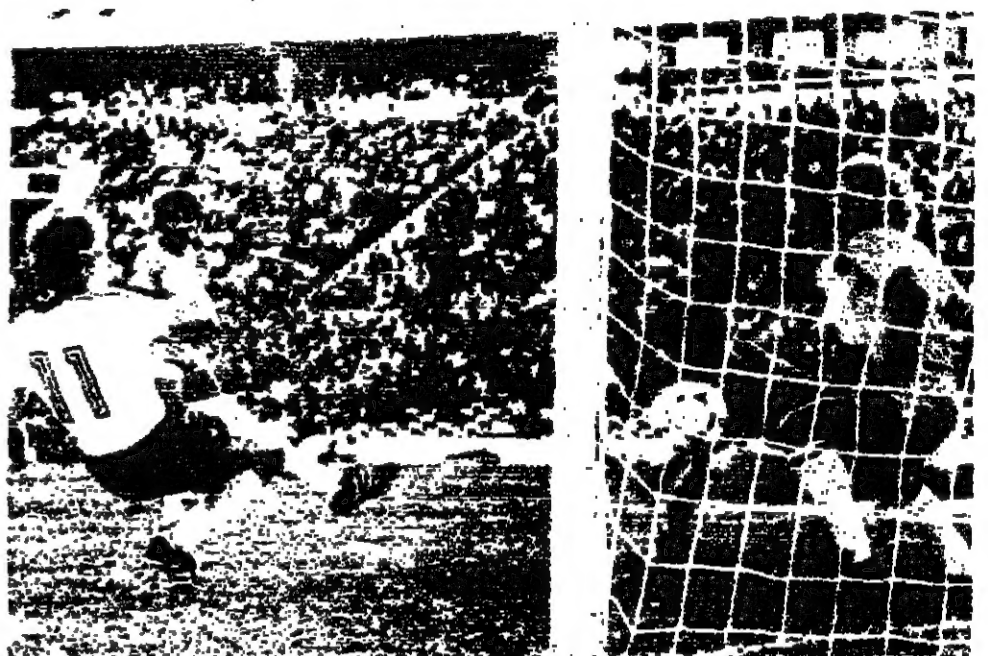
■ اللاعب فيكتورينسو من منتخب الأوروغواي يسجل برامته هدف الفوز لبلاده في مرعى البرازيل بنتيجة كأس الموندياليتو . ويبدو أمامه اللاعبان ارييل كراسوسكي (الأوروغواي) ولو يزيهيو (البرازيل) ■



■ سقراط البرازيلي يبعد الكرة عن قدمي المهاجم الألماني الغربي برنارد ديتز خلال المباراة ■



■ البرازيلي ذي سيريديو (إلى اليسار) يسجل الهدف البرازيلي الرابع في مرعى ألمانيا الغربية بالرغم من المحاولة اليائسة للمحارس هارالد شوماشر . ويبدو في الخلف اللاعبان كارل فوير وبرنارد ديتز ■



■ كلاوس أوفس من منتخب ألمانيا الغربية ، يسجل هدف بلاده الوحيد في مرعى البرازيل . أما المحارس البرازيلي جواو لايت فقد عجز عن صدها ■ (صور من أ ب)



■ النمساوي هوبرت موهر أحد المرشحين الأول في البطولة التاسعة والعشرين للقفز على الثلج في إطار تصفيات كأس العالم للنزوح . ويبدو هوبرت محمولا على الأكتاف بعد إعلان فوزه ■



■ الفائزون بالمباراة الثلاث الأولى وهم (من اليسار إلى اليمين) : النمساوي ارنست كوفلر (ألمانيا) - النمساوي هوبرت موهر : أول - النمساوي جاري بوسكن : ثانيا ■ (صور من أ ب)



■ الطاقم النمساوي الثلاثي المؤلف من هانس هيلبراند ووالتر رايمر بعد فوزهما بسباق التريات الثلجية (بوسلاند) الذي جرى في اينسبروك (النمسا) ■



■ أبطال هيلبراند ورايمر يحملان الكؤوس التي حصلوا عليها في اينسبروك بعد فوزهما بسباق التريات الثلجية (بوسلاند) ■ (صور من أ ب)

العربات الثلجية

مخططات ملوونة

الوجه الآخر للحب



وتزوجها .
وعاش معها سنة من العسل
المصنوع .
لقد وهبها نفسه وبسالة وإبلابة ،
ونقلها من بيئة فقيرة متواضعة ، إلى
أوج الفراء وقيمة السعادة .
وظن أن الدنيا قد ابتست له
أخيراً ، وأنه توج كناع ربع قرن من
التعب ، بأحلى قصة وأجمل نهاية .
وكان على خطأ . بل في منتهى
الفناء !
فدأت مساء قيل له : راقب زوجتك
الصبية !
وغضب .. وتطع علاقته بصديقه ،
واعتبره نذير شؤم يحاول هدم سعادته
وتدمير بيته !
وجاءه صديق آخر يلفته إلى «أمور»
زوجته ، ويخبره حكايات كثيرة عن
مخايراتها العاطفية عندما يكون في
مكتبه أو مسافراً خارج بلده !
وازداد غضبه ، وقطع علاقته بكل
اصدقائه ، وقرر التخلي عن رحلاته
والإكثار من تموده قرب زوجته !
وبدا يشعر بشيء غريب يحدث في
منزله ..
فلا يكد يرد على مخابرة تليفونية حتى
ينقطع الخط . ولا تكد هي تجاوب على
نداء الهاتف ، حتى يبقى الاتصال سالكا
والحوار مستترا !
وكاد يضيع . وكاد ينهار . وكاد
ينفجر غضبا عندما شاهد ذات يوم
تتكلم على التليفون أكثر مما يجب ،
وتضحك أكثر من المقول ، وتهمس أكثر
مما هو سمح لسيدة متزوجة !

وجاء ذات يوم بالة لاقطة صغيرة
ثبتها في ثمر التليفون ، فملعه عبرها
بحسب موضوع عذابه مع الشك .
وبدا يقرب من منزله أكثر مما تعود ،
متيحاً المجال أمام زوجته لتتحدث كما
تشاء بعيداً عن مراقبته .
وبعد فترة أيام نزع الالة واخذ منها
الشريط المسجل ، واستمع إليه وأصيب
بالاغتمام !
فالزوجة كانت على علاقة غرامية
بكثر من شخص .. وأحبها « كان من
النوع المتعدد الجنسيات !
وضغط على أعصابه ، وقرر أن
يتصرف كرجل وليس كغبي !
وتصرف .. فباع إبلابه .. وصلى
شركته .. ودعا زوجته لتتنازل من
حصتها بعد أن أوهمها أنه في سبيل
« ضرب » تجاري ضخم ، سيرد عليها
أرباها لا تحلم بها .
وصدقت الزوجة ، فهي تعرف طيبة
زوجها وجهه لها . ففكرت له حيلة
التصرف بكل ما تملكه من مال وعقارات
وجوهرات .
وبعد أن استرد الرجل أمواله ، دما
زوجته إلى زيارة منزل أهلها ، وتبضية
أيام بضيافتهم بعيداً عن حجب
العاصمة . فقبلت ، وحزمت حقيبة
صغيرة .. وصعدت معه إلى الجبل .
وتخلت العائلة حول الإينة والزواج
القرري . وعندما اكتمل عقد العائلة
الكريمة ، سحب الزوج الشريط من
جيبه وطلب منهم الاستماع إلى قصة
حقيقية ومذهلة ..
واستمعوا ..
الزوجة اغمي عليها .
الأم شقت ثوبها .
الاب ضرب رأسه بالحائط .
والزوج فتح الباب وخرج إلى ..
الحرية !

كلمة

إذا أحببت فحن جيك، والا فتسحب
بشرف وكبرياء .

الحياة الرتيبة التي كان يسوقها في
بلده لم تقنعه بمتابعتها والرضوخ لمشيئة
الاعتدال بالاستسلام للواقع المر . والقبول
بالبدا القاتل : القناعة كثر لا يبنى .
فأي « كثر » يمكن أن يأتيه وهو
غارق حتى أذنيه في بحر من الديون
المستحقة ، وتلك التي هي على طريق
الاستحقاق .
وأي قناعة يعقل أن يرضخ لها
وهو يستهل نهاره بالبحث عن قطعة
جينة في براده الفارغ قبل أن يصنع
قهوته على « بابور الكاز » ؟
ثم ، ماذا أعطاه القدر منذ أبصر
النور في بيت مهجور على أطراف ضيعة
معلقة قرب السحاب ، سوى الغم والهم
والبحث عن اللقمة بشق الأنفاس ؟
لقد كان قدره قاسياً . وحزنه نهراً .
وعذابه بحراً . وسعادته أشبه بموقف
أوتوبيس للحظة عابرة !

كان المطر يتساقط برتابة على نافذته
ذلك المساء الموحش ، وهو قابع في
غرفته الرطبة يحاول اتقاء البرد
بفنجان شاي .
وأصغى لوقع الماء الذي كان يتسرب
من زجاج نافذته الكسورة ، فيتساقط
على الأرض بنغم مل كما تتساقط
أياه على أبواب الشركات بحثاً عن
عمل ، أي عمل ، ولو كان دون طموحه
ومؤهلاته العلمية .
وابتسم برارة ..

فالمعلم كان يهرب منه ، كما يهرب
هو من المرابي ، ومن السمان ، والفران
وبائع النجاش ، والأرملة المتصايبة
التي يسكن في غرفتها على سطح البناء
الهرم .

وفكر كثيراً .
وتأمل في وضعه طويلاً .
وقرر أخيراً أن عليه أن يتخذ موقفاً
واضحاً ومحدداً بالنسبة لحاضره
ومستقبله ، وأن السفر هو الحل المنطقي
للخلاص من معاناته وأحزانه وعذابه .
وأحس ما معه من نقود ، فوجد أنه
يستطيع أن « يسافر » إلى المطر فقط .
أما بقية الرحلة إلى أفريقيا فليكن له
المال لخطية نفقاتها !
وفكر بمالكة غرفته المتصايبة .. فقد
قالت له ذات يوم : أعطني ليلة من
عمرك وخذ .. عمري كله !
وأعطاه تلك الليلة .. وسافر إلى
أفريقيا .

بقي في أفريقيا خمسة عشر عاماً
أبضاها يكافح في سبيل الثروة ، فنسي
نفسه . أدار ظهره لطلبات شيا به .
وأومد بابه أمام طالب صداقته ، وأندفع
يكو ويجاهد دون أن يلتفت أنفاسه أو
يأخذ اجازة قصيرة يقضيها بعيداً عن
عمله .

وجمع ثروة طائلة من تجارة الماس .
أنه حتى هذه اللحظة لا يدري كم
يلعب رصيده في مصارف أوروبا وفي
بلده .
الذي يحربه أنه شعر أخيراً بالحنين
إلى وطنه ، إلى بيروت العتيقة ، إلى
جلسة سمر على رابية جبل حول صحن
تبولة ، وجلا كبة ووجه حلو .

وعاد إلى بيروت ..
فوجدتها مختلفة .
الناس مختلفون .
الوجوه لا يعرفها في ضيعته .
وأدرك أنه رجع متأخراً كثيراً ، وأن
الحياة في الوطن الصغير تبدلت وأصبحت
جديدة عليه وهو الذي عاد ليتذكر أيام
شبابه في شوارع الزيتونة ، وساحة
البرج ، ومطعم أبو عفيف ، وسينما
دنيا ، وزاروب الحرامية ، حيث كان
يقطن في غرفة على سطح بناء متداع
تملكه امرأة متصايبة .

وبعد الأيام ، تبدلت نظرته إلى الحياة ،
وقنع « بمفهومها الحديث » ، فاشترى
شقة فخية في منطقة آمنة . وبني فيلا
أنيقة في الجبل . وابتاع ثلثيه على
شاطيء البحر .. وعاش .

عاش خمس سنوات على هواه . بحر
وجبل وسهر ومن حب إلى حب .
والحب كان بالنسبة إليه في البداية ،
أشبه بنمط حياة ، قيل أن يشاهد تلك
الصبية الفاتنة ذات الإبتسامة اللؤلؤية ،
فأصبح يعيش لحبها . وصار الحب هو
الحياة ، وهو الدنيا ، وهو بداية كل
الاشياء ونهايتها .



صوفيا .. نجمة النجوم

صوفيا لورين: ٧٦ فيلماً أخسرها عن نفسها

مقطعة بالفرو

منتشر بالذنب والمسؤولية
خاصة إذا كان لدينا أولاد في
البيت .

في حياتها كمثلية ، حققت
صوفيا نجاحاً كبيراً وأوصلها إلى
ذروة المجد والشهرة . لكن
فكرات الحرب الالهية التي
انطبع في ذهنها منذ كانت
صغيرة صبغت حياتها الخاصة
بشعور دائم بالقلق والحزن .
عن هذا تقول :
« عشت الحرب والفقر
والجوع . أنها مأساة حقيقية
أحفظ ذكرها حتى اليوم
واستحضرها في كل مناسبة .
وهي أشبه بكز ، أو بفيلم
وقائمه ما نزال في رأسي ولا
انسأها . »

بالواقع ، هذا الفيلم
سيعيشه الكثيرون مع صوفيا
عند مشاهدتهم مسيرة حياتها
على الشاشة الصغيرة .
المشاهدون الأمريكيون ، قبل
غيرهم ، سيعترفون إلى هذه
النجة وهي تمثل دورها
الحقيقي ، والتي تجسدها على الشاشة
أما الحقيقة :

« صورت هذا الفيلم بعد
النجاح الذي لقيه كتاب
مفكراتي . الأمر لم يكن سهلاً
بالنسبة لي وأنا أفضل دور
نفسى ، لأنه كان علي أن أرى
شخصيتي من الخارج كشي
أواصل لأن ذاتي على
الشاشة . لقد شعرت
بالانزعاج كما وكنتي أتمنى
أنه يلاش الدور الأكثر
صعوبة في حياتي . »

عندما تحدثنا عن الموهبة
الفنية ، تجيبك بأنها مجرد
عمل متقن . وإذا تحدثنا عن
المطالين الآخرين ، لا تتردد
بإبداء إعجابها بـ « جان
غابن » أو بـ « مارسيلو
ماستروياتي » .
« ماستروياتي هو واحد من
العائلة . صورت معه تسعة
أفلام ... لا أتقنه أبداً خارج
أوقات التصوير ، وعندما
تجتمع على البلاتو تكون وكأننا
أقربتنا أبداً . »

« فينوترو دي سيكا » أخرج
لها ثمانية أفلام ، وصوفيا
تعتبر أنه عليها كل شيء . أما
« شارلي شابلن » الذي
صورته معه آخر فيلم له ، فهو
بنظرها سينمائي كبير ، ويقتل
أشياء وجدت السينما ووجدت
صوفيا وكثيرين معها !

صوفيا العظيمة أسطورة
سينمائية . دخولها السجن قد
يعني لنا الكثير ، أنها بالنسبة
لها الأمر الطبيعي كونها مواطنة
قبل أن تكون نجمة . وإذا كان
بإستقامتها أن تكون في أي
مكان ، دون إيطاليا ، فالأمر
لا يعني لها إلا التفتي !

أما بالنسبة لدور الأرملة
الذي مثلته في الفيلم ، فهي
تفضل على دور زوجة عادية
تفشل في أفلام أخرى : « أنها
نسيب لها عائد من أمريكا
وجسده جياتيني .
على عكس ما يمكن أن
لورين لم تجد أية صعوبة في
التعاون مع مخرج امرأة . وهي
تقول من ست : « بيني وبين
لينا ، رابطة مشاركة أقوى من
التعاون الذي حصل بيني وبين
المخرجين الآخرين . في البداية
اضطرت للتعود على نمط
عملها . أنا أحب النظام وهي
ان تؤمن لهن الوسائل .
البعض من سيدات بيوت ،
والبعض الآخر من بحالصة
ليبرزن في مجال العمل . وعندما
يفرض علينا تلبية الدورين ، في
المنزل والعمل ، يكون الأمر
صعباً جداً في بعض الأحيان ،
نعمل .. »

المشربيات ، فتنازعها حسب
رجلين : أحدهما محام لمحب
دوره ماستروياتي ، والآخر
نسيب لها عائد من أمريكا
وجسده جياتيني .
على عكس ما يمكن أن
لورين لم تجد أية صعوبة في
التعاون مع مخرج امرأة . وهي
تقول من ست : « بيني وبين
لينا ، رابطة مشاركة أقوى من
التعاون الذي حصل بيني وبين
المخرجين الآخرين . في البداية
اضطرت للتعود على نمط
عملها . أنا أحب النظام وهي
ان تؤمن لهن الوسائل .
البعض من سيدات بيوت ،
والبعض الآخر من بحالصة
ليبرزن في مجال العمل . وعندما
يفرض علينا تلبية الدورين ، في
المنزل والعمل ، يكون الأمر
صعباً جداً في بعض الأحيان ،
نعمل .. »

منذ بداية الخمسينات .
عندما تصفها بالنجدة ، تقطب
حاجبها وتقول : « هذه لا تعني
لي شيئاً ... أنها الفكرة التي
يكونها الآخرون عني . أما أنا
فأبارس مهنتي التي أحسب
وأرفض أن أدخل في هذه
اللعبة .
نجمة بنظر الغير ، امرأة
نظر نفسها ، صوفيا لورين
تعتبر أن النجاح لم يخفها ، لا في
حياتها السينمائية ولا الخاصة .
قبل تصوير فيلم حياتها ،
تعاونت مع امرأة عرفت منذ
زمن طويل : أنها « لينسا
ورتنولر » مخرجة فيلم « من
حب ودم » الذي صورته صوفيا
قبل سنتين في إيطاليا وعرض
مؤخراً . الفيلم بدل كثيراً من
ملاح صوفيا ، وقد لعبت فيه
دور أرملة من صقلية قضى
الفاشيون على زوجها خطأ في

٧٦ فيلماً في حياتها الفنية ،
توجتها صوفيا لورين مؤخرًا
بفيلم تلفزيوني من حياتها :
« صوفيا » . الفيلم مقتبس عن
الكتاب الذي وضعته بنفسها
حول سيرتها الذاتية ، وهو
يبرز الوجه الحقيقي الذي أخفته
هذه النجمة عن مشاهدي
أفلامها طوال ثلاثين سنة .
بالنسبة لصوفيا لورين
الإيطالية - الفرنسية (اكتسبت
الجنسية الفرنسية منذ
سنوات) ، تبدو نهاية تصوير
الفيلم بداية تجربة كبيرة من نوع
آخر . فبعد أن انتهت جميع
ارتباطاتها بتنفيذ كل المقصود
السينمائي ، ستعرض لإرادة
القضاء في بلادها وتنفذ حكمها
بالسجن لمدة شهر بتهمة التهرب
من دفع الضريبة .
التهمة تعود إلى سنة ١٩٦٣
وصوفيا تؤكد برأتها منها ،
ومع هذا فالأفلام ثابتة .
والقصة أنها أكلت أعمالها
ومالها إلى رجل قاتسون
إيطالي عمده بشيء من الحرية
إلى تقديم تضارح لدائره
الضرائب من ممتلكاته اعتبرتها
صوفيا محفظة بحقها .

مهما يكن من أمر ، فإن
صوفيا ستدفع غالياً ثمن
العودة إلى بيتها بالقرب من
« كاستيل غاندولفو » بإيطاليا ،
والا ستضطر للقاء خارج البلاد
في « المنفى » . لكن تعلقها
بالوطن الأم وحسها على عدم
قطع الجذور مع عائلتها
وذكراتها ، دفعاها إلى تفضيل
السجن على المنفى !
من يدري ، ربما كان لجمال
صوفيا وأناقته وقوة جاذبيتها
تأثير كبير على المأموريين
القضائيين ، وهذا قد يساعدها
على الاستفادة من نظام شبه
حر يسمح لها بالتمتع بالحرية
أثناء التنازل والعودة إلى
السجن في الليل !

بعد فترة السجن ، تضي
صوفيا بعض الوقت في
« كاستيل غاندولفو » وتطير
من هناك إلى فرنسا ، موطنها
الثاني ، حيث ستحكي بصورة
مقطعة في شقتها الفخية بالقرب
من « شانزليزيه » .
مشاريعها الفنية لم تنته ،
وأملها الدائم أن لا يكون إعجاب
الناس بجعلها فقط . حلمها أن
تصور مع « برغان » أو « وودي
الن » دون أن تضي حياتها
العادية ، تلك التي لا تظهر
على الشاشة والتي تعني لها
الكثير .

صوفيا لورين ما زالت كما
عرفناها : كبيرة ، سبراء
وجيلة ، أنها بجمال طبيعي
غ . بتكلف وكثا الزين والمجد
لم يبدل من سحر هذه الممثلة
التي اقترن اسمها بالسينما



الاحقة الدائمة